وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة امحمد بوقرة

كلية العلوم

قسم علوم تقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج تندرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: تربوي

تاثير برنامج العاب التربوية على تنمية بعض القدرات الحركية لاطفال التعليم الابتدائي 10-11 سنة

من اعداد الطالبين :

- عقني كريم
- رحو عمر

تحت اشراف الاستاذة:

د/ ايزري

السنة الجامعية: 2020/2019

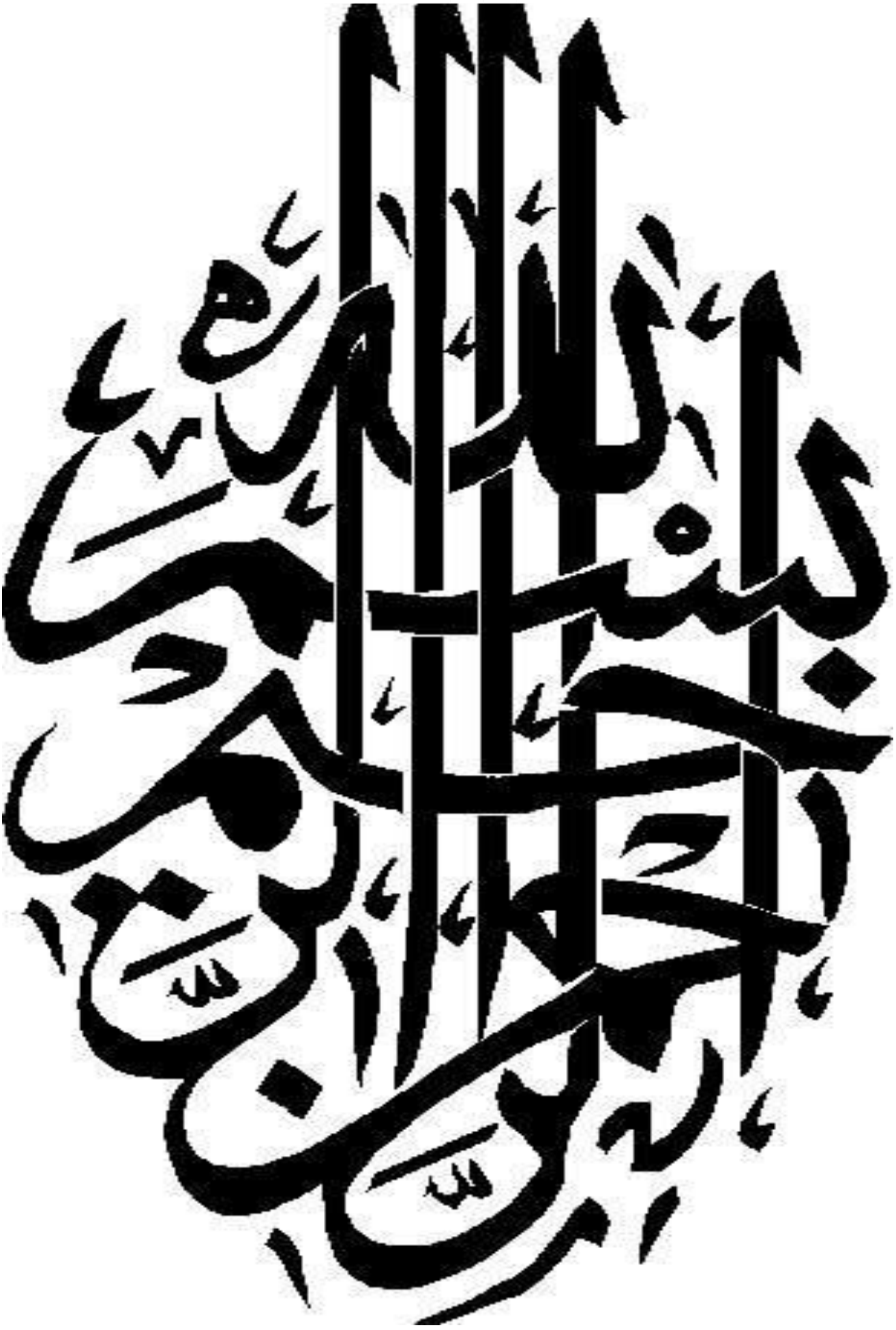

كلمة شكر

الحمد لله الذي علم الانسان ما لم يعلم وكان له عون في هذه الحياة

والشكر على نعمته وعونه في اتمام هذا البحث

ولا يزال الرجل عالما ما طلب العلم فإن ظن انه قد علم فقد جهل

وبه أطيب العرفان **أتقدم بجزيل الشكر و خالص التقدير إلى:**

- الأستاذة الفاضلة المشرفة على هذا العمل الأستاذة الدكتورة:

ايزري على التوجيهات القيمة التي خصتنا بها.

- وكل من ساعدني من قريب أو بعيد لانجاز هذا العمل.

- الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة وإثراء هذا العمل.

عقني كريم رحو عمر

الإهداء

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله تم بعون الله

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

- **الوالدين العزيزين أطال الله في عمريهما، وألهمهما الصحة و العافية.**
- **كل العائلة و الأصدقاء.**
- **كل من علمني حرف.**
- **كل الباحثين و طلبة الغيورين على وطنهم.**

الى كل من نعرفهم والى كل من يعرفوننا اهدي عملي هذا .

ارجو من المولى عزوجل ان يكون علما ينتفع به وان يكون انطلاقا لمسيرة اخرى.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

محتويات الدراسة

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	مقدمة	01
02	المدخل العام للبحث	
03	1-إشكالية البحث	02
04	2-فرضيات البحث	03
05	3-أهمية البحث	04
06	4-أهداف البحث	04
07	5-أسباب اختيار الموضوع	05
08	6-تحديد المصطلحات الواردة في البحث	05
09	7-الدراسات السابقة	07
10	الباب الاول الجانب النظري	
11	الفصل الاول الالعاب التربوية في الطور الابتدائي	12
12	1- تعريف اللعب	13
13	2- انواع اللعب	14
14	2- 1- العب الحسي الحركي	14
15	2-2- اللعب الرمزي	14
16	2-3- اللعب التشكيلي	15
17	2-4- اللعب ذات القواعد	15

فهرس المحتويات

18	3- نظريات اللعب	16
19	4- الاهمية التربوية التعليمية للعب عند الطفل	18
20	5- الاهداف الرئيسية للتعليم الابتدائي	20
21	6- التعليم الابتدائي في نظامنا التربوي	21
22	7- الانشطة البدنية والرياضية في الابتدائيات الخاصة	26
23	7-1- التربية البدنية	26
24	7-2- التمارين الايقاعية	26
25	8- نموذج تطبيقي للتوجيهات المعلم نحو لعب الاطفال	29
26	خلاصة	30
27	الفصل الثاني التربية الحركية وعلاقتها بتنمية القدرات الحركية	
28	1- مدخل الى التربية الحركية	32
29	2- متغيرات المؤثرة في التربية الحركية	32
30	2-1 الممارسة	32
31	2-2 معرفة النتائج	33
32	2-3 انتقال اثر التدريب	33
33	2-4 توافق الاستجابة للمثير	33
34	3- برنامج التربية الحركية في المدرسة	33
35	4- اهداف التربية الحركية في الابتدائي	34
36	5- الاسس العلمية للتربية الحركية	36

فهرس المحتويات

37	6- القدرات الحركية والحركات الاساسية	38
38	6-1 الحركات الانتقالية	38
39	6-2 الحركات الاساسية للتحكم والسيطرة	38
40	6-3 الحركات الاساسية لتوازن الجسم	39
41	7- الانشطة والخبرات الحسية في المدرسة	39
42	8- القدرات الادراكية عند الطفل	40
43	8-1 اهمية النتباه في الادراك	41
44	8-2 اهمية الذكاء في الادراك	41
45	8-3 كيف يحدث الادراك الحسي الحركي	42
46	8-4 مظاهر الادراك الحسي الحركي	42
47	8-5 برنامج التدريبية للادراك الحسي حركي	43
48	9- تعريف المهارات الحركية الاساسية	44
49	10- اهمية المهارات الحركية الاساسية	44
50	11- تصنيف المهارات الحركية الاساسية	46
51	11-1 المهارات الحركية الانتقالية	47
52	11-2 المهارات اليدوية	47
53	خلاصة	56
54	الفصل الثالث خصائص ومميزات النمو الحركي للطفل	
55	1- تعريف النمو الحركي	58

فهرس المحتويات

56	2- العوامل المؤثرة في اللنمو الحركي	59
57	2-1 العوامل الوراثية	59
58	2-2 العوامل البيولوجية	59
59	2-3 العوامل البيئية	60
60	3- المبادئ العامة للنمو الحركي	61
61	3-1 مبدأ الاستمرار والتتابع	61
62	3-2 مبدأ التكامل	61
63	3-3 مبدأ الاختلاف سرعة النمو	63
64	3-4 مبدأ اتجاه النمو	63
65	3-5 مبدأ الانتقال من العام الى الخاص	63
66	3-6 مبدأ الفروق الفردية	64
67	4- نظريات النمو وعلاقتها بالتفسير النمو الحركي	64
68	5- الاستفادة من نظريات النمو في مجال النمو الحركي	67
69	5-1 الاهمية النظرية المتكاملة للنمو	68
70	5-2 اختلاف النظريات النمو في تصنيف مراحل النمو	68
71	6- خصائص تغيير النمو البدني الحركي	70
72	الجانب التطبيقي	
73	الفصل الرابع منهجية البحث	
74	تمهيد	77

فهرس المحتويات

75	1- الدراسة الاستطلاعية	78
76	2- منهج البحث	78
77	3- عينة البحث	79
78	4- تجانس عينة البحث	79
79	5- أدوات الدراسة	80
80	6- متغيرات الدراسة	83
81	7- مجالات الدراسة	83
82	8-مصداقية وصلاحية أدوات البحث	84
83	9 - الأدوات الاحصائية	85
84	الفصل الخامس عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
85	تمهيد	87
86	1- عرض نتائج الاختبار القبلي للعينة الضابطة والتجريبية الخاصة بالقدرات الحركية	88
87	2- عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للعينتين التجريبية والضابطة لتقييم القدرات الحركية .	89
88	2-1 عرض وتحليل الاختبارات البعدية للفرضية الاولى الخاصة بالحركية الاساسية الانتقالية للعينتين الضابطة والتجريبية	89
89	2-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية الخاصة بالمعالجة والتناول .	91
90	2-3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة الخاصة بالتوازن	92
91	3- مناقشة النتائج العامة	93

فهرس المحتويات

92	**3-1 مناقشة نتائج الفرضية الاولى**	93
93	**3-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية**	94
94	**3-3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة**	95
95	**4- استنتاجات الدراسة**	95
96	**الخاتمة**	98

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	الكفاءات القاعدية لطفل التعليم الابتدائي	23
02	مؤشرات الكفاءة الحركية لطفل التعليم الابتدائي	25
03	أنشطة التربية البدنية والإيقاعية	27
04	سلوك المعلم في حالة اللعب الحسي الحركي	29
05	مراحل النمو الحركي والعمر الزمني لكل مرحلة	61
06	مراحل النمو النفسي الاجتماعي والعمر التقريبي لايركسون	65
07	تقسيم مراحل النمو الحركي والعمر الزمني المتوقع لكل مرحلة	69
08	تطور أهم مظاهر النمو الحركي للكفل والعمر الزمني الموافق لكل مرحلة من مراحل نموه	73
09	نتائج اختبارات القياس العينتين التجريبية والضابطة لاختبارات الحركية الأساسية الانتقالية	80
10	عرض نتائج الاختبار القبلي للعينة الضابطة والتجريبية الخاصة بالقدرات الحركية	88
11	المعالجة والتناوب (الجري.الحجل. القفز)	89
12	التنطيط والتصويب	91
13	التوازن	92

مقدمة عامة

مقدمة :

تشير الدراسات الحديثة في التربية إلى أهمية مرحلة الطفولة حيث يبدأ نمو القوى والإستعدادات المختلفة العقلية

منها والبدنية ،ومن هنا وجب العناية بهذه المرحلة الهامة من حياة الطفل ودراستها وفهم خصائصها وسماتها كي يتم التأثير على سلوك الطفل وتوجيهه بما يتناسب مع القيم والمعايير السائدة في المجتمع.

من المعروف أن المؤسسة الأولى التي تضطلع بهذه المهمة هي الأسرة فهي تتولى رعاية الطفل وتنشئته في السنوات الأولى من حياته .

و من بعد الاسرة تاتي المدرسة التي تعتبر المؤسسة التربوية للطفل الذي بلغ سن التمدرس وتعد المدرسة مجال مناسب لتربية الاطفال الذين هم في سن التمدرس من خلال برامجها التربوية التي تعمل على تكوين شخصية الطفل , واشباع مختلف حاجاته دون اغفال جانب النمو الجسمي السليم المصاحب للنمو العقلي .

والطفل عند توجيهه أثناء ممارسته لأنشطة اللعب المختلفة في المدرسة يقوم باكتساب معلومات وأفكار تزداد نموا عن طريق تراكم الخبرات التي يمارسها فعليا من خلال جسمه وحواسه المختلفة بحيث نجده خلال هذه الفترة بحاجة إلى من ينظم له ذلك في إطار مدروس ،وإذا كان يجب إشباع رغبة الطفل وحاجاته ،فيجب تنظيم سلوكه ،لأنه ضعيف في تحكمه الذاتي لنفسه ،كما يجب ألا نمنعه من الحركة بالقهر ،بل يجب أن نشبع حاجاته في الحركة من خلال برامج لعب تربوية هادفة ومنظمة.[1]

ومن أجل الوقوف بالتحليل عند دور الألعاب التربوية الموجهة لأطفال التعليم الابتدائي في تنمية كفاءاتهم الحركية حددنا خطة بحثنا كما يلي :

إن بحثنا ينقسم إلى جانبين ،جانب نظري وجانب الميداني ويحتوي كل باب على فصول حددناها كما يلي:

[1] أسامة كامل راتب : دار النشر للكتاب القاهرة ،ط2 2005 ص23

الجانب النظري ويتضمن فصل متعلق بالمدخل العام الذي تطرقنا فيه إلى

المدخل العام: تضمن عرض الإشكالية العامة للبحث والتي بنينا عليها البحث ،بعدها قمنا بوضع حلول مؤقتة والتي حاولنا الإجابة فيها على تساؤلات الإشكالية ،كما قمنا بتحديد أهم المفاهيم والمصطلحات الواردة في البحث من أجل توخي الدقة والوضوح فيما سنقدمه من أجل أن يكون للقارئ فهم واضح لما نقصده بكل مفهوم كما تطرقنا كذلك إلى بعض الدراسات المعتمد عليها في بناء الإشكالية .

الفصل الأول: وتضمن هذا الفصل عرض الألعاب التربوية لطفل التعليم الابتدائي،وتم التعرف على اللعب وأنواعه ونظرياته المختلفة إلى جانب الأهداف الرئيسية للمدرسة،والتطرق إلى التعليم الابتدائي في نظامنا التربوي .

الفصل الثاني: , وتطرقنا في هذا الفصل إلى علاقة التربية الحركية بتنمية الكفاءات الحركية لطفل هذه المرحلة من خلال إبراز دور برامج الأنشطة الحركية في المدرسةلأطفال التعليم الابتدائي في تطوير الكفاءات الإدراكية الحسية الحركية ،ومختلف المهارات الحركية للطفل.

الفصل الثالث:خصائص ومميزات النمو الحركي للطفل, من خلال التطرق إلى معنى النمو الحركي للطفل ،والعوامل المؤثرة فيه ،وأهم نظرياته ،ومظاهره المختلفة ،وأهداف دراسته.

الجانب الميداني ويتضمن الفصول التالية:

الفصل الرابع: يتضمن هذا الفصل التطرق للمنهج المتبع ،والذي يتلاءم مع طبيعة دراستنا والمتمثل في المنهج التجريبي كمنهج رئيسي ،بعدها تطرقنا لعينة البحث المعنية بالدراسة وحددنا مواصفتها ثم انتقلنا لتحديد الأدوات الملائمة وكيفية بنائها واختيارها.

مدخل عام

الجانب التمهيدي

1-الإشكالية:

لقد بينت الاتجاهات التربوية المعاصرة ضرورة الاهتمام بتربية الطفل في المرحلة الابتدائية خاصة من جانب تنمية القدرات الحركية الأساسية (المشي,الجري,الزحف,الرمي واللقف,التسلق, التوازن, الصعود والهبوط, الحجل,القفز)وهذا ما جعلنا نبحث من خلال هذا الموضوع عن علاقة الالعاب التربوية بالقدرات الحركية، حيث يرى كاجان (kagan) أن مرحلة الطفولة لها دور هام في نمو شخصية الطفل من خلال الخبرات التي يمر بها ويتفاعل معها في أثناء لعبه .كما أظهر فروبل1837 (FROBEL) أهمية لعب الأطفال وكيفية الإستفادة منه في العملية التربوية والتعليمية، باعتبار أن اللعب مظهر من مظاهر نشاطهم .فحاول استغلال هذه الظاهرة و بواسطتها أصبح يعلم الأطفال بفضل التنظيم المبرمج والعلمي لمضامين هذا النشاط و أشكاله (الألعاب التربوية والبرامج الرياضية والمناهج التعليمية). ولعل فروبل 1840هو أول من نظر إلى اللعب ليس كوسيلة للتسلية و التشويق فقط ،بل وكأدوات تساعد على تفتح شخصية الطفل بكل ما يحمله في داخله من طاقات واستعدادات ،وهي زيادة على ذلك تقوم سلوكه وتنمي الروح الجماعية عنده، وتعوده التعامل مع الآخرين بصورة صحيحة. كما نادت مونتيسوري1909 (Montessori) بأهمية إعطاء الطفل حرية واسعة النطاق في حركتهم وفي ألعابهم وفي استخدام لعبهم. إن التعليم الابتدائي ما فتئ يقدم للأطفال مفاهيم مبهمة وغير دقيقة في الوقت الذي كان فيه من الضروري أن يبحث المشرفون عليها على مستلزمات تحسين مستواها و السبل الكفيلة بزيادة فعاليتها .ولعل هذا الواقع الذي يميز واقع المدرسة يعكس فهما خاطئا لدور هذه المؤسسة، ونظرة سطحية إلى قدرات الطفل في هذا العمر باعتبار أن اللعب مظهر من مظاهر نشاطهم. ويعتبر منهج مونتيسوري منهج تعليمي يعتمد على فلسفة تربوية تأخذ بمبدأ أن كل طفل يحمل بداخله الشخص الذي سيكون عليه في المستقبل . ولقد تطرأت مونتيسوري 1909م في منهاجها التربوي الى التربية و الطفل. ومن بين أنواع التربية التي يمر بها الطفل نجد التربية الحركية أو ما يسمى بالتربية من خلال الحركة التي تعتبر اتجاه جديد ظهر حديثا لإثراء أنواع التربية المكتسبة عن طريق التعلم بواسطة الخبرة و النشاطات المختلفة، وهذا بهدف إيجاد صيغة تطويرية للطرق التعليمية الكلاسيكية تكون أكثر فعالية في التربية من حيث المناهج المطروحة لتكوينه وتنمية كفاءاته الذاتية. تعد التربية الحركية مبدءا للممارسة الفعلية للأنشطة المختلفة للطفل التي يقوم بها من أجل إيجاد حلولا للمشكلات الحركية التي تكون محل معالجة ايجابية قدر الإمكان. كما يعد أكثر من ضرورة اكتشاف وسائل بديلة تساعد الطفل على فرص أكثر

لاكتساب خبرات لها علاقة بالنشاط الحركي بحيث تكون لهذه الخبرات تأثيرا إيجابيا في نمو قدراته الذهنية وكفاءاته الحسية الحركية، ومن أهم هذه الوسائل نجد الألعاب التربوية. من هذا المنطلق يعتبر نشاط اللعب لا سيما التربوي منه، سواءا كان حرا تلقائيا أو موجها(منظما)، من بين النشاطات المهمة في بناء و تنمية شخصية الطفل. ومن خلال الألعاب التربوية يستطيع الطفل أن يجسد إدراكاته وتصوراته عن نفسه وعن أسرته، وكذلك يستطيع أن يعكس مشاعره نحو الآخرين في أثناء اللعب لذلك فإنه يجب أن نهيأ للأطفال المكان والزمان اللازمين كي ينفردوا بأدوات اللعب ومن ثمة يتمكنون من الانطلاق والتعبير عن أحاسيسهم فلا يخفون منها شيئا ولا يتحرجون من التخلي عن الالتزام بالنظام والترتيب وذلك حين يفترشون الأرض وينهمكون فيالرسم والتلوين والابتكار والجري والقفز واللعب بالحلقات.. ويتوقف النمو الحركي للطفل على نموه الجسدي ويرتبط به ويتصف النمو الحركي أطفال الابتدائي بعدم الاستقرار والنشاط المستمر وتمتاز حركاته بالشدة وسرعة الاستجابة والتنوع وزيادة التوافق الحسي الحركي الذي يساعد على اكتساب مهارات جديدة لهذا فأغلب علماء النفس يتفقون على اعتبار الفترة الممتدة بين سن السابعة والحادي عشر تكون مليئة بالنشاط الحركي المستمر متجليا ذلك في اللعب الذي يقضي فيه الطفل معظم وقته من غير كلل أو ملل، لهذا يتركز التعليم الابتدائي على اللعب الموجه الهادف الذي يساهم في تنمية الكفاءات الحركية للطفل.

فهل يؤثر برنامج الالعاب التربوية على تنمية بعض القدرات الحركية لأطفال (10-11 سنة)؟

*** وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة التجريبية والعينة الضابطة للحركات الإنتقالية (الجري ،الوثب والحجل)؟**

***هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة التجريبية والعينة الضابطة لحركات المعالجة والتناول(التصويب ،التنطيط)؟**

***هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة التجريبية والعينة الضابطة في قدرة التوازن الثابت؟**

2-فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية :

يساهم برنامج الألعاب التربوية على تنمية بعض القدرات الحركية لأطفال (10-11 سنة

الفرضية الجزئية الأولى:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة التجريبية والعينة الضابطة للحركات الإنتقالية (الجري ،الوثب والحجل).

الفرضية الجزئية الثانية:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة التجريبية والعينة الضابطة لحركات المعالجة والتناول(التصويب ،التنطيط).

الفرضية الجزئية الثالثة:هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة التجريبية والعينة الضابطة في قدرة (التوازن الثابت).

3-أهمية البحث:

يمكن تلخيص أهمية البحث في النقاط التالية:

- إبراز دور الألعاب التربوية في الابتدائي .
- إظهار مدى أهمية الألعاب التربوية الموجهة في تنمية القدرات الحركية لأطفال التعليم الابتدائي .
- إبراز أهمية القدرات الحركية لأطفال الابتدائي وَضرورة تنميتها.

4-أهداف البحث:

تكمن أهداف البحث في النقاط التالية:

- تحديد طبيعة تأثير الألعاب التربوية على القدرات الحركية لأطفال التعليم الابتدائي.
- بيان تأثير برنامج الألعاب التربوية على القدرات الحركية الانتقالية (الجري, الحجل, القفز) .
- اظهار مدى تأثير الألعاب التربوية على القدرات الحركية المعالجة والتناول(التصويب , التنطيط).
- تأثير الألعاب التربوية على القدرات الحركية (التوازن).

5-أسباب إختيار الموضوع:

من الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع نجد ما يلي:

- قلة الاهتمام بالالعاب التربوية في التعليم الابتدئي
- التعرف على آثر مناهج التعليم الابتدائي على الأداء الحركي (القدرة الحركية) لأطفال الابتدائي .
- انخفاض مستوى القدرات الحركية عند بعض الاطفال.

6-تحديد المصطلحات الواردة في البحث:

6-1 -الألعاب التربوية:

وهي برامج متطورة للتربية الحركية تهتم بالتركيز على التعميمات الحركية الشائعة في الألعاب الكبيرة. وهي ألعاب تشتمل على مجموعات صغيرة أو كبيرة و التي تستخدم المهارات الحركية الأساسية من خلال قواعد قليلة، وتتضمن درجات متنوعة من مجموعات تتعاون لتحقيق هدف اللعبة.

وتعتبر كتمهيد ملائم لبرامج التربية الرياضية وإعداد يسبق مرحلة التخصص في رياضة بذاتها من رياضات الألعاب.[1]

6-2-البرنامج :

وهو مجموعة من الأوامر التي توضح للحاسب تسلسل الخطوات التي ينبغي القيام بها لأداء مهام معينة لحل المشكلة المطروحة واستخراج النتائج , ويختزن البرنامج في الذاكرة الرئيسية للحاسب لتوجهه لانجاز العمليات المطلوبة و تمكنه ايضا من ادارة ومراقبة وتنظيم مكوناته المادية لتحقيق المهمة المطلوبة .[2]

6-3-التعريف الإجرائي للألعاب التربوية: هي الألعاب التي يمارسها الطفل أثناء حصة النشاط داخل المدرسة، من خلال التعليمات والتوجيهات التي تقدمها

[1]قاسم حسن حسين: الموسوعة الرياضية البدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية ،ط1 ،دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان 1998 ،ص225.

[2]محمد الحماحمي : فلسفة اللعب ،ط2 ،مركز الكتاب للنشر ،القاهرة ،2005،ص76.

المربية، وفق برنامج معين بغرض تنمية الحركات الأساسية الانتقالية (الجري ،الحجل ،الوثب) والحركات المعالجة والتناول (التصويب ،التنطيط) والقدرة على التوازن.ولقد اعتمدنا في برنامجنا على بعض الألعاب بغرض تنمية بعض القدرات الحركية :

أ) **الجري:** هي من الأنواع الرياضات التنافسية التي يحاول فيها الرياضي بأقصى سرعة ممكنة.

ب) **الحجل:**هو عملية رياضية تستخدم للتنقل من نقطة الى اخرى بواسطة رجل واحدة وهو يعمل على تطوير قدرات الطفل.

ت) **الوثب العريض:**هي من الرياضات التي يقفز فيها الطفل لأبعد مسافة ممكنة.

ث) **الرمي واللقف:**يتضمن الرمي قوة لترك الكرة في الاتجاه المرغوب واللقف هو استقبال وامتصاص قوة قادمة باليدين.

ج) **التنطيط:**هي عملية دفع الكرة الى الارض باحدى اليدين وباتجاه معين وارتدادها من الأرض لإحدى اليدين أو كلاهما.

6-4-التربية الحركية:

وهي جانب من التربية البدنية أو التربية الأساسية التي تتعامل مع النمو والتدريب لأنماط الحركة الطبيعية الأساسية باعتبارها تختلف عن المهارات الحركية

الخاصة بالفعاليات والألعاب الرياضية، وتعتبر نظاما تربويا يعتمد بشكل أساسي على الإمكانات الحركية المتاحة.[1]

6-5-التعريف الإجرائي للقدرات الحركية:

القدرة تبنى و مادتها الأساسية الخبرة، والقدرة الحركية هي قدرة الطفل على خلق حالة تكامل بين حركته الخاصة والإستثارات التي تنتجها الألعاب والتمارين الموجهة فيما يتعلق بالحركات الأساسية الانتقالية (الجري ،الوثب ،الحجل) الحركات المعالجة والتناول (التصويب ،التنطيط) القدرة على التوازن.

[1]نفس المرجع السابق ص286

6-6- طفل التعليم الابتدائي:

هو الطفل الذي ينتمي إلى الفئة العمرية(5-11) سنوات والمنتسب للمدرسة.

7-الدراسات السابقة:

7-1-دراسة الباحثة الملا شهد (2004/2003) لنيل شهادة دكتوراه دولة ،جامعة الجزائر:

بعنوان : برنامج مقترح في التربية الحركية لتطوير القابلية الذهنية والإدراك الحسي الحركي عند أطفال بأعمار4-5 سنوات.

فروض البحث:

الفرضية الأساسية:

إن لبرنامج التربية الحركية تأثيرا ايجابيا على تنمية القابلية الذهنية والإدراك الحسي الحركي عند أطفال بعمر 4-5 سنوات.

الفرضيات الثانوية:

1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في نتائج اختبارات القابلية الذهنية والإدراك الحسي الحركي

2-يمكن تطبيق البرنامج المقترح من قبل معلمة الروضة دون الحاجة إلى الاختصاص الدقيق في التربية البدنية.

مجالات البحث:

-**العينة** : اعتمدت الباحثة في اختيار العينة الأسلوب العشوائي الطبقي حيث بلغ حجم العينة الكلي 135 طفل وطفلة موزعين على ثلاث مدارس مختلفة تضم كل مدرسة 45 طفل وطفلة (3/1 العينة) مقسمين بدورهم إلى ثلاثة مجموعات كالآتي:

-المجموعة التجريبية الأولى : وتضم 45 طفل وطفلة.

-المجموعة التجريبية الثانية : وتضم 45 طفل وطفلة.

-المجموعة التجريبية الثالثة : وتضم 45 طفل وطفلة

النتائج:

أوضحت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الأطفال لصالح المجموعة التي مارست النشاط الحركي، أما المجموعة التي لم تشترك في النشاط

الحركي فقد أظهرت ضعفا في القدرات بالمقارنة بالمجموعة التجريبية. وقد أوصت الباحثة بضرورة إشباع حاجات الأطفال الحركية خلال مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، وضرورة إدخال مادة التربية الحركية ضمن المنهاج المدرسي لتلك المرحلتين السابقتين لغرض اكتشاف مشكلات الأطفال الجسمية (ضعف السمع ،البصر...)

7-2-دراسة الباحث : بومسجد عبد القادر (2005) لنيل شهادة دكتوراه دولة،

جامعة الجزائر:

بعنوان : تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية باستخدام برنامج مقترح لنشاط التربية النفسية الحركية بحث مسحي تجريبي على أطفال التعليم التحضيري(4-6 سنوات) .

فروض البحث:

إن واقع تعليم نشاط حصص التربية النفسية الحركية لأطفال التعليم التحضيري على مستوى المدارس الابتدائية وفق البرنامج المقرر لا يساعد على تعزيز القدرات الإدراكية الحركية عند هذه الفئة.

-إن البرنامج المقترح لنشاط التربية البدنية النفسية الحركية يساعد على تحقيق تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية لدى طفل التعليم التحضيري.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحقيق نمو القدرات الإدراكية الحركية قيد الدراسة بين نتائج العينة الضابطة والعينة التجريبية (الأطفال الذين سيطبق عليهم المقترح) لصالح هذه الأخيرة في القياس البعدي.

عينة البحث:

اختار الباحث عينة البحث بطريقة مقصودة موزعة على كل من مدينة : غليزان، المحمدية، وهران، سيدي بلعباس، مستغانم وكانت مقسمة إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى :ضمت رؤساء المقاطعات (المفتشين)ومدراء المدارس الابتدائية التي تنتمي لها الأقسام التحضيرية بالإضافة إلى المربين (المعلمين الذين يشرفون على عملية التعليم التحضيري)وكان العدد الإجمالي للمجموعة موزع كالتالي:16 مفتش ،21مدير، 44 معلم.

المجموعة الثانية : ضمت فصلين من أطفال التعليم التحضيري بمدرسة عبد الرحمن الديسي، بمستغانم يحوي كل منها 37 : طفل وطفلة، وقد تم تقسيم الفصلين إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية.

النتائج:

خلصت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود صعوبات وعراقيل جمة أعاقت من السير الحسن لنشاط التربية النفسية الحركية وفق البرنامج المقرر. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية مابين القياسين القبلي والبعدي في متغيرات البحث في المجموعة الضابطة (التي كانت تخضع لتنفيذ مفردات البرنامج المقرر لنشاط التربية النفسية الحركية) في اغلب المتغيرات عدا التي لوحظ بها تقدم طفيف تمثلت في القدرات التي تقيسها الاختبارات التالية :المشي الأمامي على اللوح، الوثب، تقليد الحركة، رسم الخط الأفقي والخط الرأسي. وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في متغيرات البحث بالنسبة للعينة التجريبية فيما بين القياس القبلي و البعدي لصالح القياس البعدي.

7-3-دراسة الباحث :حشمان عبد النور (2008/2007)لنيل درجة الدكتوراه من جامعة الجزائر.

تحت عنوان :اللعب التربوي ومدى انعكاسه على التوافق النفسي الاجتماعي لطفل ما ما قبل المدرسة (3-5 سنوات)بالجزائر العاصمة (دراسة نفسية تربوية).

فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية:

لا جدال في مدى انعكاس اللعب التربوي بشكل ايجابي على التوافق النفسي الاجتماعي للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، لا سيما إذا كان هذا النشاط الحيوي بالمفهوم الشامل والواسع ثريا بالخبرات السارة التي تستجيب ومطالب نمو الطفل.

الفرضيات الفرعية:

ا-من بين الأهداف التربوية والتعليمية لمرحلة ما قبل المدرسة التي وجدت من أجلها تتمثل أساسا في عملية التحضير لمرحلة التعليم الابتدائي لا سيما من زاوية التوافق النفسي الاجتماعي ، هذا ولما كانت الغاية التعليمية ليست بالأمر السهل والبسيط فقد أصبح اللعب التروي الأداة الأكثر استجابة لتحقيق هذه الرسالة وانجازها دون إحداث أي صراع أو اضطراب في شخصية الطفل حاضرا ومستقبلا.

ب-لما كانت مرحلة الطفولة المبكرة تبدو معقدة وصعبة في نظر المشرفين على مرحلة ما قبل المدرسة فان ذلك يستدعي بالضرورة الاطلاع بشكل دقيق على مطالب نمو الطفل وخصائص نضجه من جهة ومحاولة إيجاد مختلف أشكال اللعب التربوي المنظم والثري من الزاوية التعليمية المساعدة على التوافق النفسي الاجتماعي.

ج–لا أحد ينكر بأن اللعب التربوي يختلف بشكل واضح وذا دلالة بالمقارنة بالألعاب التي يمارسها الأطفال عامة وبشكل غير موجه ومقنن ،بحيث نلاحظ بأن النشاطالحركي أو الحيوي الحر والتلقائي الذي يمارسه الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة له محدداته ومعاييره المرجعية من الناحية التربوي والتعليمية التي تنطلق من مبادئ معينة وتتخذ من وسيلة اللعب العملية المثلى لتحقيق الأهداف القريبة والبعيدة المنصوص عليها في اللوائح الرسمية للمنظومة التربوية الوطنية من جهة والتي ينادي بها رجال الفكر والتربية من جهة أخرى.

د–إن التوافق النفسي والاجتماعي يستلزم بالضرورة توجيه وتنمية الصفات الوجدانية المختلفة كالدوافع الفطرية وشتى أنواع الانفعالات والعواطف المعبر عنها حسب ما تتطلبه المواقف الاجتماعية المتنوعة، باعتبار أن التصدي ومواجهة هذه الأخيرة تتوقف على تنمية الجانب النفسي ومدى استثارته وجعله يستجيب لمختلف الفرص والمواقف الاجتماعية المتاحة، وبالتالي فإن التوافق النفسي الاجتماعي لا يمكن أن يكون في مستوى الأهداف التربوية المنشودة إلا إذا كانت مصممة بالشكل الذي كافة العوامل الثقيلة التي تتحكم في مفهوم اللعب التربوي وتوجيهه الوجهة الصائبة من خلال إعداد المناهج التي تتضمن المواقف والخبرات الهادفة وتحديد الطرق والوسائل المناسبة الكفيلة بتحقيق التوافق النفسي الاجتماعي المطلوب.

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على (60) مربية أخذت بطريقة عشوائية موزعة على مجموعة من رياض الأطفال على مستوى الجزائر العاصمة، كما شملت العينة (60) طفل مقسمين الى مجموعتين: المجموعة الأولى :وتضم الأطفال الملتحقين بالروضة قبل الالتحاق بالمدرسة، حيث أخذ الباحث(30) طفل موزعين على ثلاث مدارس بالتساوي (10 لكل مدرسة). المجموعة الثانية :وتضم الأطفال الذين لم يدخلوا الروضة والتحقوا بالمدرسة مباشرة، وأخذ الباحث كذلك من مدرسة (10) أطفال.

النتائج:

بعد تحليل نتائج الاختبار والاستبيان خلصت الدراسة إلى النتائج التالية: أن هناك فرق حقيقي ذو دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي بين الأطفال الذين استفادوا من اللعب في الروضة وبين

أقرانهم الذين التحقوا مباشرة بالمدرسة، وكذلك الدور المهم الذي تلعبه المربية من خلال تربية وتوجيه الأطفال

لتحقيق التوافق النفسي الاجتماعي عن طريق خبرتها وكفاءتها في هذا الميدان. وكذا البرنامج المطبق لما يحتويه من نشاطات اللعب الذي يساهم بشكل كبير في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للأطفال في الروضة.

7-4-دراسة الباحث نقاز محمد (2005-2006)لنيل شهادة ماجستير (جامعة الجزائر).

بعنوان : أثر الأنشطة البدنية والرياضية في تكوين شخصية الطفل في المرحلة التحضيرية.

فروض البحث:

الفرضية العامة:

يساهم النشاط البدني الرياضي في تكوين شخصية الطفل في المرحلة التحضيرية (4-6 سنوات)

الفرضيات الجزئية:

1-النشاط البدني الرياضي أثر في تطوير الصفات النفس-حركية في الطفولة المبكرة.

2-مداومة ممارسة النشاط البدني الرياضي ينتج الوظائف المعرفية.

3-ممارسة النشاط البدني أثر في اندماج الطفل اجتماعيا.

العينة:

اعتمد العينة العشوائية الطبقية وبلغ حجمها 40 طفل وطفلة.

النتائج:

أثرت التربية البدنية والرياضية في تكوين شخصية الطفل في المرحلة التحضيرية من خلال الفروق الدالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية التي اعتادت ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية بانتظام مقارنة بالعينة الضابطة.

ملخص حول نتائج الدراسات السابقة :

من خلال تطرقنا إلى نتائج الدراسات السابقة لاحظنا أن التربية البدنية والرياضية والألعاب التربوية تؤثر على تنمية الكفاءات الحركية لدى الأطفال ذي الفئة 5 سنوات وهذا بعد وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الممارسين للتربية الحركية ،ومن خلاصة القول يمكننا استنتاج أن للألعاب التربوية دور في تنمية الكفاءات الحركية لدى أطفال 5سنوات.

الفصل الاول

الالعاب التربوية في الطور الابتدائي

1- تعريف اللعب:

تناول كثير من العلماء و الباحثين في مجال التربية مفهوم اللعب بأشكاله المختلفة كل حسب وجهة نظره. حيث يرى كايوا (caillois) أن اللعب هو نشاط حر(libre) ومستقل(separe) ومرتبط بالفراغ و بالوقت وأنه لا يمكن تقدير نتائجه مقدما، ولذا فإنه قد يكون غير منتج، كما أنه يعد نشاطا خاليا وقد يكون منظما وفقا لقواعد ولوائح و تقاليد (معروفة مسبقا)[1] كما يرى جود(good)أن اللعب هو النشاط الموجه (directed) أو النشاط الحر –غير الموجه – الذي يقوم به الطفل من أجل تحقيق المتعة لذاته ويشير كذلك إلى أن للعب دور هام في تنمية شخصيته.[2] وكذلك يوضح بياجيه (piaget) في كتابه (تكوين الرمز لدى الطفل) أن إيماءات الطفل تكفي للإشارة إلى أنه يلعب .كما يرى أن اللعب يكون بدافع ذاتي من الطفل بغرض تحقيق السرور أو المتعة لذاته، وإنه يعد احد متطلبات النمو للطفل، ويعبر كذلك عن نموه، حيث أن أشكال أو أنواع اللعب ترتبط ارتباطا وثيقا بمراحل نموه، إذ أن لكل مرحلة نمو ألعابها الخاصة بها.[3] ويرى خير الدين عويس أن اللعب هو نشاط حر موجه أو غير موجه، ويكون على شكل حركة، ويمارسه الأطفال في جماعات أو فرادى، ويستغل طاقة الجسم الذهنية والحركية، ويتصف بالسرعة والخفة لإرتباطه بالدوافع الذاتية للطفل، ومن خلاله يحصل الطفل على المعلومات، كما إنه يعد جزءا من حياته، ولا هدف له إلا المتعة.[4] و يوضح توريه(toureh) أن اللعب يحدث في بيئة معدة لتوفير مناخ حركي للطفل يمكن أن يطلق عليها إطار اللعب، وإن هذا الإطار يتكون من أربعة عناصر أساسية، وهي:

–الحيز الواقعي :وهذا الحيز يكون محددا بأبعاده وبمواقفه.

–الطفل :وتمثله تجاربه واستعداداته وقدراته وتطلعاته واهتماماته.

–الضغوط الخارجية : وهي تلك القيود المفروضة على الطفل من بيئته الاجتماعية.

– .قابلية الطفل للتكيف مع التغيرات التي يواجهها في مواقف اللعب[5]

---

[1]أمين أنور الخولي : الرياضة والمجتمع ، سلسلة عالم المعرفة ، عدد 216 ،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ،الكويت 1996، ص25

[2]محمد الحماحمي : فلسفة اللعب ط2 ، مركز الكتاب والنشر القاهرة 2005 ص14

[3]نفس المرجع ص15

[4]نفس المرجع ص16

[5]محمد الحماحمي : مرجع سابق ص 18

2-أنواع اللعب:

لقد تعددت أنواع اللعب وفقا للعديد من المتغيرات و التي من أهمها أشكال هو طبيعته أو مستوياته، أو وفقا لأهدافه ولقيمه ولوظائفه ولتأثراته ولخصائصه البدنية و الحركية والإجتماعية والثقافية، أو وفقا لعدد المشاركين في اللعب، أو وفقا لمراحل تطور نمو الطفل، ولذا سوف نقوم بعرض أهم أنواع اللعب التي تخدمنا في بحثنا.

2-1-اللعب الحسي الحركي:

اللعب الحسي الحركي هو نوع من اللعب الذي يسمح بالحركة الحرة للعضلات الصغيرة والكبيرة واكتشاف الحواس وبالتالي تمكين الجسم من ممارسة وظائفه الحسية الحركية، وتمتد أمثلة ذلك النوع من اللعب مابين صنع نماذج من الطين إلى ركوب الدراجة، ويتطور هذا النوع من اللعب مع نمو الطفل.

ويمارس الأطفال اللعب الحسي الحركي من سن 3 سنوات في معظم أوقاتهم .ويبدأ هذا النوع في التناقص ليصل إلى الأدنى من سن7 سنوات، ولذا فمن الضروري توجيه الطفل إلى العاب متقدمة و معقدة والى مواد و لوحات التشكيل و الألغاز .[1]

2-2-اللعب الرمزي:

اللعب الرمزي هو اللعب الخيالي الذي يعبر الأطفال عن أنفسهم من خلال الإشارة عند تحريك الأدوات والأشياء التي يلعبون بها ، حيث يختار الأطفال الألعاب المفضلة، ويصبح اللعب الرمزي نوعا من الدراما الاجتماعية .ويتطور ابتداء من سن الثانية تقريبا وتتغير قدرة الطفل على اللعب الرمزي كلما نما ثقافيا خلال السنوات السبع الأولى من عمره على النحو التالي:[2]

المرحلة الأولى (1-2 سنة) :

يحتاج الطفل الذي بدأ يمشى أن يلعب بشيء حقيقي، ولابد أن يكون لديه كوب حقيقي مثلا رغم أنه يدعي الشرب فقط و لا يشرب حقا من ذلك الكوب. المرحلة الثانية (2-2,5سنة) :

يمكن للطفل أن يستخدم شيئا يشبه في شكله الشيء الحقيقي كرمز لهذا الشيء .فمن الممكن أن يستخدم كتلة ذات شكل دائري كبديل للكوب. المرحلة الثالثة (2,5-3سنوات) :

يستطيع الطفل الآن أن يستخدم أي شيء بغض النظر عن شكله أو الغرض منه بدلا من الشيء الحقيقي .وعلى سبيل المثال يستطيع الطفل أن يلتقط حروفا خشبية " ويقول

[1] سلوى محمد عبد الباقي : اللعب بين النظرية والتطبيق ، ط2 مركز الإ سكندرية للكتاب ، القاهرة ، 2001 ،ص43

[2] سلوى محمد عبد الباقي : مرجع سابق ص47

هذه أمي وهذا أبي."

المرحلة الرابعة (3–3,5 سنوات) : في بداية فصول الحضانة، لا يحتاج الطفل غالبا إلى الإدعاء بأن شيئا ما هو شيء حقيقي، فبوسعه أن يرفع يديه" كما لو "كان يشرب من كوب وهذا نوع من التحدي الثقافي بالنسبة للطفل كما أنه يشير إلى نموه.

المرحلة الخامسة (3,5–4 سنوات) : يبدأ الطفل في هذه الفترة في إشراك أطفال آخرين معه في اللعب ويكون بإستطاعته أن ينخرط في ألعاب الدراما الإجتماعية.

2–3–اللعب التشكيلي:

التشكيل هو عمل منتجات رمزية باستخدام مواد ,كالألوان، والورق والصلصال وأنواع كثيرة من المواد المماثلة.

والرموز التي تشير إليها المنتجات سوف تتطور وتزداد تفصيلا و تعقيدا كلما نمى الطفل ثقافيا وإكتسب المزيد من المهارات في إستخدام المواد .وبسبب الرموز المستخدمة يعتبر التشكيل نوعا من اللعب التعبيري، ويمكن أيضا تقييم النمو الرمزي للطفل من خلال أنشطته الفنية وهي من أنواع الألعاب التشكيلية، فالطفل يعبر عن الأشياء الرمزية الأكثر أهمية بالنسبة له.[1]

1) 2–4 الألعاب ذات القواعد:

وهي ألعاب تستلزم وجود قواعد متعارف عليها أثناء اللعب حتى يمكن المحافظة على تعاون اللاعبين . لأن معظم أطفال ما قبل المدرسة ليست لديهم المقدرة على فهم وجهة نظر الآخرين، فهم عادة غير قادرين على الإشراك بشكل إيجابي في ألعاب ذات قواعد يشترك فيها الآخرين.[2]

ويصنف بعض العلماء اللعب في الروضة بشكل آخر إلى:[3]

2) ***لعب التكرار** :يستكشف الطفل فيه ويتفقد ويتفحص وضعية اللعب أو اللعبة، واللعب التكراري يمكن الطفل من التعامل مع الأشياء دون أن يمنحها الكثير من الانتباه، والخاصية الجوهرية في هذا الصنف هي الجانب التكراري للحركة .

3) ***لعب التقليد** :يقلد الطفل نشاطات ووضعيات بإعطاء معنى لحركاته وأفعاله وخاصيته الأساسية هي أن الطفل يستخدم اللعب لتقليد الأشخاص أو إعادة إنتاج حوادث.

---

[1] سلوى محمد عبد الباقي : مرجع سابق ص51

[2] سلوى محمد عبد الباقي : مرجع سابق ص54

[3] منهاج التربية الابتدائية (5 –6 سنوات) ،اللجنة الوطنية للمناهج ،وزارة التربية الوطنية ،2004 ص12

4) ***لعب البناء والإبداع** :يقوم الطفل ببناء شيء ذي دلالة بواسطة أشياء عديمة الدلالة مثل العجينة أو المكعبات وهذا النوع من اللعب يبلغ ذروته في سن الخامسة من العمر.

5) ***لعب التجميع** :ويسمى أيضا لعب تمثيل المحيط، يجمع الطفل لعبا تطابق أشياء في البيئة ،فينظمها حسب الواقع أو ما يخالف ذلك، وخاصيته الجوهرية هي إنتقاء التركيب وتنظيم لعب جاهزة .

6) 3-نظريات اللعب:

7) توجد عدة نظريات تناولت اللعب بالذات في المجال السيكولوجي لكنه تم اختيار ثلاث نظريات فقط من أهم النظريات و هي :

3-1 نظرية التحليل النفسي:

من أهم روادها فرويد(freud) فقد جاء بآراء ومفاهيم تستخدم في وصف نمو الطفل العاطفي. والإجتماعي حيث طور علاجا للمضطربين وأطلق عليه التحليل النفسي ويرجع ظهور تلك الأعراض لتأثير خبراتهم التي تعرضوا لها في حياتهم المبكرة ، وتقوم نظريته على فهم الطبيعة الأساسية للإنسان ,وقد قسم شخصية الإنسان إلى ثلاث جوانب: **الجانب الأول** : الهو (id)ويتكون من القوى الإيجابية والسلبية التي تدفع الإنسان إلى أن يحيا ويبني ويحب ويكره ويدمر ويعمر .

الجانب الثاني: الأنا (ego) وهو الجانب العاقل في الشخصية ويحول بين اللهو وبين نشر الدمار والإنتقام وهو الوسيط الذي يحافظ على الجانب الواقعي من اللهو .

***الجانب الثالث** الأنا الأعلى(سوبر-ايقو) أو الضمير فهو يتطور عند الطفل من خلال التعبيرات والتوجيهات التي يبديها الكبار بعدم الموافقة على بعض التصرفات.

وقسم فرويد مراحل نمو الطفل إلى ثلاث تحدث في السنوات المبكرة من الحياة وتبدأ بطفولة الرضاعة وقد سماها المرحلة الفمية ثم المرحلة الشرجية فالمرحلة القضيبية.

كما تعرض فرويد لمفهوم هام جدا هو أن السلوك يتأثر بالعوامل اللاشعورية وكثيرا من أوجهه تتأثر بخبرات الطفل الجنسية النفسية التي تحدث في الطفولة المبكرة وقد أسهم إتباع فرويد بما فيهم آنا(فرويد وأريكسون)في نشر أفكاره وتوسعها كما أضاف بعض التأثيرات الاجتماعية.

وقد عرف أريكسون (Erickson) النمو من خلال المراحل التالية:[1]

1-الثقة في مقابل الشك :يعتمد الرضيع على غيره فإذا تمت تغذيته و رعايته والسماح له بحرية جسده بما يتناسب مع أنماط احتياجاته حقا فسينمو لديه إحساس بالثقة في العالم الذي حوله.

2-الإستقلال في مقابل الشك والخزي :ينمي الطفل إحساسه بالاستقلال والتحكم في ذاته حيث ينمو الطفل وينضج بسرعة و ينسق بين كثير من أنماط الأفعال الجديدة ليؤكد لنفسه أنه كائن إنساني.

3-المبادرة في مقابل الشعور بالإثم :وهو ما يعرف بسنوات ما قبل المدرسة تبدو اهتمامات الإكتشاف والرغبة من خلال الفرص التي تتيحها بيئته.

4-الإنتاجية مقابل الإحباط :سن المدرسة حيث يكون الطفل مستعد لتقبل تحديات جديدة وفرص تدفعه إلى الإنجاز في المجال الجسمي أو العقلي أو الإجتماعي ، وقد أضاف أريكسون فكرة الإتقان أنه بالممارسة والنضال والتحدي يستخدم الطفل اللعب.

وقد أثرت النظرية التحليلية في البرامج التعليمية لأنها تؤكد على أهمية النمو الإجتماعي والانفعالي، ومن ناحية أخرى فقد لفتت الانتباه للقوى اللاشعورية المؤثرة على سلوك المعلمين الذين يصبحون أكثر وعيا بأن الأطفال لا يستطيعون شعوريا ضبط أوجه نشاطهم كلهم.

3-2-النظرية السلوكية:

إنبثقت النظرية السلوكية من أعمال سكنر (skinner) وأتباعه أمثال (hull) وقد ركز هؤلاء اهتمامهم على الدور الذي تلعبه البيئة في تشكيل السلوك، و أصحابها يؤكدون دورها في التأثير على الفرد، وبالنسبة لهم، يمكن النظر إلى المثيرات الخارجية على أنها مصدر النمو والتغير، فالطفل مثل المرآة يعكس بيئته ولا يتعامل السلوكيين مع مفاهيم مثل التفكير والإنفعالات لأنهم لا يؤمنون إلا بما هو ظاهر وواضح وجلي، أما التفكير والإنفعالات فهي لا تلاحظ بشكل مباشر.

فسلوك الأطفال يميل إلى أن يكون ايجابيا أو سلبيا حسب نوع التدعيم الذي يتلقاه، فإذا كوفئ السلوك فسوف يكرره الكائن الإنساني وإذا تم تجاهله أو عقابه فمن المرجح أن يقل تكراره .وبعد أن يتم تدعيم السلوك عددا من المرات فربما يتم التحكم فيه باستخدام نفس التدعيمات. وتختلف النظرية السلوكية عن النظريات الأخرى في تفسير اللعب بحيث يمكن الإستفادة منها في مجال تعليم الأطفال باستخدام المكافآت، فإذا اقترن سلوك الطفل بالثناء أو إعطائه قطعة من الحلوى فمن المتوقع أن يكرر الطفل ذلك

[1] سلوى محمد عبد الباقي: مرجع سابق ص62

السلوك و من المهم أن يعرف مربوا الأطفال كيف يميزون التدعيمات المتباينة وتأثيراتها على السلوك، كما يجب أن يختاروا نوع المكافآت التي تتلاءم مع أهدافهم،وهنا يبرز الدور الجلي للألعاب التربوية في توجيه سلوك الطفل من خلال هذا المبدأ .

3-3-نظرية بياجيه للنمو المعرفي:

كرس بياجيه سنوات كثيرة من حياته لدراسة الأطفال دراسة متعمقة وقد بدأ كعالم بيولوجي و درس تكيف الكائنات الحية .ودفعته مواجهته للتكيف البيولوجي إلى توجيه اهتمامه لتكيف الإنسان وبيئته .وتعتبر خاصية التكيف وظيفة أساسية للإنسان، فهو يحاول دائما أن يوائم بين قدراته وبين متطلبات البيئة.

وجاءت هذه النظرية لتؤكد أهمية التكيف والمواءمة نتيجة تفاعل الفرد في بيئته، ويصنف بياجيه ثلاث عمليات متكاملة يقوم الطفل بتوظيفها لتنظيم خبرات التكوين العقلي وحل المشكلات .وهذه العمليات هي التمثل أو الإمتصاص، والمواءمة والموازنة.

ويرى بياجيه أن الطفل في عمر (2 – 4 سنوات) يستمر في اللعب الرمزي حيث تصبح اللغة حلقات تترابط مع نمو العقل، فالأطفال تتطور مهاراتهم اللغوية مع تطور قدرتهم على اللعب.

وفي الفترة ما بين (4 – 7 سنوات) يكون اللعب الرمزي أكثر إرتباطا بالواقع فالطفل يقلد الخبرات الواقعية بمشاركته للآخرين حيث يصبح أكثر اجتماعية. وفي المرحلة التالية يصبح اللعب أكثر دقة وتنظيما وإحكاما من الألعاب ذات القواعد وتدخل أثناء ذلك عناصر جديدة مثل التعاون والتنظيم و الرمز.

بالرغم من أن بياجيه لم يعرف اللعب على أنه وظيفة للتعرف ولربط أجزاء النمو العقلي فهو لم يشرح ماهية الوظيفة ولا كيفية الترابط.

4-الأهمية التربوية والتعليمية للعب عند الطفل:

غالبا ما يحكم مجتمعنا على ظاهرة اللعب عند الأطفال بالسلبية، وفي العادة يوجه اللوم على الطفل اللعوب، أو يطالبه الآباء من حين إلى آخر بالكف عن اللعب؛ حيث يعتبرونه مضيعة للوقت، ويعتقد الكثير من الآباء أن الطفل اللعوب يتوقع له الرسوب والفشل في الدراسة، ولو بحثنا الأمر لوجدنا أن ذلك الطفل اللعوب الذي لا يحترمه بعض الآباء هو

أهم الأنشطة بالنسبة للطفل الصغير .حيث أن ما يميز الطفل في هذه المرحلة قدرته على النشاط الحركي، وسرعة إكتسابه للمهارات الحركية المختلفة.

واللعب يختلف عن العمل وكلاهما يعبر عن نشاط يقوم به، ولكن الطفل ينغمس في

اللعب من اجل متعة النشاط وليس لأي غرض آخر.[1]

وثم علاقة مؤكدة بين اللعب وجميع جوانب النمو الحركي و الجسمي، الإنفعالي، الإجتماعي والعقلي . ويتضح ذلك حينما نلاحظ الطفل ذا العامين أو الثلاث أعوام وهو يقفز بقدميه إلى أعلى مكان تصل إلى قدميه، فإذا كانت الأدوات والأجهزة الخاصة لاباللعب متناسبة مع مستوى الطفل وقدراته على التحدي لسن ثلاث أعوام فسوف يلزم أن تكون مرتفعة قدمين أو ثلاثة أقدام وهذا يجب أن توظف أنواع اللعب ومساحاته توظيفا جيدا تبعا لإحتياجات الأطفال؛ حيث يقوم اللعب بدور مهم في نمو الطفل نستطيع أن نسميه التحدي والإختيار ولهذا يصمم نوع من اللعب لاختبار قدرات الطفل الحركية فيغطي حدود الطفل وقواه، بل تفوق أهمية اللعب للإكتساب البسيط للمعرفة؛ فالحركة قاعد لنمو الشخصية، إذ يجب أن يكون الطفل دائم الحركة والتحرك والمقصود بالحركة ليست النشاطات البدنية بل كذلك الحركات البسيطة كالنظر والتفكير...

تقول مونتيسوري (montessori):النشاط هو مفتاح الكشف عن سر نمو الطفل والمرشد الذي يدلكم عن السبيل الصحيح.[2] وتعتمد طريقة" مونتيسوري "في التربية على الحركة واللعب أكثر من كل شيء آخر . حيث تعتبر اللعب المحرك الأساسي الذي يدفع الطفل لاكتساب المعارف مهما كانت الإستراتيجية المتبعة في التعلم، فاللعب أسلوب ضروري لتربية الطفل مما يقضي اقترانه بالتعلم، ويقوم اللعب بدور أساسي في:

*تنمية الجوانب الحسية–الحركية والعقلية–المعرفية والاجتماعية–الوجدانية.

*تنمية الوظيفة الإبداعية والاجتماعية.

*تدعيم الخبرات والتجارب والمكتسبات التربوية والتعليمية.

*بناء شخصية الطفل وتأهيله إلى تحقيق أهداف التربية الابتدائية

فالطفل أثناء اللعب يعبر ويجرب ويبني معارفه ويهيكل أفكاره ويشكل رؤيته للعالم ويبني معارفه ويهيكل أفكاره ويشكل رؤيته للعالم ويحقق ذاته ويتفاعل مع الآخرين.

[1] سلوى محمد عبد الباقي :مرجع سابق ص26

[2] Montessori m a la découverte de l’enfant ,paris ,1972p50

5-الأهداف الرئيسية للتعليم الابتدائي:

يعتبر التعليم الابتدائي المؤسسة التربوية الأولى التي يتم فيها غالبا جملة من العمليات التعليمية المقصودة الهادفة إلى تنمية شخصية الأطفال بمجالات النمو الجسمية و الصحية و العقلية و اللغوية و الاجتماعية و الانفعالية الروحية وما يرتبط بهذه الجوانب الأساسية بمتغيرات أخرى.

والمدرسة الابتدائية أنشئت لتربية أطفال المدرسة، وتقدم أنشطة تعليمية مبسطة في إطار من اللعب بهدف التنشئة الاجتماعية داخل المدرسة .وتشكل التربية البدنية و الحركية جانبا هام ورئيسيا في برنامج التعليم الابتدائي للاطفال.

كما تعرف المدرسة في الجزائر على أنها" مؤسسة تربوية واجتماعية تقوم بتربية ورعاية الأطفال، وتحضيرهم للحياة الاجتماعية، وتستقبل الأطفال بين سن الخامسة حتى نهاية الحادية عشر،[1]

وتصبح للمدرسة قيمتها إذا عملت على إشباع حاجات الطفل، ولكي يتم ذلك لابد من:

أن يعمل المعلم على كسب ثقة أطفاله في المدرسة وإتاحة الفرصة لهم في التجريب و الإكتشاف، كما تتحدد أهداف المدرسة على النحو الآتي:

1-تأهيل التطور البدني و النفسي للطفل.

2-الحث على الممارسة الكافية للأنشطة البدنية.

3-تنويع السلوكيات الحركية.

4-العمل على انفتاح شخصية الطفل.

5-إكتشاف البيئة المحيطة به، والعالم الذي يعيش فيه.

6-التدريب على تطوير المهارات واستخدام الأدوات المختلفة بأمان وتنمية الجانب المعرفي للطفل.

7-تنمية الرغبة في التعاون و تقدير الصداقة، وذلك من خلال تعلم المشاركة أثناء اللعب الجماعي.

إن النشاط التربوي المتبع في التعليم الابتدائي في الجزائر، هو نتيجة تعاون القائمين عليها مع المعلمين حيث يتم تحديد المواضيع وأوجه الأنشطة التي تخص كل مستوى من الفئات الثلاث، المقسمة كما يلي:

***فئة الصغار** :و تضم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الخامسة والسابعة

***الفئة المتوسطة** :وينتمي إليها الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين السابعة والتاسعة.

***فئة الكبار** :وتقع أعمارهم فيما بين العاشرة و الحادية عشر

[1] الجريدة الرسمية العدد 1976/04/23/33ص542

وفيما يخص المنهج الذي تسير عليه المدرسة فانه لا يوجد منهج دراسي مقرر من قبل السلطات المشرفة على التعليم الابتدائي على غرار ما هو موجود في المراحل التربوية التعليمية المختلفة، ومع الإقرار أن المرحلة الابتدائية تعتبر أن جميع الأنشطة نفسها غير محددة ليتسنى الرجوع إليها وتعميم فائدتها عن طريق العمل بموجبها من قبل المعلمين وتبصرهم بمحتوى كل نشاط . والأهداف التي يحققها هذا النشاط أو ذاك، والأدوات والوسائل التربوية التي ينبغي استخدامها لتحقيق ذلك.

5-1-المعلمين =

وينبغي أن تتوفر في المعلمين بعض المؤهلات الأساسية ويجب أن تشتمل عملية تأهيلهم على ما يلي:

*تحمل شهادة في التخصص لكي تتمكن من معرفة خصائص الطفولة وصفاتهاوالميزات البدنية والعقلية والنفسية للطفل.

*دراسة ما ينبغي أن يتوفر من شروط تربوية وعملية وصحية واجتماعية في مختلف الأنشطة و الألعاب. * دراسة وسائل تعليمية وطرق استخدامها.

*ينبغي أن يتميز معلمو التعليم الابتدائي بصفات خاصة كمحبة الطفولة والعطف و الحنان على الأطفال والقدرة على المثابرة في العمل والحرص على أن يكن قدوة.

5-2-دور المنشآت و الوسائل في المدرسة

من الواضح توفر المدرسة على مختلف المنشآت والوسائل كالقاعات الواسعة و المساحات الخضراء، وتوفر عدد كافي من الأقسام، تساعد على تحقيق الأهداف التربوية للمدرسة، حيث تمنح الأمن والأمان للأطفال وتوفر لهم كل إمكانات النشاط والترفيه، إذ أن الضغط الذي يواجه الطفل خلال تواجده داخل الأقسام الضيقة لا يسهل إطلاقا عملية إنفتاحه ولا يمنحه إمكانية التعبير عن نفسه، وحرية الحركة.

6-التعليم الابتدائي في نظامنا التربوي:

لقد حدث تغير أساسي في سلم الهرم التعليمي بالجزائر إبتداءا من العام الدراسي1976/76 ، بعد إدراج مرحلة التعليم الابتدائي ضمن المنظومة التربوية قبل مرحلة التعليم الأساسي، وذلك بعد صدور المرسوم الرئاسي 16 " أفريل " 1976 المتضمن تنظيم وتسيير التعليم الابتدائي، والذي يحدد دوره المزدوج من خلال تحضير الطفل للتعليم الاساسي، وتعويض ما قد يفتقده الطفل في الوسط العائلي والإجتماعي من الناحية النفسية

والحركية والوجدانية واللغوية.. ؛ مع بقائه في مرحلة غير إلزامية.[1] ومن المؤسسات التي تهتم بهذا النوع من التعليم نجد:

1- المدارس الابتدائية التابعة للبلديات (منذ1962).

2- .المدارس الابتدائية التابعة لبعض المؤسسات العمومية (منذ1972).

3- .المدارس الابتدائية التابعة لوزارة التربية (منذ 1982).

4- .المدارس الابتدائية التابعة للقطاع الخاص (منذ1992) .

وحسب النصوص التشريعية لهذا المرسوم والمحددة لأهداف التعليم الابتدائي نجد:[2]

يعتبر التعليم الابتدائي تعليما مخصصا للأطفال الذين لم بلغوا السن الإلزامي للمدرسة والغاية منه إدراك جوانب النقص في التربية العائلية وتهيئة الأطفال للدخول إلى المدرسة الأساسية وذلك ب :

* تعويدهم العادات العلمية الصحيحة والحسنة.

*مساعدتهم على النمو الجسمي السليم.

*تربيتهم على حب العمل وتعويدهم على العمل الجماعي.

*توفير وسائل التربية الملائمة.

*تمكينهم من تعلم بعض مبادئ الكتابة والقراءة والحساب.

والتعليم الابتدئي في بلادنا يتم في المدارس الابتدائية إذ نشأت لتربية أطفال المدرسة، وتقدم أنشطة تعليمية مبسطة في إطار من اللعب بهدف التنشئة الإجتماعية و داخل المدرسة .وتشكل التربية البدنية والحركية جانبا هام ورئيسيا في برنامج المدرسة الابتدائية.[3]

6-1-الكفاءات القاعدية في التربية الابتدائية:

تهدف التربية في المدارس الابتدائية إلى تنمية القدرات وبناء الكفاءات لطفل هذه المرحلة، وتتدرج الكفاءات في سيرورة تنمية شاملة، وتحدد مختلف المكتسبات في مجالات المعرفة، والمواقف، والإتجاهات. والجدول التالي يبين هذه الكفاءات ومختلف جوانبها النمائية.

[1] المرسوم الرئاسي 79/70 المؤرخ في 16 أفريل 1976

[2] الجريدة الرسمية ، العدد 33، 1976ص242

[3] أمين أنور الخولي و آخرون : مرجع سابق ص416

الجدول رقم 01: الكفاءات القاعدية لطفل التعليم الابتدائي[1]

الكفاءات القاعدية	الجوانب النمائية
- يثبت ذاته وإستقلاليته	- وجداني
- يتواصل بمختلف الوسائل والأدوات	- وجداني – إجتماعي
- يوظف إستراتيجيات لإستكشاف محيطه	- حسي– حركي ,عقلي– معرفي
- يوظف الجانب الحسي الحركي بفعالية في مختلف الوضعيات التعليمية	- حسي– حركي
- يتفاعل مع الغير	- وجداني– إجتماعي
- ينجز نشاطا أو مشروعا	- وجداني– إجتماعي

وتتطلب التربية في المدرسة الابتدائية مثل هذه الكفاءات ليتم على أساسها تحقيق ملمح الطفل في

[1]منهاج التربية التحضيرية (أطفال في سن 5–6 سنوات) مرجع سابق ص10

هذه المرحلة بحيث تتحقق الكفاءات القاعدية بمجموع الكفاءات النهائية التي يتمكن من إكتسابها الطفل في نهاية هذه المرحلة، وهي تشكل منطلق قاعدي للمستوى اللاحق. أما الكفاءات النهائية فتتحقق بمجموع الكفاءات المرحلية لمختلف الأنشطة مع الإشارة إلى أن الكفاءات المرحلية ليست متتالية بل متداخلة ومتكاملة.

6-2مؤشرات الكفاءة الحركية لطفل التعليم الابتدائي:

تعتبر الكفاءات الحركية من الجوانب الهامة للتربية في التعليم الابتدائي ومن خلالها تكون المجالات التعلمية منظمة ومحددة لنوع الوضعيات التعلمية ومكوناتها من أنشطة ومحتويات ووسائل وسندات، كما تشكل معلما لبناء متدرج للتعليمات وتقويمها.

وللكفاءات القاعدية الحركية مجموعة من المؤشرات وتحديدها يمكن أن يساهم في تحقيق الأهداف المرجوة للتربية في التعليم الابتدائي لطفل هذه المرحلة. والجدول التالي يوضح بعض المؤشرات للكفاءة الحركية.

الجدول رقم 02: يبين مؤشرات الكفاءة الحركية للطفل التعليم الابتدائي[1]

الكفاءة القاعدية	مؤشرات الكفاءة
يتواصل بمختلف الوسائل والأدوات .	يستمع ,يصغي,يردد,يحاكي,يبلغ,..... يتواصل شفويا,..... يتواصل بالرسم,بالصورة,بالتخطيط,بالتجسيم,..... يمثل,يقلد,يتقمص,..... يعبر,..... يأخذ الكلمة , يتساءل,.....
يوظف الجانب الحسي- الحركي بفعالية في مختلف الوضعيات التعلمية .	- ينظر,يتأمل,يلاحظ,يستمع,ينصت,يتذوق,يحس,يتألم,يشم,يزفر,يشهق,يمشي,يهرول. يجري,يمسك,يرمي,يقفز,يسبح,يتسلق,يراوغ,يزحف,يتدحرج,يركب,يبني,يتعاون,.....

[1]منهاج التربية الابتدائية(أطفال في سن 10-11 سنوات)مرجع سابق ص11

7-الأنشطة البدنية والرياضية في الابتدائيات الخاصة

تعد أنشطة التربية البدنية والرياضية من أهم النشاطات التي يمارسها الأطفال داخل الابتدائيات الخاصة وهذا وفقا لطبيعة هذه المرحلة حيث يميل الأطفال أكثر إلى الحركة واللعب، فيمارسون عدة تمارين تمس صورة الجسم، تنظيم الفضاء الحسي، التنسيق الحركي العام، التمرينات الإيقاعية، التعبير البدني والحركي الحر .وذلك باحترام بعض المبادئ والقواعد التي نذكر منها استعمال الأسئلة والأجوبة والحرص على الإمكانيات الفردية لكل طفل، المشاركة النسبية للمربيات أثناء اللعب زيادة على أن تكون الحصص جذابة والحركات والألعاب مسلية. ومن بين الأنشطة الهامة المنتهجة في الابتدائية ما يلي:

7-1-التربية البدنية:

ويمارسها الطفل عن طريق اللعب الموجه مثل المشي وفق إيقاع معين و التسابق والقفز، بالإضافة إلى حركات لتنمية الجسم.

7-2-التمارين الإيقاعية:

والهدف منها أن يتعود الطفل التحكم بوضع جسمه وان يقوم باستجابات محددة على منبهات متنوعة كالرقص والإتيان بحركات بناء على دقات تقوم بها المربية، كما أن هذه التمارين تعوده الانتباه وتنمي لديه الذاكرة السمعية وتجعله يفرق بين الأصوات.

7-3-تمارين تدريب وتنمية الحواس:

وتهدف إلى زيادة قدرة الأطفال على التمييز بين الأشياء والموضوعات الخارجية من حيث نعومتها وخشونتها وتستخدم المربية لهذا الغرض أوراق ناعمة وأخرى خشنة الملمس وقطعا من الخشب والحصى وبعض المكعبات، ثم يقوم الأطفال بتسمية هذه الأشياء الواحدة تلوى الأخرى، مع تحديد طبيعة ما يلمسه وهذا يفيد في تدريبهم على استعمال اللغة بصورة صحيحة.

والجدول الموضح في الملحق رقم (3) يلخص لنا الحد الأدنى من الإمكانيات التي يجب أن تتوفر في الابتدائية سواء كانت من الناحية المادية (أجهزة ومعدات وألعاب) أو من الناحية المعنوية (إطارات مختصة وأهداف بيداغوجية) كما أن الجدول التالي يبين برنامج الأنشطة البدنية والرياضية المتبعة في الابتدائية حسب منهاج مادة التربيةالبدنية للسنة الخامسة (أطفال 10- 11سنوات) المسطر من طرف وزارة التربية الوطنية.

الجدول رقم 03: أنشطة التربية البدنية والإيقاعية[1]

الكفاءات المرحلية	مؤشرات التعلم	المحتويات	وضعيات التعلم
يكتشف إمكاناته الجسمية	يكتشف صورة جسمه يعبر بالجسم يعين موضع جسمه في الفضاء	وضعيات طبيعية تمارين حركية عامة تمارين التنفس	ألعاب فردية ألعاب جماعية ألعاب غير موجهة ألعاب موجهة
يختبر إمكاناته الحسية الحركية في الفضاء و الزمن	يحدد إتجاهات جسمه بالنسبة للمعلم. ينجز حركات بتوجيهات لفظية – إشارية ينجز حركات بأدوات ووسائل ينجز حركات بسند موسيقي	أنشطة ألعاب القوى (الجري,القفز,التسلق) ألعاب مائية ألعاب الجمباز, ألعاب حركية منظمة	وضعيات طبيعية وضعيات مألوفة وضعيات غير مألوفة.
يندمج في في جماعة اللعب	يشارك في أنشطة رياضية جماعية يطبق قواعد اللعب الجماعي . يقوم بدور القيادة أو التبعية .	ألعاب رياضية جماعية . وضعيات رياضية ,سباق, مشي , جري, قفز , تسلق , رمي بأدوات و بدونها , على أساس تعليمات . حلقات . ألعاب التتابع .	وضعيات طبيعية . وضعيات مألوفة . وضعيات غير مألوفة .
يؤدي أنشطة جسمية بسند موسيقي .	ينجز سلسلة من الحركات المختلفة و متناسقة . يتنقل على أساس إيقاعات موسيقية أو غنائية متنوعة . ينجز رقصة جماعية على لحن إيقاعي .	حركات متناوبة حسب السرعة المدة و الشدة . حلقات, صفوف وتجمعات متنوعة (حلزونية موكبية) رقصات ثنائية , رباعية , رقصات فلكلورية .	أنشطة اللغة , الرياضيات , التربية الإجتماعية , المشروع ,الحفلات والمناسبات , المسابقات المدرسية .

ملاحظة :الطفل في الكفاءة النهائية :يستخدم إمكاناته الجسمية في مختلف الوضعيات الحركية.

[1] منهاج التربية التحضيرية (أطفال في سن 5–6 سنوات) مرجع سابق ص11

8-نموذج تطبيقي لتوجيهات المعلم نحو لعب الأطفال :

يعتبر سلوك المعلم هام جدا في المدرسة باعتباره في احتكاك دائم مع الطفل، وهو طريقة للنظر إلى ما يفعله لتدخل أو تخرج من لعب الطفل .ويستطيع المربي أن يتحرك إلى الأمام و إلى الخلف أثناء حصص الأنشطة البدنية .ويمكن أن يبدأ بالتمارين والألعاب المفتوحة ويتحرك نحو الألعاب الموجه، وخاصة عندما يعتقد أن الطفل قادر وكفء فإذا كان يتوقع أن الطفل سيواجه صعوبة كبيرة في التكيف معها، حينئذ يبدأ بالتدخل التوجيهي عن طريق النماذج أو بالمساعدة المادية ثم يتراجع إلى الخلف عبر المتصل ليقلل من تحكمه. وتقع على المعلم أو المشرف مسئولية تقدير مدى التحكم المطلوب الذي يمثل أقصى مساعدة للطفل، والشكل التالي يبين متصل سلوك المربي.

الشكل رقم (1): متصل سلوك المربي (المشرف)

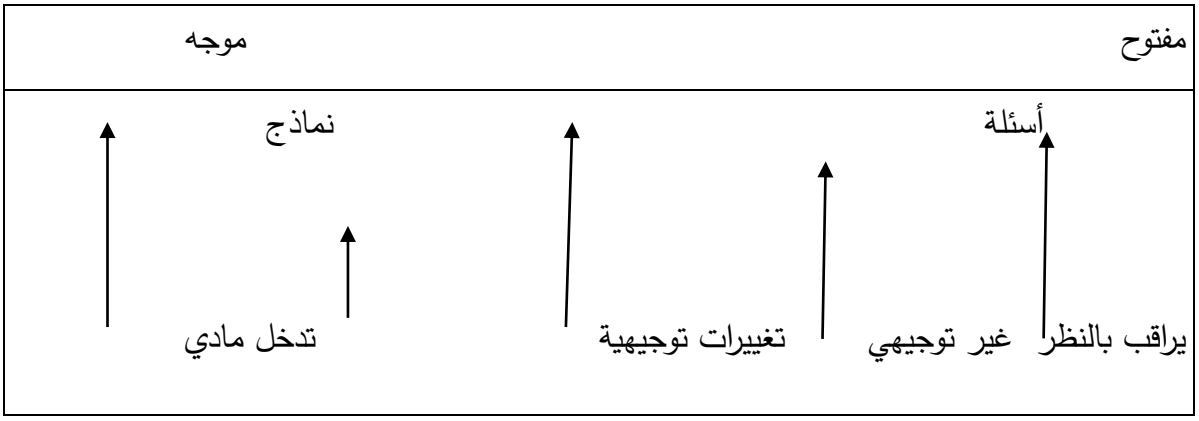

وعندما يكون الطفل متحكما في اللعبة ويمارس اللعب جيدا، يكون المطلوب من المربي التقليل من تدخله، وتكون المراقبة والتعبيرات غير التوجيهية هي الأكثر ملائمة، والجدول التالي:[1] يوضح بعض الأمثلة المتبعة في توجيهات المربي في حالة اللعب الحسي الحركي.

[1] سلوى محمد عبد الباقي: مرجع سابق ص39

الجدول رقم (04) :سلوك المربي في حالة اللعب الحسي الحركي.

المراقبة بالنظر	تغييرات غير توجيهية	أسئلة	تغييرات توجيهية	تدخل مادي
نظرات مشجعة للطفل مع إستعداد للتدخل إذ لزم ذللك	يعبر الكبار عما يفعله الطفل كما تعكس المرآة الصور ,كقولها أنت تمشي وذراعاك مفتوحان لتحقيق التوازن , أنت تحب أن تمشي إلى النهاية وتعود ثانية. يساعد الكبار في تكوين المفاهيم بألفاظ وصفية مثل :سريع , بطيئ , طويل ,قصير ,فوق تحت ,بين ,بين .	أسئلة تضع الطفل أمام تحدي إكتشاف أفكار جديدة ومهارات جديدة (أسئلة :كم طريقة يمكنك أن تركب بها الأرجوحة؟ ما الذي يمكنك حمله على الأرجوحة؟).	يساعد الكبار الطفل الذي يواجه بعض الصعوبة في مهمة ما بإعطائه تعليمات توجيهية (مثل: وضع قدمك هنا ويدك هنا ,عليك أن تنتظر حتى ينتهي أخوك).	يقوم الكبار بتحريك جسم الطفل وعمل نموذج للحركة (أمثلة : مساعدة الطفل غير القادر على المشي إلى الخلف على ذراع الأرجوحة في الوقت الذي يقوم فيه طفل آخر بتمثيل الحركة

خلاصة:

يعتبر اللعب من أوجه النشاط الهامة التي تطغى على مرحلة الطفولة المبكرة، وهو يولد مع الطفل وينمو ويتطور معه .حيث أشارت الدراسات المقارنة إلى حاجة الطفل إلى اللعب عامة، وإلى الألعاب التربوية الموجهة خاصة في إشباع متطلبات النمو في هذه المرحلة الهامة من حياة الطفل، فالطفل حين يلعب يعلم نفسه بنفسه ويصحح أخطائه، ويكتشف محيطه، ويكتسب الكثير من المعلومات والحقائق عن بيئته. والألعاب ذات الطابع الحركي تساهم في تنمية القدرات البدنية والمهارات الحركية للطفل، وتعمل على كفاية مدركاته الحركية بحيث يسهل عليه تعلم المهارات الحركية سواء في الرياضة أو في الجانب التربوي التعليمي في المدرسة كتعلم مهارة الكتابة أو الرسم...، فضلا عن أن أنشطة اللعب من شأنها الارتقاء باللياقة البدنية والصحة العضوية للطفل .ومن خلال هذا الفصل حاولنا التعرف على أهمية الألعاب التربوية الموجهة وكيفية مساهمتها في تنمية الكفاءات الحركية لأطفال التعليم الابتدائي في المدرسة وهذا من خلال برامج هادفة تعمل على تطوير قدرات الطفل وزيادة درجة الإنتباه والإدراك الحسي الحركي لديه.

الفصل الثاني
التنمية الحركية وعلاقتها بتنمية القدرات الحركية

1-مدخل الى التربية الحركية:

إن التربية الحسية الحركية تمكن الطفل من التحرك والتعرف على العالم الخارجي و اكتشاف كل ما يحيط به وإثارة الملاحظة لديه. كما تنمي حواس الطفل وتمكنه من التعرف على جسمه وعلى أعضائه من خلال الشم، اللمس، الذوق، كما تتنوع أنشطته بفعل البصر واليد بقدر ما تتاح لديه الفرص في التعلم وتتنوع خبرات الطفل بتجاربه ويصبح قادرا على إدراك الفروقات واكتشاف إمكانياته.

ولقد تعرض الكثير من العلماء لتعريف التربية الحركية، يمكن ذكر منها ما يلي:[1]

عرفها جود فري (god phrait) و كيفارت (Kephart) بأنها : (جانب من التربية الرياضية أو التربية الأساسية التي تتعامل مع النمو والتدريب لأشكال الحركة الطبيعية الأساسية حيث تختلف عن المهارات الحركية المتعلقة بالأنشطة الرياضية) .

وعرفها أمين الخولي وأسامة راتب على أنها:(نظام تربوي مبني بشكل أساسي على الإمكانيات النفس حركية الطبيعية المتاحة لدى الطفل) . ويعرفها ديور (Deuer) و بانجرازي (Pangrazi) بأنها: (تعليم الحركة والتحرك للتعليم).

و يعرفها مفتي إبراهيم بأنها: (منحى تربوي يهدف إلى تعليم الطفل الحركة والتعلم من خلالها).

ويعرفها عبد الحميد شرف بأنها: (مظهر من مظاهر التربية الرياضية للمراحل الأولى من عمر الطفل تهدف إلى تعليم الحركة وتنميتها من خلال هذه الحركة).

فالتربية الحركية تعنى بتنمية الجانب البدني فيما يتعلق بأجهزة الجسم سواء كان ذلك جهازا حركيا(عضلات، عظام، أعصاب ...)أو أجهزة داخلية حيوية(دورة تنفسية، دورة دموية، دورة لمفاوية....)

2-المتغيرات المؤثرة في التربية الحركية:

لقد توصل العديد من العلماء والباحثين إلى مجموعة من العوامل والمتغيرات التي تؤثر في التربية الحسية الحركية، والتي تساعد في اكتساب الأداء الفائق لأي مهارة حركية، ومن أهم تلك المتغيرات يمكن أن نذكر ما يلي:[2]

2-1-الممارسة:

عند البحث في الممارسة كعامل هام من عوامل التعلم الحركي، يجب البحث كذلك عن الوقت المستغرق للممارسة، فرياضة الغولف مثلا تتطلب مستوى عال من الأداء،

---

[1] أسامة كامل راتب :اللعب بين النظرية والتطبيق ط2 2005 ص40

[2] طلحة حسام الدين وآخرون :علم الحركة التطبيقي ،ج1،ط1،مركز الكتاب للنشر ،القاهرة ،1998 ص283

وبالتالي فان تكرار الممارسة للمهارات الأساسية يحتاج إلى زمن أطول مقارنة بأي نشاط آخر يشمل كرة ومضرب،فكلما زاد تكرار الأداء عن طريق الممارسة العملية كلما أمكن تحسين مستوى الأداء.

وكذلك من المهم تحديد الهدف من الممارسة، مع التركيز على الاستفادة من المكونات الفعلية التي تؤثر فيها .ويمكن الاستفادة من التقنيات الحديثة كوسائل معينة في ممارسة مختلف التمارين والأنشطة الرياضية.

2-2-معرفة النتائج:

ومتغير معرفة النتائج له علاقة ترابط وثيقة مع الممارسة، فمعرفة النتائج هي جزء من العملية الكاملة المسماة التغذية الراجعة (feed back) والتي يستقبلها الطفل من أعضاء في جسمه مثل المفاصل كما لو كان يؤدي بالفعل لذلك النشاط، وتسمى التغذية الراجعة في هذه الحالة الثانية بالتغذية الراجعة الحس حركية .وقد تحدث أيضا من الفرد الملاحظ للأداء مثل المربية، وقد أجريت بعض التجارب والتي طلب فيها من الأطفال أداء حركة رفع لارتفاع معين مع حجب المسافة والهدف عن الرؤية، وعلى الطفل محاولة تحديد ذلك في ضوء بعض التوجيهات التي تلقيها المربية وذلك بتوجيه بعض العبارات البسيطة مثل هذه المسافة طويلة أو قصيرة أو حاول مرة أخرى...

2-3-انتقال أثر التدريب:

ويعتبر من المتغيرات الهامة في عملية التعلم الحركي، فمثلا في رياضة الجري تستخدم الطفل مهارات بسيطة كالمشي، وهذا ما يعرف بالانتقال الايجابي للتدريب.

2-4توافق الاستجابة للمثير:

هناك علاقة ترابط وثيقة بين مثيرات معينة لتنفيذ حركة أو نشاط مهاري والاستجابة المطلوبة لذلك، أي هناك توافق الاستجابة للمثيرات، فهناك ترتيب للجهاز الحركي في الجسم يبدأ من إرسال إشارات وذلك طبقا لنظم التحكم المختلفة ثم المرور بالنظم الإدراكية ثم تحدث الاستجابة الحركية بعد ذلك.

3-برامج التربية الحركية في الابتدائي

برامج التربية الحسية الحركية هي برامج منهاج التعليم الابتدائي التي توافق احتياجات الطفل في هذه المرحلة العمرية مستعينة بالأداء الحركي المتنوع، والتي تجعل الحركة محور أساسي في حياة الطفل وأداة هامة له في عملية التعليم والتعلم وفي هذا الإطار تم إلقاء الضوء على العديد من الأنماط الحركية الشائعة للعديد من الحركات من خلال نتائج البحث العلمي إذ كانت الاقتراحات والتوصيات تشير إلى وجوب بناء

برامج تعتمد على الأنماط الحركية، فالواجبات الحركية يجب أن تتلاءم من حيث المحتوى والتتابع مع مستوى النمو البدني والحركي والعقلي والاجتماعي للطفل.[1] ويجب أن يتضمن برنامج التربية الحركية العديد من الخبرات التي تسهم في تطوير قدرات الطفل الذهنية والحركية والتأكيد على اعتبارات أساسية يجب وضعها عند بناء البرنامج ومن هذه الاعتبارات ما يلي:[2]

* يجب إتاحة الفرصة لإدارة الجسم والتحكم فيه من خلال مواقف متنوعة كالأنشطة التي تتم على الأرض وفي الهواء وحتى الأجهزة.

*يجب أن يتضمن برامج التربية الحركية أنشطة التوازن (عارضة التوازن، الأدوات الخاصة).

*يجب أن يسمح البرنامج بممارسة أنشطة التوافق بين (العين/اليد) و (العين/القدم) مع تكرار الأنشطة بطريقة متتالية سواء بكرات أو حلقات أو أطراف صغيرة...

*يجب الاهتمام بالتوجيه المكاني من خلال تنويع اتجاهات الأداء (الأسفل، الأعلى، حول الأطراف ...

*يجب تشكيل الأداءات المختلفة وذلك بعمل التبادلات المناسبة بين متغيرات وعناصر الحركة (الإدراك الفراغي،الوعي بالجسم، نوعية الحركات وعلاقاتها....).

*يجب أن يسمح البرنامج بممارسة أنشطة التوافق العام بحيث تمثل الحركات المنتظمة في البرنامج تحديا مناسبا لقدرات الطفل وهذا يتطلب من المعلم مقدرة على التخيل وتفهم قدرات مراحل نمو الطفل.

4-أهداف التربية الحركية في التعليم الابتدائي:

تهدف تربية الأطفال حسيا في الابتدائي إلى:[3]

1-الأخذ بيد الطفل حتى يكون على إدراك تام وصحيح بجسده بكل شموله والتعرف على بناء الجسم.

2-الوصول بالطفل إلى أن يكون لديه القدرة على التوازن الذي يؤهله للقيام بأقل جهد ممكن بأخذ أوضاع مختلفة.

3-تعليم الطفل القدرة على توجيه سلوكه بالتغلب على المخاوف وعدم الثقة التي تظهر لديه.

4-إكساب الطفل الرشاقة وخفة الحركة، التحكم والسيطرة على العضلات، التناسق الحركي، تنظيم الإدراك.

---

[1] أمين أنور الخولي ،أسامة كامل راتب :التربية الحركية ،دار الفكر العربي ،القاهرة 1982ص44،45

[2] نفس المرجع ص213

[3] جوليانا برانتوني :التربية النفس حركية والبدنية والصحية في الابتدائي (النظرية والتطبيق)ترجمة : عبد الفتاح حسن ،دار الفكر العربي ،القاهرة 1991 ص40

5-مساعدتهم على التكيف لبيئتهم التي يعيشون بها وتطويعها بالقدر الذي يسمح به سنهم لإشباع حاجاتهم المتطورة.

6-إثارة وعي الطفل بإمكاناته (الحواس) وتهيئة الفرص لاستخدامها في الكشف عن الخواص الحسية للأشياء.

7-تمييزه اختلاف أشكال الأجسام وأوزانها وحركاتها. كما تهدف تمارين التربية الحركية العامة لجسم الطفل إلى رفع قدراته وبناء عناصر صفاته البدنية الأساسية وتطورها كلا على حدة وتشمل القوة، السرعة، المرونة، التحمل، والرشاقة.

وكذلك الصفات الأخرى الثانوية كالتوازن و الإيقاع و الانسجام و الوزن الحركي والانسيابية. وتعمل على تحسين العمل الوظيفي لأجهزة الجسم بما فيها تمارين تقوية جهازالدوران و الجهاز التنفسي، و بناء الجسم مورفولوجيا وتشريحيا. والفائدة الكبرى من مزاولة التمارين هي الارتقاء بالإمكانية الحركية وزيادة الإمكانية الوظيفية لأجهزة الجسم التي لها علاقة مع البناء المورفولوجي لصياغة المهارات الحركية و تطويرها، من خلال إعطاء الطفل أنشطة حركية متنوعة وذلك لتنمية عناصر اللياقة والتحمل مثل الجري لمسافات محددة، مع التركيز على زيادة تعلم المهارات الحركية الأساسية الانتقالية(المشي، الجري، الوثب، الحجل...) ، ومهارات حركات التحكم والسيطرة (دقة الرمي،اللقف، التوازن...)، وهذا عن طريق تمرينات مقننة للقوة العضلية وأنشطة تنمي عنصر الدقة والتوافق العضلي-العصبي.

كما تحسن عمل الجهاز المركزي العصبي والقلب وكذلك تنشيط الدورة الدموية و الرئتين وتقوي العضلات .هذا ويلعب المربي دورا كبيرا وفعالا في تنمية حركات الطفل وزيادة فاعليته وتقسم التمارين الرياضية العامة إلى الأنواع التالية:[1]

أ -تمارين التربية الرياضية العامة للذراعين و الأكتاف.

ب -تمارين التربية الرياضية العامة للرقبة و الجذع.

ت -تمارين التربية الرياضية العامة للرجلين.

ث -تمارين التربية الرياضية العامة لتنمية العناصر الأساسية للصفات البدنية بشكل خاص (تنمية القوة، والمرونة، و التوافق، والرشاقة).

ج -تمارين التربية الرياضية العامة لتحسين المستوى الوظيفي لأنظمة الجسم ،

[1] لؤي غانم الصميدعي ،وضاح غانم سعيد :التربية البدنية الحركية للأطفال قبل المدرسة ،دار الفكر العربي ،عمان ،ص125

تنظيم الجهاز التنفسي ،تنظيم جهاز الدوران.

يحدث تغيير واضح في سن الخامسة من عمر الطفل في عمل الأنظمة لأجهزة الجسم تحدده نوعية الحركة وكميتها، تنمية وتطوير كثير من الجوانب الحية في حياة الطفل كالنطق والتفكير والجوانب النفسية الحركية الأخرى...

5-الأسس العلمية للتربية الحسية الحركية:

تنادي النظرية المعرفية بان فروق الأخطاء بين إدراك أطفال ما قبل السادسة وخبرات أطفال العاشرة بالأشياء عن خبرات أبناء السادسة بها .وترجع أسباب هذه الظاهرة إلى إثبات إبعاد المرئيات من أشياء وكائنات قريبة أو بعيدة إلى ترابط مجال الطفل الحسي البصري مع مجاله الحسي اللمستين، هذا الترابط يؤدي إلى تطابق المتعدد بين إبعاد الشيء الملموس، وبين أبعاده الظاهرية للطفل ومن ثمة فان رؤية الطفل إلى الشيء وتداوله بين يديه، ولمسه له وقبضه عليه يعبر عن نشاط بصري حسي لمسي ينظر بين إبعاد الشيء الملموس وتطابقها مع أبعاده الخارجية ذاتها، وبذلك ينتهي خداع البصر، ولهذا تنادي النظرية المعرفية أنه بالإمكان:[1]

-تصويب إدراك حسي معين للطفل، بادراك حسي من نوع أخر، وعلى سبيل المثال يمكن تصويت إدراك الطفل البصري لشكل الشيء عن طريق إدراكه الحسي أللمسي لنفس الشيء .وتؤكد أن تعامل الطفل مع الأشياء شرط جوهري في تطوير إدراكه لأشكالها كما هو شرط أساسي لإدراكه لأبعادها و إدراكه لديمومتها.

-يحتاج النشاط العقلي الذي يقوم به الطفل لإدراك أشكال وأبعاد الأشياء إلى تعليم و تدريب حسي مبكر. ويعلق بياجيه على الأهمية الكبرى في تدريب الطفل حسيا في الوقت المناسب، لأن أي تأخير لهذا التدريب أو انعدامه يعوق التكوينات العصبية عن أداء عملها في تنظيم المجال الإدراكي، بمعنى أن التربية الحسية تحدث الترابط العصبي المطلوب لتنظيم المجال الإدراكي فصلا عن الاستخلاص المعنى الذي ينبثق عن هذا الإدراك، ولا شك أن المجال الإدراكي للطفل ينتظم تلقائيا في وحدة متكاملة تبعا لخمس قوانين أساسيةى هي قوانين سيكولوجية الشكل[2]

1-قانون الإثارة.

2-قوانين تكوين الأشكال.

---

[1] عواطف إبراهيم محمد: التربية الحسية نشاط الطفل في البيئة ،مكتبة الأنجلوا مصرية القاهرة ،ص25

[2] نفس المرجع ص26

3-قانون انفصال عناصر الوحدات.

4-قوانين أرضية الشكل.

5-دراسة خداع البصر.

ومن ثم يقوم المجال الإدراكي للطفل على أساس اختلاف المدركات إذ تتمايز أشكال الأشياء عن الأرضية بينما اختلافها يعطي وحدات أي أشكال صغيرة تتمايز عن الأرضية، ويوجد تصنيف متدرج بين الأشكال الصغيرة من الأشكال الكبيرة.

وتكون الأشياء الصغيرة تبعا لقوانين التشابه والتجاوز، إذ تميل كل من العناصر المتشابهة أو العناصر المتقاربة إلى تكوين وحدة أو شكل. أما العناصر التي تدعم تكوين الشكل فتضمن:

أ -بساطة الشكل

ب -التطابق

ج -علاقة الشكل

د -تحديد إطاره أو حدوده

وعندما يتلقى عضو حسي إثارة ما، يصبح العضو المثار مراكز لتوزيع الشحنات الكهربائية التي تعكس قوة طاقة المثير ولهذا ففي تجربتنا الثانية تتوزع طاقة مثيرات التجربة الأولى، بمعنى أن الكائن ينقل استجابة تجربته الأولى بطريقة عامة على تجريبيته الثانية[1]

فالطفل عندما يكتشف لعبة فإن نشاط الحركات يزداد ويعمل على هذه الزيادة مثيرات منبهة ناشئة من عملية الاستكشاف نفسها حيث الاثارات البصرية الناتجة من الألوان المختلفة والايثارات اللمسية الناتجة من ملمس الأداة ثم الاثارات السمعية الناتجة عن صوت أو نظام الأداة (الكرة مثلا) وإثارات حركية ناتجة عن حركات أجزاء الجسم في تعاملها مع الأداة، كل ذلك يعمل على تقنية النشاط الاستكشافي الموقف، ويقصد بدمج الإحساسات إشراك أكثر من حاجة واحدة عند أداء عمل معين.[2]

[1] المرجع السابق ص26

[2] عبد العزيز عبد الكريم المصطفى: التطور الحركي للطفل ط2 ،دار الفكر للنشر والتوزيع ،الرياض1996 ص150

6- االقدرات الحركية والحركات الأساسية:

القدرة كما عرفها أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب هي:[1]

(المفردات الأولية الأصلية في حركة الطفل).

وعرفها عبد الحميد شرف بأنها[2]

(حركات نشأت من طبيعة الإنسان يؤديها الطفل لذاتها تلقائيا وتكون على شكل حركة انتقالية أو ثابتة أو مركبة). يطرد نمو المهارات الحركية لدى طفل المدرسة بسرعة ملحوظة، فتراه يسابق ويحجل ويثب، حيث يعمل جهازه الحركي كله في توازن جيد إلا انه في العاشرة يقل في توافقه فإذا ما هم بركل كرة بقدمه فانه يجمع بين الدفع والركل في آن واحد، كما انه يكون أكثر معقولية في حركاته

وأثبتت دراسة جوتريدج (guteridge) أن مهارة الطفل تمر بأربع مراحل في نموها وهي:[3]

1-لا يظهر الطفل أي محاولة لممارسة النشاط الحركي بل يتجنبه.

2-يؤدي المهارات الأساسية التي تتميز بالسهولة والتوافق والدقة النسبية.

3-يقدم على اتخاذ محاولات ساذجة للاشتراك في نشاط معين مفتقرا المهارات الأساسية.

4-يؤدي القدرات بدقة مستخدما أجزاء جسمه وينجح في الربط والتكامل بين الأنشطة والمهارات الحركية التي اكتسبها حديثا وتلك التي سبق أن اكتسبها.

6-1-الحركات الأساسية الانتقالية:

يتضمن تطور نمو الحركات الانتقالية الأساسية المهارات التي تستخدم تحرك الجسم من مكان إلى آخر، أو انطلاق الجسم لأعلى، ومن أمثلة هذه الحركات الأساسية نجد المشي والجري والحجل والوثب بأنواعها المختلفة، حيث يتمكن الأطفال من الأداء الناضج لقدرة المشي في عمر (4-7 سنوات) و فيها يتحرك الجسم من مكان لآخر.

إن إحساس الطفل باكتسابه لهذه الحركات يشبع لديه دافع الكفاءة وينمي ثقته في نفسه.

6-2-الحركات الأساسية للتحكم والسيطرة:

وتشمل الحركات الأساسية للتحكم والسيطرة، حركات التحكم والسيطرة للعضلات

---

[1] عبد الحميد شرف ،مرجع سابق ص41

[2] نفس المرجع ص42

[3] غانم سعيد: مرجع سابق ص40 لؤي غانم الصميدعي ووضاح

الدقيقة وحركات التحكم والسيطرة للعضلات الكبيرة، حيث تتضمن حركات التحكم والسيطرة للعضلات الدقيقة ثلاث أنواع من المهارات الشائعة في مرحلة الطفولة المبكرة وهي:

1-مهارات مساعدة الطفل لنفسه.

2-مهارات البناء(الإنشاء).

3-مهارات القبض على أدوات الكتابة والرسم.

كما تتضمن حركات التحكم والسيطرة للعضلات الكبيرة على نوعين من القدرات الأكثر تداولا في هذه المرحلة وهما:

1-قدرة الرمي.

2-قدرة الاستلام (اللقف).

هذا ويبدأ الطفل ممارسة كل فئة من الحركات السابقة بشكل مستقل عن الآخر، ثم يتبع ذلك التزاوج فيما بينهم .وفيها لا يقوم الجسم بالتحرك من مكان إلى آخر ولكن تؤدى في نفس المكان مثل (الدحرجات، اللفات، الاهتزاز...)

6-3-الحركات الأساسية لثبات واتزان الجسم:

وتتضمن كل من مهارات التوازن الثابت، والتوازن الحركي .وتسمى بالحركات المركبة، وفيها يستخدم أكثر من جزء أو عضو من أعضاء الجسم مثل اليد والرجل (كمسك الكرة باليد وضربها بالقدم، أو بالعكس إيقافها بالقدم ومسكها باليد)، ويلزم هنا أن نفرق بين المهارات أو الحركات الخاصة بالأنشطة الرياضية سواء كانت العاب أو رياضات مثل المهارات الخاصة بكرة القدم أو اليد أو السباحة...،حيث يوجد لكل نشاط من هذه الأنشطة مجموعة من المهارات الخاصة به وتعتبر الركيزة الأساسية لممارسة هذا النشاط والتفوق فيه، وهذه المهارات الخاصة تقوم أساسا على الحركات الأساسية.

وبذلك تتضح العلاقة بين الحركات الأساسية والحركات الخاصة بكل نشاط، والتحكم في حركات الثبات واتزان الجسم يعكس تطور نمو قدرة الطفل على التحكم في وضع الجسم من حيث الثبات والحركة.

7-الأنشطة و الخبرات الحسية في الابتدائية:

تستطيع المربية الاستفادة من الخبرات الحسية التي يعيشها الطفل في البيت في تنمية الخبرات التالية:

1-خبرات الإدراك و التمييز البصري :باستخدام أنشطة على الألوان و الأشكال و الأحجام، وتنسيق الزهور، وملاحظة ما في ركن المطبخ أو الاستقبال، ثم التعبير عما رآه فيه لتدريب الذاكرة البصرية.

2-وأصوات خبرات الإدراك و التمييز السمعي :باستخدام أنشطة تقليد أصوات أفراد الأسرة الطيور والحيوانات التي تعيش في البيت، وإعادة ترديد الأنغام الموسيقية بعد الانتهاء من سماعها، والتمييز بين أصوات الأجهزة الكهربائية التي تعمل بدون رؤيتها وبمجرد سماع صوتها على شريط مسجل، و التمييز بين صوت الرعد، و المطر المياه المتدفقة، والطيارة، والسيارة، والقطار المسجلة على شريط، وإعادة ترديد كل صوت بعد سماعه لتدريب الذاكرة السمعية.

3-خبرات التمييز الشمي :بالتعرف على روائح التوابل التي تستخدم في ركن المطبخ، والعطور الموجودة في البيت، وروائح الأطعمة المختلفة.

4-خبرات التمييز أللمسي :بتمكين الطفل من تمييز الملمس الخشن، والناعم والأشياء ذات الحواف والمستديرة، والاسطوانية، والمربعة بعد وضع قناع على العين، وبتدريب الطفل على التمييز أللمسي للأشياء الساخنة والباردة وإكسابه الاتجاهات المناسبة، وتحذيره من لمس الأشياء الساخنة والحادة والمديدة... الخ.

5-خبرات التمييز في المذاق :بتمكين الطفل من تذوق طعم الأطعمة المتوفرة في ركن المطبخ من حلو، ومر وحار ولاذع، والتعبير عما يتذوقه تعبيرا سليما وإكسابه الاتجاهات المناسبة نحو الأطعمة والأدوية والعقاقير وتحذيره من شربها واستخدامها.

8 -القدرات الإدراكية عند الطفل:

تهتم معالجة المعلومات بطبيعة المعلومة التي يستطيع الطفل تمييزها واستنباطها من المثيرات البيئية المحيطة به، ولكي يتمكن الطفل من هذا الأداء يقوم بأنشطة عقلية تتتالى على النحو التالي:

مثير – انتباه – إدراك – ترميز – تخزين – استرجاع – معالجة – حل المشكلة. وبهذا يكون الإدراك الحسي هو العملية الثانية من سلسلة العمليات المعرفية. هذا من جهة، ومن جهة ثانية فقد اهتم علماء النفس المعرفي بآليات إدراك وتنظيم المعلومات، فكل خطوة من خطوات معالجة المعلومات قد تتداخل مع سابقتها أو لاحقتها، أو أنها تتكون من خطوات فرعية.

ويعرف الإدراك بأنه العملية التي تشير إلى استخلاص وتنظيم وتفسير البيانات التي تصلنا من كل من البيئة الخارجية و البيئة الداخلية عن طريق الحواس.

إن طفل هذه المرحلة العمرية وهو يقوم بالإدراك كعملية عقلية تهدف إلى التعرف على الشيء .مازال يخضع إلى مبادئ الجشطلت التي تؤكد على إدراك الشكل أو الكل على أرضية .وهذا الكل (الجشطلت) الذي يدركه الطفل ليس هو الشيء في ذاته أي كما هو في الواقع، إنما أكثر أو اقل من الشيء في

الواقع .وادراكات الطفل تتم وفقا لمبادئ التجاور و التشابه و الإغلاق، ويستخدم في العملية الإدراكية الوحدات المعرفية التي أشار إليها جان بياجيه من إشكال تصورية عامة وصور ذهنية ورموز ومفاهيم. وهو قادر على التمثل العقلي لما يمر به من خبرات مستخدما في ذلك الوحدات المعرفية التي أشار إليها بياجيه هذا التمثيل العقلي الذي يعرف باسم **الترميز**. وللتعرف على قدرة الأطفال على الإدراك يمكن استخدام تقنيتي التقليد و المقارنة برسومات معينة كأن يعرض على الطفل شكلان متطابقان يطلب منه أن يقلدهما رسما.

8-1-أهمية الانتباه في الإدراك:

الانتباه يوجه الوعي (awareness) نحو المثيرات (الرموز) المعينة بحيث تصبح في متناول الحواس وعندما يكون لديك الوعي والمعرفة بتلك المثيرات، فذلك يعني الإدراك .وكذلك عندما تأخذ القرار بالاستمرار في إدراك تلك المثيرات فذلك يتطلب الانتباه للأشياء التي تدركها.

فكأن الانتباه يوجه الوعي، بينما الإدراك يستخدم الانتباه لتحقيق الوعي للمثيرات أما

الفرق بين الانتباه و التركيز، فان التركيز نوع من تضييق الانتباه وتثبيته على مثير معين .أي أن التركيز هو المقدرة على الاحتفاظ بالانتباه.[1]

8-2-أهمية الذكاء في الإدراك:

يعتبر بياجيه الذكاء عملية تكيف و التوازن بين عمليتي الاستيعاب و الموائمة وعلى هذا الأساس حاول دراسة تطور الذكاء عند الطفل من الولادة إلى سن الثانية في كتابه" ولادة الذكاء "كما حاول تطبيق هذه المفاهيم على مختلف مراحل تطور الذكاء. وحدد أربع مراحل رئيسية هي:

1-مرحلة الذكاء الحسي الحركي (من الولادة حتى الثانية).

2-الذكاء الحدسي (من العامين إلى 7 سنوات) ويضم مرحلتين.

3-الذكاء المحسوس (من 7 إلى 12 سنة) ويضم مرحلتين.

4-الذكاء المجرد (من 12 فما فوق) ويظهر في طور المراهقة.

وتمتاز هذه المراحل بنشاط مهم ينحصر في نمو الحواس وتطور الحركات وهذا بالتالي يساعد الطفل على إدراك المحيط الخارجي، وعلى هذا فإن كفاءة أو قدرة الإدراك ليست ثابتة بل هي دائمة التغير، وهذا تبعا لمختلف المتغيرات والعوامل فمثلا

[1] أسامة كامل راتب :تدريب المهارات النفسية في المجال الرياضي ،دار الفكر العربي القاهرة 2004ص285

اكتشاف الطفل ألعاب جديدة يثير عنده أفكار جديدة وبالتالي يطور في قدراته العقلية والإدراكية، وتبعا كذلك لزيادة العمر فكلما ازداد عمر الطفل كلما زادت القدرة العقلية والإدراكية عنده تبعا لزيادة خبراته ومواهبه.

8-3-كيف يحدث الإدراك الحسي الحركي:

تعتبر عملية الإدراك الحسي الحركي عملية جد مهمة في المجال النفس حركي، حيث تشترك فيها مجموعة من العناصر الضرورية، ولا يمكن أن يكون الإدراك سليما ولا صحيحا إلا إذا كانت هذه العناصر سليمة وصحيحة، ولا يتم إدراك الفرد للموقف بشكل جيد إلا عن طريق التفاعل المتبادل بين هذه العناصر، ويعتبر الجهاز العصبي من أهم هذه العناصر، حيث يستقبل المؤثرات من العالم الخارجي ثم ينقلها إلى الجسم عن طريق الألياف العصبية، المنتشرة في جميع أنحاء الجسم ليتم تحليلها بعد وصولها إلى الجهاز العصبي المركزي المتمثل في المخ .ولكي يتم الإحساس الحركي بصورة سليمة يجب أن يمر بالخطوات الأربع التالية:[1]

1-يجب أن يكون هناك منبه.

2-أن يؤثر المنبه في الخلايا العصبية المستقلة وهي خلايا متخصصة تتأثر عادة بالتغيرات التي تحدث أنواعا معينة من الطاقة، فخلايا السمع تتأثر بالموجات الصوتية، و خلايا البصر تتأثر بالموجات الضوئية، وخلايا الذوق والشم تتأثر بالمؤثرات (المواد) الكيميائية، وهكذا...

3-أن تقوم الأعصاب بنقل النبضات العصبية من الخلايا المستقلة إلى المخ.

4- أما مارتنياك (marteniak) 1979 ،فيرى أن الإحساس الحركي يتم بالطريق التالي:

المعلومات الخاصة ← الجهاز العصبي للشخص الممارس ← الخروج ← الحركة

8-4-مظاهر الإدراك الحسي الحركي:

قسم العلماء والباحثين الإحساسات الحركية إلى العناصر التالية:[2]

1-اللمس المكاني :ويقصد به قدرة الإنسان على معرفة مكان الجزء الملموس من الجسم دون استخدام البصر وتزداد القدرة في الإحساسات المكانية مع زيادة العمر.

2-اللمس المتعدد أو المتباين :ويقصد به قدرة الطفل على التمييز بين لمستين مختلفتين ومكانين مختلفين من أجزاء الجسم وتزداد هذه القدرة مع زيادة عمر الطفل.

---

[1] عبد العزيز عبد الكريم المصطفى: مرجع سابق ص138

[2] نفس المرجع ،ص145

3-إدراك الأشياء :ويقصد به معرفة الشئ وتحديد مواصفاته دون الاعتماد على البصر ويعتمد الطفل أساسا في إدراكه عن طريق القبض على الأشياء وتداولها بين يديه، ويكون بصورة عشوائية في البداية وفي سن الرابعة يكون إدراك الطفل للأشياء بقصد

عن طريق اليد، وفي الخامسة تصبح عنده القدرة على الاكتشاف وتستمر حتى السادسة حيث تصبح منظمة ومعروفة.

4-إدراك الأطفال لأجسامهم :يعرف الأطفال أجزاء أجسامهم المختلفة كمظهر من مظاهر إدراك الطفل وتزداد قدرة الطفل على معرفة أسماء أجزاء جسمه مع زيادة العمر، ويعد طفل الثالثة تقريبا قادرا على فهم أعلى وأسفل وأمام وخلف وفي الفترة ما بين الرابعة والخامسة يصبح قادرا على تمييز اليمين واليسار وذلك عن طريق بعض أجزاء الجسم كالعينين واليدين والرجلين والأذنين.

8-5-برامج تدريبية للإدراك الحسي الحركي:

من اجل إكساب الطفل المهارات الحركية الدقيقة وضع علماء التربية الرياضية برامج تدريبية للإدراك الحسي الحركي ومن ضمن ما تتناوله هذه البرامج التدريبية على:

تآزر العين – اليد و العين –القدم، ويتم التدريب على التآزر الثاني ب :التسلق، ضرب الكرة بالقدم، الجري، التزلج.

وتهتم هذه البرامج بنوعين آخرين من الحركات: الحركة التعبيرية و الحركات الهادفة.

-النوع الأول :يكون الجسم فيها وسيطا للتعبير عن الأفكار والمشاعر، وتشمل هذه الحركات الرقص و الدراما.

-النوع الثاني : يكون مطلوبا لتحقيق هدف من الأهداف مثل المصارعة التي تحتاج إلى القوة الجسمية، وبعض الرياضات التي تحتاج إلى خفة الجسم ورشاقته والى الذكاء مثل رياضة الكاراتيه.

فالتربية البدنية في رياض الأطفال تسمح ببناء القواعد الأساسية الأربع للتعلم عن طريق :الكلام، القراءة، الكتابة، الحساب.[1] ومن ضمن هذه البرامج توجد نماذج لتعليم بعض المواد من خلال التربية الحركية ومن بين هذه النماذج المتبعة في الروضة نجد: النموذج الأول[2]

تعليم درس في مادة القدرات المنطقية الرياضية.

---

[1] L'éducation physique à l'école maternelle :inspection académique de maine et loir équipe départementale eps 2002 ,page 07

[2] عبد الحميد شرف :مرجع سابق ص47

الاسم :هيا نجري.

الهدف :تعليم الأطفال شكل الأرقام.

الأدوات :جير –صفارة –مجموعة أرقام.

التنفيذ :يرسم على الأرض مربعات و في كل مربع رقم معين ويقف الأطفال في شكل صف واحد أو مربع ناقص ضلع على بعد 5 خمسة أمتار تقريبا من المربعات التي بها الأرقام وبإشارة من المعلمة يطلب من الطفل الوقوف على رقم معين من الأرقام المكتوبة داخل المربع فيجري الطفل و يقف على الرقم المطلوب.

التسجيل :الطفل الذي ينجح في التعرف على الرقم ويقف عليه يقف على اليمين و الذي لم يوفق يقف على اليسار وتكرر العملية حتى يلم كل الأطفال بإشكال الأرقام المكتوبة.

9- تعريف المهارات الحركية الأساسية :

+ هي وسيلة الفرد للتعامل بفاعلية وبشكل مباشر مع الحقائق الواقعية أو المادية في البيئة , وتشمل المهارات الحركية العامة اللازمة لحركة الفرد الأساسية التي تمكنه من الاتصال بالبيئة المحيطة به ومن استكشاف العالم من حوله , ومنها مهارات المشي والجري والوثب والرمي . وتشمل المهارات الحركية الأساسية المهارات الحركية الكبيرة والدقيقة المتطلبة لاكتساب مهارات حركية فعالة عموما , وتشكل الأساس لتطور المهارات الحركية التخصصية المتطلبة لرياضة محددة أو لعبة معينة[1]

+ هي بعض مظاهر الانجاز الحركي التي تظهر مع مراحل النضج البدني كالمشي , الجري , الوثب , الحجل , الرمي وغيره من المهارات التي ترتبط ببعض مظاهر النضج في مراحله الأولى[2].

10- أهمية المهارات الحركية الأساسية :

إن المهارة الحركية الأساسية تعد بمثابة القاعدة الأساسية للممارسة الحركية للطفل فهي الأساس المتين الذي تبنى عليه غالبية الألعاب الرياضية , لدلك فمن الأهمية أن تتبوأ مناهج تطوير المهارات الحركية الأساسية وأنماطها المكانة الملائمة والمبكرة من حياة الطفل , وإن هده المهارات يجب أن لا تنال منا هدا الإهمال من خلال افتراض غير سليم مغزاه أن الطبيعة كفيلة بتنميتها , فعلى الرغم من أن تطور هده المهارات يرجع إلى عوامل وراثية , إلا أن البيئة وما يتصل بها من تعليم وتدريب لها دور كبير في

[1] خيرية إبراهيم السكري وآخرون 2005 ص31

[2] دلال فتحي عيد 2006 ص80

تطويرها , لدلك فمن الأفضل أن نكسب ظروفا بيئية مناسبة لتطوير هذه المهارات في مرحلة ما الابتدائي حيث تعد هده المرحلة مرحلة حيوية ومهمة للتطور الحركي عند الأطفال[1] .

تساعد المهارات الحركية الطفل على تنمية عالمه المكاني والزماني , وتنمي قدرته على التفكير السليم والتحليل والدراسة هذا بجانب تنمية الطلاقة والمهارة الحركية ومهارة التفكير الابتكاري وتنظيم المعلومات المختلفة عن البيئة المحيطة به , ثم تراكمها في ذهن الطفل حتى يعبر عنها في صورة حركات بدنية , الأمر الذي يحقق النمو الشامل المتزن للطفل من النواحي الآتية :

– بدنيا وحركيا , متمثلا في تطوير الإيقاع الحركي والتحكم العضلي العصبي والاتزان والتمييز السمعي وإدراك المكان والمجال والتوجيه الهادف.

– و صحيا , متمثلا في سلامة القوام الناتج التآزر المتوازن عضليا وعصبيا وتنظيم واستقرار للأجهزة الحيوية ورفع مقدرة الطفل على مقاومة المرض .

– و إدراكيا , متمثلا في تطوير الإدراك الحس حركي وتنمية مهارات التفكير الابتكاري والابتكار الحركي من أصالة وطلاقة وتخيل وقدرة على حل المشكلات.

– وانفعاليا, متمثلا في التكيف الشخصي والاجتماعي وحسن استغلال الوقت والطاقة.

– لذا فقد تم تخطيط البرامج والأنشطة المختلفة , في شكل برامج تهدف الى تحقيق التربية الحركية من خلال اكتساب العديد من المهارات الأساسية , وهذه البرامج تظم مجموعة من الخبرات المعدة بأسلوب الاستكشاف وحل المشكلات , والموجهة داخل نظام تربوي مبنى أساسا على الإمكانات النفس حركية الطبيعية المتاحة لدى الطفل والتي من خلالها يتعلم الطفل كيف يفهم ويتحكم في الطرق العديدة اتي يتحرك فيها جسمه , ومن ثم تلعب التربية الحركية دورا رئيسيا في تزويد الطفل بالخبرات الحركية التي تعمل على تدعيم الحركة وتطويرها بواسطة أسلوب فعال مرتبط ارتباطا وثيقا بحياة الطفل ولذلك :

+ يجب أن يصمم برنامج التربية الحركية بحيث يشتغل جميع الإمكانات و الأدوات التي تستثير دافعية الطفل على التحرك بايجابية وتحقق له التحدي والابتكار والتحكم والاستمتاع بعالمه الخاص.

+ استغلال الملاعب والفناء الى أقصى حد سواء للعب الحر أو الموجه .

+ الملعب هو المعمل المركزي والرئيسي للتربية و أصلح مكان لتعليم الأطفال و إكسابهم خبرات عن الحياة.

[1] عصام الدين متولي عبد الله وآخرون 2016 ص157

11- تصنيف المهارات الحركية الأساسية :

تعتبر المهارات الحركية الأساسية هي المفردات الأولية الفطرية لحركة الطفل والتي تؤدى كطريقة للتعبير والاستكشاف لتفسير ذاتية الطفل وتنمية قدراته , وذلك عن طريق تشكيل وتصميم المواقف التي تكون حافزا للطفل لتحدي قدراته , فالمهارة استجابة متعلمة في إطار برنامج حركي تتميز بأنها ذاتية الحركة , وهي حركة إرادية تتضمن توافق العضلات في تنفيذ نشاط هادف ., كما أنها المقدرة على إحداث نتائج محددة مسبقا بأقصى قدر من الثقة و أقل قدر من الجهد , والمهارات الحركية هي عبارة عن سلسلة من الحركات وكل حركة هي بمثابة استجابة لمثير معين , وهي تنشأ من تجمع حركات منعكسة في أنماط أساسية , وتستخدم في أداء الحركات الإرادية مثل المشي , الجري , القفز , الرفع , الجذب , وتناول الأشياء . وقد تعددت التقسيمات الخاصة بالمهارات الحركية , فقد قسمت من ناحية الشكل ودرجة التوافق إلى نوعين : مهارات بسيطة , ومهارات مركبة , وكذلك قسمت إلى مهارات أساسية عامة , وتخصصية مرتبطة بنشاط معين , أو تقسيم إلى حركات ينتقل فيها الطفل وحركات لا ينتقل فيها الطفل

وقد قسمت المهارات الحركية الأساسية إلى نوعين : النوع الأول حركات التنقل والنوع الثاني حركات التناول , أو إلى المهارات الأساسية التي تستخدم في جميع الأنشطة الرياضية كالجري والوثب والحجل والدفع والتوازن والرمي .

يتفق كل من داور و بانجرازى (PANGRAZ1999i & DAUER), أمين الخولي و أسامة راتب (2007) على تقسيمها إلى مهارات انتقالية مثل : الجري , المشي , الحجل ., الوثب , القفز ومهارات غير انتقالية مثل اللف , الانثناء , المد , الدفع , الدحرجة , ومهارات المعالجة والتناول مثل : الرمي , اللقف , ضرب الكرة ودحرجتها .

والطفل ينمو ويتعلم من خلال تأدية هذه الأنواع الثلاثة و النوعين الأولين يشتملان على أنواع من الحركات التي تستخدم المقاومة الجاذبية الأرضية ويشترك في أدائها عضلات و أعصاب , وتسمى الأنشطة الحركية الكبيرة أو أنشطة العضلات الكبيرة[1].

[1] عفاف عثمان عثمان 2008 ص94

11-1-المهارات (الحركات)الانتقالية :

الجري +Runing :

يعتبر الجري امتدادا طبيعيا لأداء الطفل حركة المشي , حيث تتشابه ميكانيكية الجري مع ميكانيكية المشي , وتختلف عنها في زيادة سرعة التحرك وطول الخطوة , وزيادة الدور الذي تلعبه الذراعان في اضافة قوى زائدة على الحركة أثناء لحظة الطيران القصيرة و فقد الاتصال بالأرض والتي تسمى بمرحلة عدم الارتكاز أو الطيران بينما المشي يتم في اتصال دائم بالأرض , ويتم أداء الجري بحيث تكون الرأس لأعلى مع ميل الجسم للأمام قليلا والركبتان تنثنيان وترتفعان لأعلى والذراعان يتمرجحان للخلف بقوة من الكتفين مع ثني المرفقين .

تطبيقات مفاهيم الحركة والمهارات :

- **الوعي الجسمي :**

الجري بأشكال مختلفة مع تغيير استخدام أجزاء الجسم واختلاف طول الخطوة ونقل الثقل الى أجزاء القدم المختلفة .

- **الوعي المساحي :**

الجري في اتجاهات مختلفة وممرات مع تغيير المستوى .

- **الصفات :**

الجري مع تغير السرعة والقوة .

العلاقات :

الجري مع زميل مع اظهار شكل الأداء المناسب وبنفس السرعة مع تغيير الاتجاه والمستوى , والجري مع أو حول أو على معدات و أجهزة صغيرة.

تطبيقات الجري :

- الجري بنشاط حول الملعب

- الجري بخطوات قصيرة وطويلة
- الجري مع رفع الركبة عاليا
- الجري للخلف وعلى الجانبين
- تغيير السرعة , البدء بالبطء ثم الاعتدال ثم السريع ثم الجري بسرعة واحدة منتظمة
- الجري على الكعبين أو أطراف الأصابع.
- الجري مع تغيير الاتجاهات
- الجري بسرعة منتظمة منفردا أو مع الزميل
- دمج الجري مع مهارة حركية أخرى (المشي , الانزلاق)
- الجري حول موانع مثل (أطفال آخرين , مقاعد , أكياس حبوب)
- الجري الصامت (بانتومايم) الجري كشخص طويل , أو كأحد الحيوانات المعروفة
- الجري ثم الوثب بالحبل مع كل خطوة وبتبادل الخطوات

+ **الوثب** jumping :

مهارة الوثب تعني اندفاع الجسم في الهواء بواسطة دفع احدى القدمين أو القدمين معا ثم الهبوط على احدى القدمين أو القدمين معا , وتتعدد أنواعه تبعا للغرض المطلوب من أدائه فقد يكون الوثب رأسيا من نفس النقطة لأعلى أو لأسفل أو من فوق ارتفاع بسيط , وقد يكون لمسافة أفقية , والوثب لمسافة أفقية أو (الوثب الطويل من الثبات) يتطلب توافق في الأداء لكل أجزاء الجسم ويكون الارتقاء والهبوط بالقدمين معا وقبل الارتقاء تثنى مفاصل الركبة والفخذ للمساهمة في رفع الجسم من على الأرض وتمرح الذراعان في اتجاه الوثب أثناء الارتقاء وعند الوثب لأعلى يكون الجسم ممتد تماما في مرحلتي الارتقاء والطيران , وعند الهبوط تكون القدمان للأمام مع ثني مفاصل الفخذين , الركبتين , ويتم ثني أو فرد الذراعين جانبا للمساهمة في الحفاظ على التوازن أثناء الهبوط وغالبا ما يسبق الوثب الطويل عدة خطوات (الاقتراب) قبل الارتقاء , وأثناء الاقتراب تكون مرجحة الذراعين عكس اتجاه حركة الرجلين.

تطبيق مفاهيم الحركة والمهارات :

- **الوعي الجسمي :** بيان أشكال مختلفة لحركات الذراعين أثناء الوثب وتغيير طول الوثبة.
- **الوعي المساحي :** تغيير الاتجاه ومستوى الوثبة
- **الصفات :** تغير السرعة وقوة الوثبة.
- **العلاقات :**

الوثب مع زميل في المساحة المتاحة والوثب فوق معدات صغيرة أو حاملا لبعض المعدات الصغيرة.

تطبيقات الوثب :

- الجري لخطوات قليلة ثم الوثب وتبادل قدم الارتقاء.
- الوثب للوصول الى الارتقاء والمسافة المطلوبين.
- الحجل في المكان لعدة مرات ثم الوثب الى الأمام ثم الى الجنب.
- الوثب في اتجاهات مختلفة .
- الربط بين الوثب ومهارات حركية آخرى مثل الجري , المشي ...
- الوثب فوق الموانع مثل : الحبل , كيس حبوب , طوق ...
- أداء الوثبات المتعاقبة بدون خطوات .
- الوثب دون استخدام الذراعين .
- الوثب مع مسك أشياء صغيرة مثل الأطواق أو الحبال .

+ **الحجل** HOPPING:

الحجل هو نقل ثقل الجسم من قدم الى نفس القدم أثناء مرحلة الارتقاء وتكون أصابع القدم هي آخر ما يغادر الأرض , وعند الهبوط تتصل الأصابع بالأرض أولا ثم ينتقل الثقل تدريجيا الى مشط القدم (الشكل) ومن خلال هذه الحركة تقوم الذراعان بحفظ التوازن وتساعدان على الحركة العليا الرأية.

تطبيقات المفاهيم الحركية والمهارات :

-الوعي الجسمي :

تغيير استخدام أجزاء الجسم المختلفة وبعدة أشكال (حجل قصير , حجل متوسط , حجل طويل).

- الوعي المساحي :

تغيير الاتجاهات والمستويات والمسارات .

- الصفات :

تغيير سرعة وقوة الحجلة مع ايقاعات مختلفة مصاحبة للأداء

-العلاقات :

الحجل مع زميل و أداء حركات متماثلة وفي اتجاهات واحدة

تطبيقات الحجل :

- الحجل في المكان ثم زيادة الارتفاع مع كل حجلة

- الحجل الى الأمام ثم الى الجنب ثم الى الخلف

- الحجل في المكان مع عمل ربع دائرة مع كل حجلة

- الحجل في المكان مع بمصاحبة ايقاع مع القيام بحركات انثنء الهبوط مثل القدم اليمنى الى الأمام والذراعين الى الجانبين وفوق الرأس

- الخجل عدة مرات على قدم واحدة ثم الانتقال الى القدم الأخرى دون فقد الايقاع

- الربط بين الحجل و آية مهارة حركية أخرى (الجري , الحجل , الوثب)

- الحجل على خطوط مرسومة على الأرض أو على أجهزة و أشياء صغيرة مثل الحبال أو أكياس الحبوب

- الحجل مع زميل

– الحجل مع تغيير اتجاه الجسم من العالي الى المتوسط الى المنخفض

الحجل في المكان ثم بالحركة مع التغيير المستمر لاتجاه الذراع.

11-2-المهارات اليدوية:

تمثل مهارات الرمي Throwing والمسك gCatchinوالضرب Striking القاعدة الأساسية لمعظم الأنشطة الرياضية الضرورية والجماعية , لذا لابد من تعليم أطفال ما قبل المدرسة وأطفال لمرحلة الابتدائية هذه المهارات بأسلوب منتظم باستخدام طرق التدريس المباشرة والمحدودة ومن خلال أنشطة الجري والمطاردة والمجموعات البسيطة , ومع تطور المهارات الحركية للطفل يتم تنظيم مهاراته التخصصية من خلال رياضات أكبر , وفيما يلي بيان بالمهارات التي يمكن للأولاد والبنات اكتسابها خلال مراحل النمو الحركي لهم :

+ **الرمي** Throwing :

عادة ما يبدأ أطفال الصف الأول والثاني بالرمي باليدين من أسفل و الى الأمام و لأعلى ثم باليد الواحدة وأخيرا ينتقل الى الرمي من أعلى باليد الواحدة .

* **الرمي بكلتا اليدين من أسفل الى الأمام و لأعلى** hand throw Two hard Under:

عادة ما يبدأ الطفل الحركة والقدمان مفتوحتان بموازاة الكتفين والركبتان منثنيتان قليلا , ويكون الذراعان مستقيمان وأصابع اليدين تمسك بالكرة ومع الاحتفاظ بالظهر مستقيما يتم مرجحة الى الأمام و أعلى ثم تستقيم الركبتان ويتم رمي الكرة من بأصابع اليدين في الاتجاه المطلوب.

تطبيق مفاهيم ومهارات الحركة :

الوعي الجسمي :

إيجاد أوضاع و طرق مختلفة لرمي الكرة باليدين

الوعي المساحي:

إيجاد اتجاهات ومستويات ومسافات مختلفة لرمي الكرة.

الصفات:

تجربة رمي الكرة بسرعات وبقوة مختلفة.

العلاقات :

رمي الكرة الى زميل مع تغيير أساليب ومستويات ومسافات الرمي.

تطبيقات الرمي :

- تطبيق أنشطة الرمي باليدين وباليد الواحدة .
- تطبيق أنشطة الرمي باستخدام كيس حبوب أو كرات من الصوف .
- رمي الكرة بحيث تدور في اتجاه هدف أو زميل .
- رمي كرات مختلفة الأحجام في الهواء والإمساك بها عبر شبكة .
- الجري ثم تغيير الاتجاه والرمي على هدف .
- ممارسة الألعاب الفردية والجماعية التي تستلزم الرمي السفلي بيد واحدة
- الرمي والمسك مع الزميل[1]

أما الدكتور خيرية إبراهيم السكري و الدكتورة وسيلة مهران وكذا الدكتورة فاطمة فوزي عبد الرحمن فقد قاموا بتصنيف المهارات الحركية الأساسية الى مهارات انتقالية ومهارات غير انتقالية ومهارات التحكم ومهارات ثبات واتزان الجسم , ومهارات الكرة , ومهارات الاستقبال , ومهارات ثقل وزن الجسم

+ المهارات الانتقالية :

هي تلك المهارات التي تؤدي إلى تحريك الجسم في الفضاء المحيط به بفاعلية وكفاءة عن طريق تعديل موقعه بالنسبة لنقطة محدودة على سطح الأرض , ويجب أن يكون الطفل خلال أدائه لهذه المهارات قادرا على :

- استخدام أي عدد من أشكال الحركة للوصول إلى هدفه.
- التعديل من شكل إلى آخر من أشكال الحركة وفقا لما يتطلبه الموقف .

[1] عفاف عثمان عثمان 2008 ص93وص115

وتشمل المهارات الانتقالية مهارات مثل المشي , الجري , الوثب للأمام ولأعلى , الحجل والخطوة بقدم والوثب على القدم الأخرى للجانب والخطوة بقدم والوثب عليها للأمام .

+ المهارات غير الانتقالية:

هي المهارات التي تؤدي إلى اتخاذ الجسم لأوضاع معينة دون تحريك قاعدة ارتكازه , وتشمل مهارات مثل الثني , والإطالة واللف حول محور الجسم الرأسي والدوران حول محور الجسم الأفقي والدفع والسحب والرفع والمرجحة .

+ مهارات التحكم :

هي المهارات التي تتضمن تعامل الطفل مع الأشياء والتي تشمل إعطاء قوة لهذه الأشياء أو استقبال قوة منها , والأساس في مهارات التحكم هي أنها تجمع بين حركتين أو أكثر , وتمكن مهارات التحكم الطفل من استكشاف حركة الأشياء في الفضاء , وتتضمن هذه المهارات عمل تقديرات لكتلة الشيء المتحرك والمسافة التي بتحركها وسرعته واتجاه مساره , ويتعرف الأطفال من خلال هذه الخبرات على طبيعة وتأثير حركة الأشياء .

وتشمل مهارات التحكم مهارات مثل الرمي واللقف والضرب والركل والامتصاص , وتتضمن مهارات الرمي أنشطة تؤدى إلى تحرك أداة بعيدا عن الجسم , وتضمن مهارات الامتصاص كل من مهارات اللقف واستقبال الكرة بالقدم وتستخدم مهارات التحكم مقترنة مع أشكال أخرى من الحركة .فمهارات الرمي مثلا تتكون من الاقتراب واللف والمرجحة والمد .وتتكون مهارات الامتصاص من الانثناء والحركة للخلف .

+ مهارات ثبات واتزان الجسم :

يماثل هذا التصنيف للمهارات الحركية الأساسية التصنيف السابق مع استبدال المهارات غير الانتقالية بمهارات ثبات الجسم واتزانه , وهي المهارات التي يبقى فيها الجسم في مكانه ولكنه يتحرك حول محوره الرأسي أو الأفقي وتتضمن كذلك مهارات الاتزان المتحرك والتي يكون التركيز فيها على تحقيق الاتزان أو المحافظة عليه ضد قوى الجاذبية , وتشمل مهارات الثبات والاتزان مهارات مثل الثني والمد والإطالة واللف والدوران , والحمل والرفع والدفع والسحب وكذلك تتضمن مهارات الثبات والاتزان محاولة المحافظة على اتزان الجسم في أوضاع متغيرة , مثل وضع الجسم المقلوب عند الوقوف على الرأس , ووضعه المتغير في الهواء عند عمل الشقلبات , وتركز مهارات الثبات والاتزان على اتزان الجسم في حالة الثبات

والحركة . وترتبط المهارات الحركية الأساسية ببعضها البعض, فالمهارات الانتقالية يمكن أداؤها منفردة أو مشتركة مع مهارات التحكم والثبات والاتزان. كذلك يمكن تطوير الأداء فيها مثل أداء مهارة المشي على الأرض مع تنطيط الكرة, ثم المشي على عارضة توازن مع تنطيط الكرة أيضا, وبعد تطوير المهارات الانتقالية متطلبا أساسيا لكل الأطفال لأنها تمكنهم من استكشاف العالم حولهم .

- **الحركات الإنتقالية :**

وهي التي يترك فيها الجسم من مكان إلى أخر عن طريق تعديل موقعه بالنسبة لنقطة محددة على سطح الأرض , ومن أمثلة الحركات الإنتقالية المشي , الجري , الوثب والحجل.

- **حركات المعالجة والتناول :**

وهي التي تتطلب معالجة الأشياء أو تناولها بالأطراف كاليد والرجل أو استخدام أجزاء أخرى من الجسم تتطلب هده الحركات وجود علاقة بين الطفل والأداة التي يستخدمها , ومن أمثلة هده الحركات الرمي , الاستلام (اللقف) والركل والتنطيط ودحرجة الكرة ودفع الكرة والضرب والالتقاط.

- **حركات الثبات والاتزان :**

وهي الحركات التي تتطلب التعامل الأمثل مع الجاذبية الأرضية وتتضمن هذه المهارات:

الاتزان الثابت :

ويقصد به القدرة على الاحتفاظ بثبات الجسم دون سقوط أو اهتزاز عند اتخاذ أوضاع معينة .

- **غرض الحركة وهدفها:**

لكل حركة واجب يحدد هدف وغرض الحركة وكل حركة رياضية جديدة يتعلمها الطفل تخدم بالطبع أو تحقق واجبا حركيا سبق أن تعلمه أو سبق معرفته له , وعليه كان من لأهمية استطاعة الطفل استيعاب الواجب الحركي مضبوطا وواضحا حتى تكون هناك قاعدة للتعلم أفضل .

ونستطيع أن نقول أن التعلم الحركي المقصود يرتبط باستيعاب وتفهم واجب الحركة الجديدة مع معرفة غرض تلك الحركة , وكلما وضع هدف وواجب الحركة فإن ذلك يبعث في نفس الطفل الحماس والإقدام على أداء تلك الحركة ويصبح التعلم الحركي ذا فاعلية عندما يتعامل الطفل مع أداة أو يحاول التغلب على شيء عارض مثلا[1]

[1] مروان عبد المجيد ط2 2014 ص38 و39 ,40

خلاصة:

من خلال هذا الفصل توصلنا في دراستنا إلى أهمية الألعاب التربوية الموجهة في تنمية الكفاءات الحركية لأطفال التعليم الابتدائي في الابتدائية من خلال زيادة درجة الإنتباه وتطوير قدرات الإدراك الحسي الحركي ،وذلك عن طريق برامج هادفة في الابتدائي. تؤدي إلى فهم وإدراك مكونات الحركة وكذا إعطاء فرصة للطفل لكي يبتكر ويبدع ويفكر ،كما تساهم في تنمية القابليات العلمية والمعرفية والمهارات الحركية والقدرات الحسية الحركية عند الأطفال بحيث تعمل على خلق حالة من التوازن والتكامل بين الخبرات الحسية الحركية من جهة ونمو القدرات العقلية والإدراكية من جهة ثانية ،حيث أن الطفل في هذه المرحلة ينمو بدنيا ويتوازن هذا مع نمو الحسي الحركي والعقلي والإدراكي ....

الفصل الثالث

خصائص ومميزات النمو الحركي للطفل

1 – تعريف النمو الحركي:

جاء في تعريف الموسوعة الرياضية البدنية الشاملة أنه من خلال النمو الحركي يتمكن الطفل الحديث الولادة أن يؤدي عددا من الاستجابات الحركية ، وهي في مجملها حركات ذات طابع تكيفي في سبيل البقاء.[1]

وكما جاء في تعريف أكاديمية النمو الحركي المنبثقة عن الجمعية الأمريكية للصحة و التربية البدنية والتروية(AHHPERD) في عام 1980 أن النمو الحركي : (عبارة عن التغيرات في السلوك الحركي خلال حياة الإنسان ، والعمليات المسئولة عن هذه التغيرات)[2]وهكذا يمكن أن نعتبر أن النمو الحركي نوع من الحصائل (النواتج)، مثل قياس مسافة رمي الكرة لبعد مسافة خلال أعمار سنية مختلفة , وعندما يعرف النمو الحركي(كعملية) فإننا نكون بصدد الإجابة عن سؤالين هما : لماذا ؟ وكيف يحدث التغير في الأداء الحركي باعتباره نوعا من الحصائل ؟ مثل دراسة لماذا تزيد مسافة رمي الكرة مع زيادة العمر ؟ وكيف يتم ذلك ؟

ومن المصطلحات الشائعة الإستخدام في مجالات التربية وعلم النفس نجد النمو النفس حركي الحس حركي، والإدراك الحركي .أما في مجال التربية البدنية والرياضية فإننا نجد النمو الحركي، التعلم الحركي، والتحكم الحركي ,كما يتأثر النمو الحركي بالعوامل البيئية والوراثية، ويقترن بالتغيرات التي ترجع إلى النضج الناتجة عن الخبرة والتعلم، ويقتصر دور العوامل البيئية على تدعيمها وتوجيهها، فالطفل لا يستطيع تعلم مهارة حركية إلا عندما يكون مستعدا لذلك .فالعلاقة وثيقة بين كل من النضج والخبرة و أنهما يؤثران معا في عملية النمو بعامة والنمو الحركي بخاصة[3]، غير انه من الصعب تحديد نسبة تأثير كل منهما .وتفسير طبيعة هذه العلاقة المتفاعلة بين عوامل النمو والنضج والخبرة بالتكييف.

وإذا كانت دراسات تطور النمو البدني والحركي تعتمد على وصف الطفل المتوسط في سن معينة فانه ليس من الضروري أن تنطبق هذه الخصائص على كل طفل.

---

[1]قاسم حسن حسين : الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات في العلوم الرياضية ط1دارالفكر العربي للطباعة والنشر التوزيع عمان 1998ص40

[2]أسامة كامل راتب :اللعب بين النظرية والتطبيق الطبعة 2 ص105

[3]قاسم حسن حسين : نفس المرجع السابق

2- العوامل المؤثرة في النمو الحركي :

تعتبر العوامل البيئية والوراثية أساس تكوين شخصية الطفل ولكل منهما دور في دفع النمو في مساره السليم، إذ أنهما المحددان الرئيسيان في نمو الطفل .وتعدد هذه العوامل وصعوبة ضبطها أحيانا يثبت أن النمو عملية معقدة ويصير التنبؤ بظواهره ومحاولة ضبطها أكثر صعوبة، وقد صنف العلماء العوامل المؤثرة في نمو الطفل إلى ثلاث عوامل هي:

2- 1 العوامل الوراثية :

تلعب العوامل الوراثية دورا رئيسيا في النمو المستقبلي للفرد وقد كشفت الدراسات الحديثة في علم الهندسة الوراثية عن بعض هذه الأدوار.

إن العوامل الوراثية تحدد للفرد خصائصه البنائية ونوعية هذه الخصائص .حيث يتشارك مع أفراد نوعه ويتمايز عنهم في آن واحد كما أنها تحدد السقف الأقصى

الممكن لهذه الخصائص وهي كذلك مسئولة عن جنسه، وما يمكن أن يصاب به من أمراض معينة تعرف باسم الأمراض الوراثية.

2-1-1- وراثة الخصائص البنائية :هي إنتقال خصائص وصفات الآباء إلى الأبناء حيث يمتلكون السمات الرئيسية للنوع الواحد في نفس الوقت يكون كل فرد مختلف عن الآخر .وعند الإنسان توجد ألاف الصفات الوراثية تحدد تقريبا كل شيء عن الشخص بدءا بلون شعره إلى طوله وكل الخصائص البيولوجية الأخرى .هذه المورثات تنقلها (الأديان)الحاملة للشفرة الوراثية (Genes) المورثات أو ما يعرف الجينات.

- **2-1-2-وراثة الجنس** :أثبتت الدراسات أن هناك زوجا واحدا من الكروموزومات الصبغيات (تحمل أزواجا من الجينات غير متطابقة بخلاف الأزواج الإثنين والعشرين الأخرى وتعرف باسم الكروموزوم الجنسي وهو المسئول عن جنس الكائن الحي والفروق بين الذكور والإناث.

فالسمات التي تحددها هذه الجينات تعرف باسم الجينات المرتبطة بالجنس، فالصفة مثلا تحددها الوراثة والبيئة تساهم في تحقيقها .فالطفل يرث هذه الصفة، ولن تتحقق في حدها الأقصى عند البلوغ ما لم يحصل الطفل على المقدار الكافي من ذلك من الغذاء، وهذا يشير إلى التفاعل بين الوراثة والبيئة لإحداث النمو.

3 – العوامل البيولوجية: يقصد بالعوامل البيولوجية وظائف الأجهزة الجسمية ونضجها، ويهمنا أن نتناول جهازين على درجة كبيرة من الأهمية في مجال النمو وهما:

1-الجهاز الغددي:

يختص هذا الجهاز أساسا بوظائف التمثيل الغذائي المختلفة للجسم، فيضبط معدلات التفاعلات الكيميائية في الخلايا، وغير ذلك من جوانب التمثيل الغذائي ويتكون من عدد من الغدد أهمها الغدة النخامية التي توجد في الرأس وتتدلى من سقف الدماغ، وتفرز هرمون النمو وتتحكم في تنظيم عمليات النمو في السنوات الأولى من العمر كما تفرز هرمون آخر عند البلوغ فتتحكم في النمو الجنسي .وتتحكم في وظائف عدد كبير من الغدد كالدرقية، والتناسلية...

ونقص إفرازها يؤدي إلى التأخر في النمو أما الزيادة في إفرازها فيؤدي إلى العملقة بالإضافة إلى هذه الغدة نجد الغدة الدرقية، الغدد جارات الدرقية، الغدة الكظرية، الغدد التناسلية...

2-الجهاز العصبي:

يتكون الجهاز العصبي للإنسان من الجهاز العصبي المركزي (المخ) الحبل الشوكي والجهاز العصبي الطرفي، الأعصاب المخية والأعصاب الشوكية، والجهاز العصبي الذاتي.

الدراسات الحديثة المتصلة بالجهاز العصبي تقسم هذا الأخير إلى مناطق وكل منطقة مسئولة عن وظائف معينة، فهناك مثلا مناطق معينة في اللحاء تختص ببعض الوظائف كالمناطق الحسية الأولية، ومنطقة الحركة اللاإرادية.

كما أن لكل حاسة مركز خاص في الدماغ، بواسطتها يفرق الفرد بين درجة الشدة النسبي للمنبهات المختلفة، ويتعرف على العلاقات المكانية، ويدرك المحسوسات.

2-3-العوامل البيئية:

وتلعب دورا أساسيا في توفير الشروط الأفضل لنمو الطفل بعد الولادة فالبيئة الاجتماعية تساعد في إشباع حاجات الطفل ومطالب نموه البيولوجية والنفسية والاجتماعية... ، ومن خلالها يتعلم الطفل المشي والكلام واكتساب مختلف المهارات وقد أثبتت الدراسات أن الخبرات الحسية المبكرة والمتنوعة لها أهمية قصوى في النمو بصفة عامة والنمو الحسي – الحركي بصفة خاصة.

إن البيئات الاجتماعية الفقيرة والتي لا تتوفر فيها الإمكانيات لرعاية الأطفال، الرعاية الجسدية والنفسية اللازمة تشكل عائقا لأطفالها.

3-المبادئ العامة للنمو الحركي:يخضع النمو الحركي إلى مميزات ومبادئ عامة تميزه عن غيره من ظواهر النمو وتتمثل في: [1]

3-1- مبدأ الاستمرار والتتابع:

يعتبر النمو عملية متسلسلة ومتتابعة رغم أن حياة الطفل تشكل وحدة واحدة ،إلا أن النمو يسير في مراحل يتميز كل منها بسمات وخصائص واضحة ويظهر الجدول (5) تقسيم مراحل النمو الحركي والعمر الزمني المتوقع لكل مرحلة.

الجدول :(5)تقسم مراحل النمو الحركي والعمر الزمني المتوقع لكل مرحلة

العمر التقريبي بالسنوات	مراحل النمو الحركي	مراحل النمو
5- شهور- 1 سنة	السلوك الإنعكاس	سني المهد
الميلاد – 2 سنة	القدرات الحركية الأولية	سني المهد
2-7 سنوات	القدرات الحركية الأساسية	الطفولة المبكرة
7-10 سنوات	القدرات الحركية العامة	الطفولة المتوسطة
11-13 سنة	القدرات الحركية الخاصة	الطفولة المتأخرة
14 سسنة فأكثر	القدرات الحركية المتميزة	المراهقة

3-2- مبدأ التكامل:

يعتبر نمو الطفل عملية متكاملة حيث أن النمو العقلي والنمو الحركي والنمو الانفعالي يتأثر كل منها بالآخر ويؤثر فيه، ولفهم النمو في مظهر سلوكي معين، يجب فهم النمو في المظاهر الأخرى، فمثلا مهارة المشي تعتبر في حد ذاتها نموا حركيا ولكنها تجعل الطفل يساهم في تطور نموه العقلي واتساع

[1] أسامة كامل راتب :مرجع سابق ص40

مداركه كما أنها تؤثر في سلوكه من الجانب الاجتماعي كما يمتد تأثيرها على النمو من الناحية الفعلية كما يوضح الشكل (2).[1]

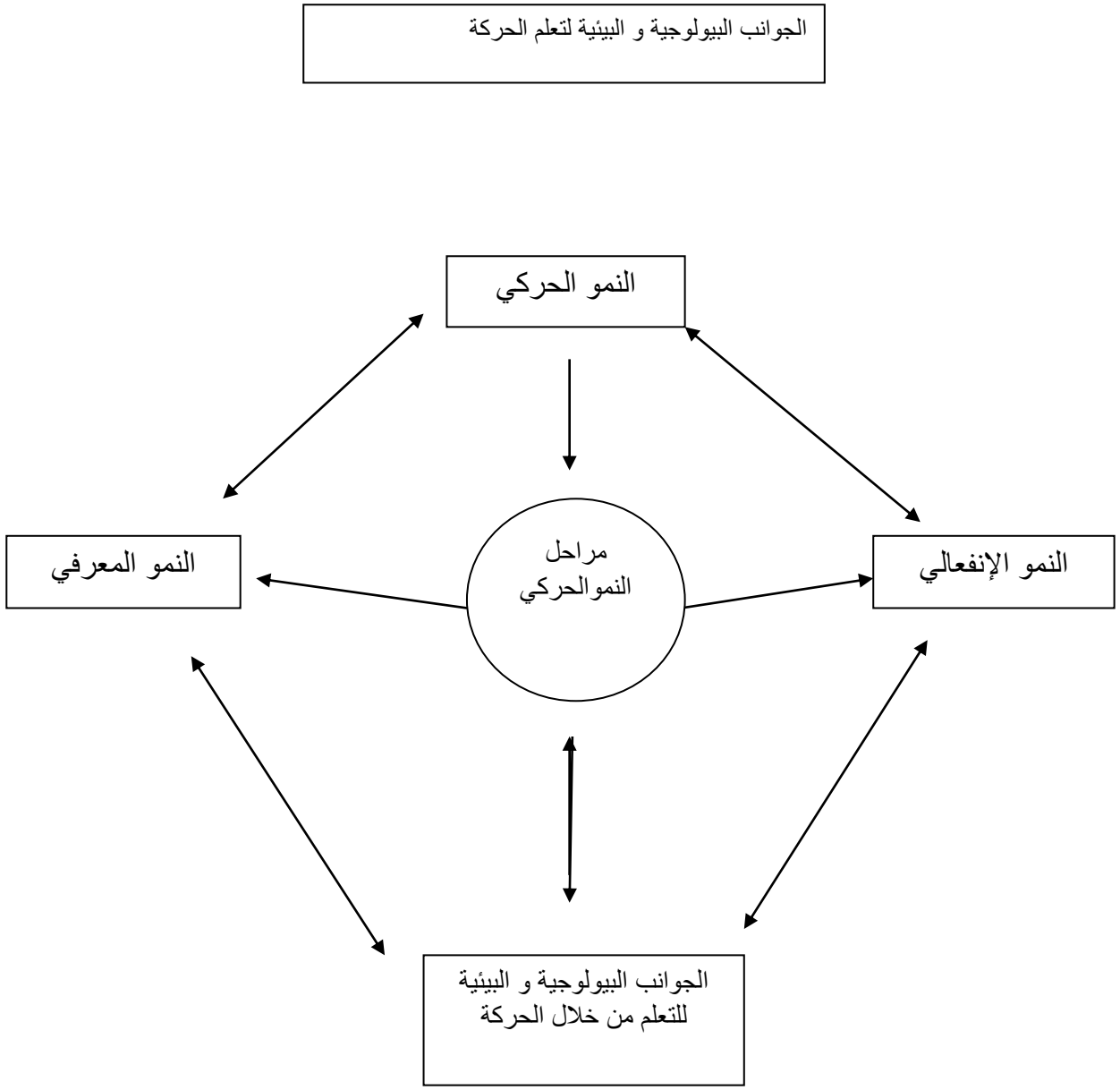

شكل (2) : الطبيعة المتداخلة لجوانب النمو الحركي و الإنفعالي

[1] أسامة كامل راتب:مرجع سابق ص43

3-3-مبدأ اختلاف سرعة النمو:

يعبر هذا المبدأ على وجود اختلاف في سرعة النمو البدني والحركي عبر مراحل العمر المختلفة كما هو الاختلاف القائم فيما بين المكونات البدنية والحركية في معدل سرعة نموها، ويشير إلى أن هناك فترات نمو سريعة يمر بها الطفل، كما أن هناك فترات نمو بطيئة يمر بها الطفل ،حيث تختلف سرعة نمو القدرات البدنية والحركية فيما بينها بمعنى أن مرحلة الطفولة والمراهقة قد تشهد نموا واضحا لبعض القدرات البدنية والحركية بينما لا يكون كذلك بالنسبة للبعض الأخرى كما يوضح الشكل رقم (3).[1]

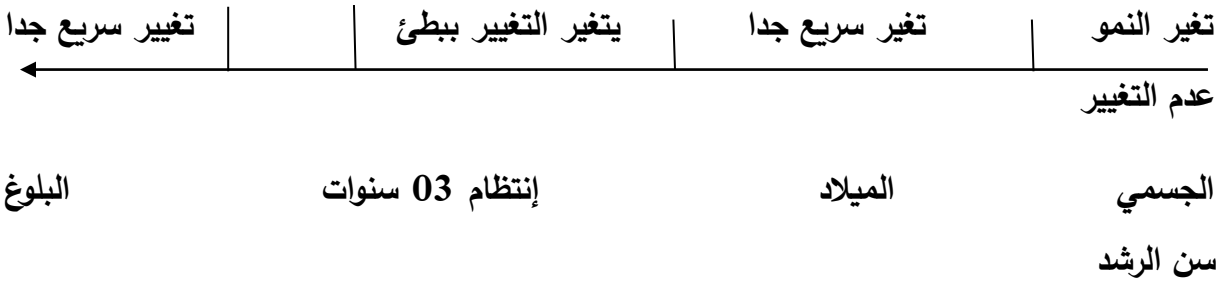

الشكل (3) : الفترات الرئيسية الأربع لمعدل سرعة نمو طول الجسم

3-4-مبدأ اتجاه النمو:

يتم اتجاه النمو الحركي وفقا لاتجاهين مختلفين:

*الأول ما يسمى بالاتجاه الطولي للنمو ويعني انه يبدأ في المناطق العليا قبل أن يبدأ في المناطق السفلى، ثم يكتمل في المناطق العليا قبل أن يكتمل في المناطق السفلى.

*أما الاتجاه الثاني للنمو الحركي فهو الاتجاه المستعرض الأفقي وبناءا عليه يتجه النمو من المحور الرأسي للجسم (مركز البدن) إلى الأطراف الخارجية.

3-5-مبدأ الانتقال من العام إلى الخاص وبالعكس:

يتم النمو الحركي من العام إلى الخاص ومن المجمل إلى المفصل ومنعدم التحديد إلى التحديد وباختصار فان النمو الحركي وهو يسير في خطين متكاملين من العام الغير

[1] أسامة كامل راتب :مرجع سابق ص44

مميز، أو من الكل الغير المتخصص إلى الجزء المتخصص، ومن مجموع جزئيات أخص إلى كليات أعم، أو من مجموع حركات متخصصة إلى مهارات كلية أكبر وأكثر تعقيدا.

3-6-مبدأ الفروق الفردية:

يخضع الأطفال في نموهم البدني والحركي لتتابع منتظم، إلا أنهم يختلفون فيما بينهم من حيث سرعة النمو كما وكيفا، وتشير نتائج الدراسات الخاصة بالنمو البدني والحركي إلى أنه لا يشترط أن تكون الخصائص المميزة للطفل المتوسط في سن معينة أن تنطبق على كل طفل من نفس العمر.

4-نظريات النمو وعلاقتها بتفسير النمو الحركي:

يرى عالم النفس فرويد (FREUD) أن أساس نظرية التحليل النفسي هو إفتراض وجود دوافع أساسية لابد من إشباعها في كل مرحلة من مراحل النمو إنطلاقا من مرحلة الطفولة. فالطفل على حد قوله يمر بأربع مراحل:

1-المرحلة الفمية:

ويكون فيها الامتصاص هو أعظم المصادر تنظيما.

2-المرحلة الشرجية:

وتحدث عندما يكون الطفل متحكما في وظائفه الإخراجية

3-المرحلة الأمامية(الأوديبية)

وفيها يصبح الطفل واعيا بالفروق الجنسية.

4-مرحلة الكمون:

وتوصف بأنها الوقت الذي يميل فيه الطفل أكثر إلى جماعة الرفاق أما اريكسون (erickson) : فيرى أنه بالإضافة إلى العامل النفسي فإن العوامل الاجتماعية فلها الدور الفاعل في تكوين شخصية الطفل، حيث انه جسد للنمو النفسي والاجتماعي ثمان مراحل يقابلها العمر الزمني على وجه التقريب في الجدول التالي:[1]

[1]أسامة كامل راتب : مرجع سابق ص66

الجدول (6): مراحل النمو النفسي الإجتماعي والعمر التقريبي لإريكسون

المراحل	السن على وجه التقريب
الثقة في مقابل عدم الثقة التلقائية في مقابل العار والشك	المهد
المبالاة في مقابل الذنب التمكن في مقابل النقص	(1,5 –3)
الذاتية في مقابل إضطراب الذات الألفة في مقابل الإنعزال	(3 – 6)
الإنتاج في مقابل الإنطواء على الذات	(6– 12)
التكامل في مقابل اليأس	المراهقة
	الشباب
	الرجولة (الأنوثة)
	النضج

كما يرى جيزل(GESLL) : أن لا أثر للعوامل البيئية في النمو حيث يؤكد أن نظرية النضج (maturational theory) تؤثر تأثيرا كليا على نمو الطفل،أما العوامل البيئية فهي تكيفه ولا تولده.

أما روبرت هافيجرست (Robert havighurst) فيرى من خلال ما سماه بمطلب النمو (devlopmmental task) أن إشباع المطالب التي تظهر في فترة ما من حياة الطفل هو السبب الرئيس في نمو سليم يحقق من خلاله النجاح في المراحل التالية من الحياة ، مثلا تعلم المثنى في سن معينة من حياة الطفل ويعتقد أن النمو بمثابة عملية التعلم خلال الحياة ، كما قسم النمو إلى ست مراحل رئيسية على النحو التالي :

- مرحلة المهد و الطفولة المبكرة (الميلاد – 5 سنوات)
- مرحلة الطفولة المتوسطة (6– 12 سنة)
- مرحلة المراهقة (13 – 18 سنة)
- مرحلة الرشد المبكرة (19 – 29 سنة)
- مرحلة الرشد المتوسطة (30 – 60 سنة)
- مرحلة الشيخوخة (61 سنة فأكثر

وبياجيه له في هذا المجال وجهة أخرى معتمدا في ذلك على نظرية النمو العقلي، مقترحا أربع مراحل أساسية متتابعة من الولادة إلى المراهقة وهي:

1- المرحلة الحسية الحركية (sensori – motor) : في هذه المرحلة والتي تستمر عامين إبتداءا من الولادة فإن الطفل كل ما يستطيع فعله هو الإحساس والحركة والتي تكون غير إرادية، وكما يرى أن هذه المرحلة تنقسم إلى ست مراحل ثانوية : مرحلة الأفعال الغير المكتسبة مثل التشبث بالأصبع عند ملامسة كفه، ومرحلة الاستجابة الدائرية الأساسية تميز بتكرار أفعال لا مغزى منها، ومرحلة الاستجابة الدائرية الثانوية حيث تمتاز هذه المرحلة بتكرار كل استجابة أدت في نفسه شعورا بالفرح، ومرحلة التنسيق بين الاستجابات الثانوية حيث يقوم الطفل بالحركة للوصول إلى غاية ما، ومرحلة الاستجابات الأكثر قصدا من ذي قبل، وأخر مرحلة هي التجديد عن طرق التأليف والمزج العقلي.

2- المرحلة قبل الإ جرائية (المرحلة التصويرية) pere – operational: تبدأ هذه المرحلة في حوالي سن السنتين إلى حوالي سن السابعة أو الثامنة ، ويتعلم فيها الطفل إلى أن يشير إلى عالم كامل من الأشياء والعلاقات بينها من وجهة نظره هو لا من وجهة نظر أخرى.

3- مرحلة العمليات العينة (concrete operations) : تسمى هذه المرحلة بمرحلة التفكير المحسوس تبدأ هذه المرحلة من 8 سنوات إلى سن الحادية عشر أو الثانية عشر يقوم فيها الطفل بعملية الاستنباط والاستدلال تدريجيا مادامت ترتبط بكل ما هو محسوس من الأشياء والوقائع.

4- مرحلة العمليات الشكلية (formal operations) : تبدأ هذه المرحلة في سن المراهقة المبكرة حيث يعتمد في تفكيره عل التجريد ، ويصبح قادرا على استنباط الأفكار ذاتها ، كما كان قادرا على استنباط الأشياء العينية.

أما أولسن(olson) : فيقترح في نظريته دراسة العمر العضوي (thery organisme age) من خلال إفتراضه أن أداء الطفل له عوامل معينة مرتبطة بنموه وتطوره الحركي و الإنفعالي والإجتماعي والعقلي ،ويقدر عمر الطفل العضوي في نظره باستخدام عدد من أعمار النمو والتطور مثل عمر الطول (high age) عمر العقل (mental age) عمر الرسغ (caral age) عمر القراءة (reading age) وقد إفترض أن أي مقياس متوفر للنمو يمكن أن يستخدم في حساب العمر العضوي ،ولا يعرف بعد أي من هذه القياسات الأفضل في ذلك ،هذا وقد وجد (أولسن) أن فكرة العمر العضوي مفيدة في التوقع بالأداء العقلي وخاصة محددات هذا التوقع في قوله :رغم أننا يمكننا توفير بعض التعميمات الراسخة عن نمو الطفل في المتوسط، إلا أننا نجد بعض الأشخاص لا تنطبق عليهم هذه التعميمات.

5-الاستفادة من نظريات النمو في مجال النمو الحركي:

يمكن من خلال العرض السابق استخلاص جملة من ما جاء فيه والتي تعم الفائدة ونصل إلى هدفنا المنشود وهو اقتراح إطار نظري يفسر من خلاله النمو الحركي للطفل، يمكن أن ندرجه في النقاط التالية: يتفاوت اهتمام نظريات النمو ببعض مظاهر السلوك، حيث مثلا يطلق على نظرية فرويد اسم النظرية النفسية الجنسية، وتعتبر النمو النفسي مظهر من مظاهر تطور الغريزة الجنسية، بينما يطلق على نظرية اريكسون بالنظرية الاجتماعية النفسية، حيث يربط نمو الطفل النفسي بعلاقته بالمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه، أما (بياجيه) فيهتم بالنمو العقلي، وهافجرست يركز في نظريته على النمو البيولوجي والاجتماعي بينما يهتم جيزل بالنمو الحركي والشخصية .كما يوضح الشكل التالي:[1]

الشكل (4) :العلاقة المتداخلة لنظريات النمو

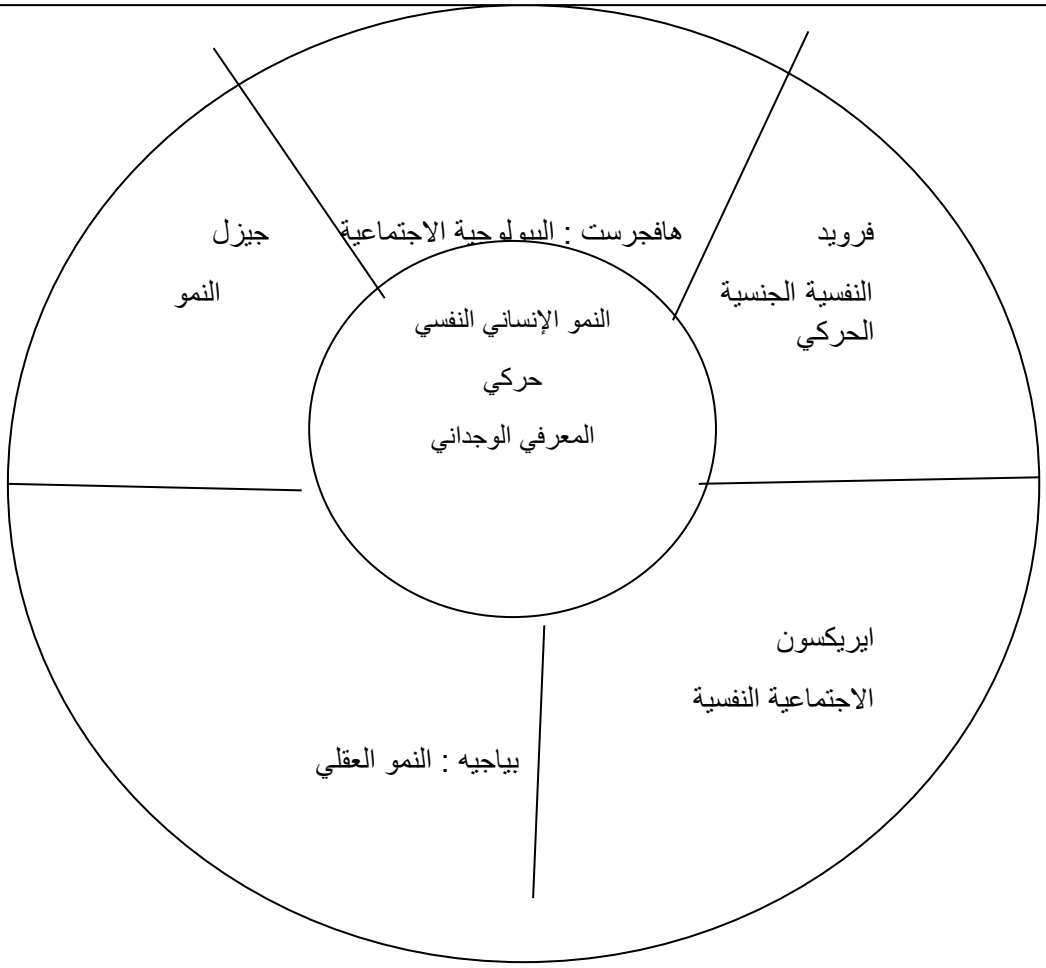

[1]أسامة كامل راتب :مرجع سابق ص60

تعتبر علاقة هذه النظريات علاقة تكامل فيما بينها، فكل نظرية تبدي جانبا ايجابيا في الواقع من الواجب الاستفادة منه رغم تعارضها فيما بينها.

5-1أهمية النظرية المتكاملة للنمو:

يحدث نمو الإنسان في كافة مجالاته وأجزائه قي تناسق وتوافق بينها، فسلوك الشخص بشتى أشكاله نتيجة اشتراك الجوانب البدنية والوظيفية والنفسية والعقلية معا. وبفضل هذا الاشتراك ينتج السلوك المطلوب، فهذه الجوانب تشكل لنا إنسانا، فعندما ننظر فإننا لا ننظر إلى جانب واحد من هذه الجوانب إنما إلى الإنسان كجزء لا يتجزأ له خصائص تختلف عن خصائص أجزائه،و الشكل (5)[1] يوضح مظاهر النمو المختلفة للفرد.

الشكل (5) : يوضح التداخل بين مظاهر النمو المختلفة

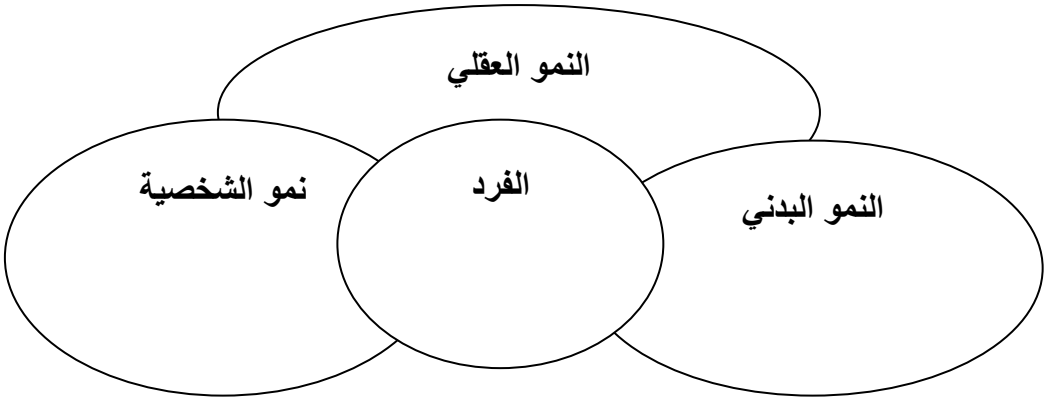

وما يلاحظ في ضوء نظريات النمو، هو أنها تناولت جميعها النمو الحركي واللعب والنشاط الحركي كونها أهم العوامل دعما للناحية الوظيفية لسلوك الطفل.

5-2-اختلاف نظريات النمو في تصنيف مراحل النمو:

من خلال دراسة نظريات النمو يتبين أن هناك اختلاف فيما بينها من حيث الأساس النظري الذي يشتمل على ثلاث مفاهيم:

[1]أسامة كامل راتب : مرجع سابق ص71

مفهوم مراحل العمر(age stage concept) :

إن اعتراف الباحثين بالطبيعة المتصلة بمختلف جوانب النمو، جعلهم يلاحظوا أن هذا النمو يأخذ في كل جانب من جوانبه سمات معينة تختلف في الشدة والعدد والنوع والشكل مع اختلاف الزمن، ولذا قسموا دورة العمر إلى مراحل تبعا للسمات الغالبة،

وقدر بعض العلماء تصنيف مراحل العمر بعشر مراحل .حيث يمكن أن نعتمد على نظرية مراحل العمر في مجال النمو الحركي مع أهمية تناول ذلك بشيء من المرونة، دون إغفال مكونات الحركة، وليس الاقتصار على شكل الجسم فحسب. والجدول التالي يوضح نموذجا لفترات النمو والعمر التقريبي لكل مرحلة.

الجدول (7) : تقسيم مراحل النمو الحركي والعمر الزمني المتوقع لكل مرحلة[1]

العمر التقريبي بالسنوات	مراحل النمو الحركي	مراحل النمو
5شهور – 1 سنة	السلوك الإنعكاس	سني المهد
الميلاد – 2 سنة	القدرات الحركية الأولية	سني المهد
2 – 7 سنوات	القدرات الحركية الأساسية	الطفولة المبكرة
7 – 10 سنوات	القدرات الحركية العامة	الطفولة المتوسطة
11 – 13 سنة	القدرات الحركية الخاصة	الطفولة المتأخرة
14سنة فأكثر	القدرات الحركية المتميزة	المراهقة

مفهوم مطلب النمو (develpmental task concept)

حيث تكون مراحل التطور هنا تابعة أحداها الأخرى بنفس النظام والترتيب، فمثلا لا مجال لنمو عضو ما في حين العضو الذي يجب أن ينمو قبله لم ينمو بعد. ووجه الاختلاف بين نظرية مراحل العمر، ونظرية مطلب النمو واضح من حيث التنبؤ بالسلوك في المستقبل.

[1]أسامة كامل راتب :مرجع سابق ص 73

مفهوم معلم النمو(develpmental milestone concept)

يتشابه مفهوم مطلب النمو ومفهوم معلم النمو في كون الاثنين يعتمدان على توقع انجاز الفرد لواجبات معينة في إطار زمني معين لكن يختلفان في شيء هو أن مفهوم معلم النمو يركز أكثر على الخصائص العامة لمعرفة معدل تقدم النمو، دون النظر في علاقة ذلك بتكيف افرد مع بيئة كما يكون في مفهوم مطلب النمو يتشابه مع مراحل

العمر من حيث أنه توصيفي أكثر منه تنبئي، لكن يختلف معه في كون مفهوم معلم النمو ينظر إلى مراحل النمو كعملية مستمرة، متداخلة فيما بينها وبعد كل هذا نجد أن كل مفهوم من هذه المفاهيم إسهامه الخاص في دورة النمو.

6-خصائص تغيرات النمو البدني والحركي:

حدد كل من كيوف (Keogh) وكوب (kopp) عام 1978 ،الخصائص المميزة لتلك التغيرات التي تطرأ على النمو البدني والحركي في خمسة مراحل.[1]

6-1-الإضافة:

وهي عبارة عن هو سلوك (1) في زمن معين، ثم يظهر سلوك (2) في وقت لاحق، ويساهم نوعا السلوك (1) و (2) في استجابات أكثر تنوعا، فمثلا القبض على الأشياء براحة اليد أو الأصابع فقط كسلوك جديد أو محاولة طي الأوراق.

6-2-الإحلال:

وهو أن يحل السلوك الجديد (2) مكان السلوك (1) ومثال ذلك انتقال الحركات الانتقالية من الوضع المرئي كالمشي مكان الحركات الانتقالية من الوضع الأفقي مثل الزحف والحبو.

6-3-التعديل:

هو تنقيح السلوك (1)ليصبح السلوك (2) وكمثال على ذلك تعديل السلوك الحركي للمشي من حركات تتسم بقصر مسافة الخطوات إلى حركات تتميز باتساع مسافة الخطو.

[1]أسامة كامل راتب :مرجع سابق ص36

6-4-التضمين:

وهو عبارة عن استخدام السلوك (1) كمكون للسلوك (2) بحيث ينتج عن ذلك سلوك متطور مع الاحتفاظ بالسلوك (1) باستغلاليتها فعندما يربط الطفل بين الأنماط الحركية الوحيدة مثل الجري والقفز فذلك يتطلب معرفة الطفل بنوعي السلوك (1) و2) .

6-5-التوسط:

وهي عبارة عن استخدام السلوك (1) كوسيلة للتأثير على السلوك (2) دون أن يصبح جزءا منه ومثال ذلك عندما يستخدم الطفل مهارة المشي كوسيلة لاستكشاف البيئة المحيطة به وهذا كلما أصبح التغير أكثر تعقيدا ازدادت صعوبة معرفة الخصائص المميزة له بل أن هناك أنواعا من التغير قد تشمل الخصائص المختلفة مجتمعة كما وإن التغيير وفقا للخصائص الخمس يحدث بنسب مختلفة بل أن هناك اختلافا في معدل التغيير نفسه عبر مراحل العمر.

7-أهمية دراسة النمو الحركي:

تعتبر دراسة النمو الحركي احد المجالات الهامة للتربية وخاصة خلال مراحل النمو حيث تمدنا بمعلومات قيمة عن خصائص النمو الحركية لكل عمر معين، حيث يتفق الباحثون في حقل التربية على أن أية عملية تربوية لا تراعي شروط النمو السائدة في المجتمع للأطفال الذين تنصب عليهم العملية التربوية لا تحقق الأهداف المرجوة منها.

هذا وتمثل دراسة النمو الحركي أحد مجالات النمو الهامة خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة، أين تمدنا بمعطيات قيمة عن الخصائص والمظاهر النمائية الحركية للطفل.

ويمكن تحديد أهداف دراسة النمو الحركي من خلال ما يلي:

*معرفة الطريقة أو الكيفية التي يسير عليها النمو الحركي للطفل.

*تحديد العوامل التي تساهم في تحقيق النمو الحركي للطفل بصورة ايجابية.

*كيفية التحكم في العوامل والمؤثرات المختلفة التي تؤثر في النمو الحركي للطفل بما يحقق التغيرات التي يفضلها على غيرها أو يقلل أو يوقف من التغيرات التي لا يفضلها.

*ومعرفة العوامل المؤثرة في النمو الحركي تسمح لنا بالتحكم والسيطرة إلى حد ما في عملية النمو الحركي على النحو الأفضل.

*إن المهارة الحركية لا تتوقف فقط على النمو الحركي والجسمي، وإنما تتوقف كذلك على الجانب الإدراكي والحسي والعقلي (الذكاء) للطفل، وكذا النمو الانفعالي والنفسي والاجتماعي.

*معرفة أهمية النظرة المتكاملة للنمو من حيث الجوانب البدنية والنفسية والعقلية باعتبار أن الطفل وحدة لا تتجزأ، وبالرغم أن نظريات النمو لا تغفل الجانب الحركي لأهميته الوظيفية في عملية النمو، فإن مقدار الاهتمام بالجانب الحركي يعتبر محدودا، فضلا عن وجود نظرية متكاملة لتفسير النمو الحركي، الأمر الذي يفيد في محاولة تقديم نسق فكري متكامل في تفسير النمو الحركي.

8-تطور مظاهر النمو الحركي:

يرتبط النمو الحركي إلى حد كبير بتطور النمو المهاري للطفل، حيث يظهر اتساق في الحركات المهارية الصغيرة وذلك لتحصيل المهارات الكبيرة، فالمشي مثلا يعتمد على مهارة الوقوف، ومهارة حركة الأرجل، ومهارة الاتزان العام للجسم، حيث تعتبر المهارة الخاصة (مثل القبض على الأشياء) جزء من المهارة العامة (المهارة اليدوية) وهي مشتقة منها وقد تكون بسيطة أو مركبة، فالبسيطة تعتمد على عدد قليل من العضلات بينما تعتمد المركبة على عدد كبير من العضلات وتحتاج إلى نضج جسمي وحركي كبير ويتطلب إتقانها وقت طويل .والجدول التالي:[1]يبين ذلك.

[1]حامد عبد السلام زهران :علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة) ط4 ،عالم الكتب ،القاهرة ،1971 ،ص168

الجدول (8) : يمثل تطور أهم مظاهر النمو الحركي للطفل والعمر الزمني الموافق لكل مرحلة من مراحل نموه.

العمر بالسنة	مظاهر النمو الحركي
2,5	يصعد وينزل السلالم وحده + يبني برجا من 8 مكعبات في تآزر + يقف على رجل واحدة + يقلد خطا أفقيا
3	يستخدم القلم + تقليد رسم الدائرة + يطوي قطعة ورق راسيا وأفقيا + يجري بسرعة + يستدير بزاوية حادة + يقف وقوفا مفاجئا + يمشي على أطراف الأصابع + يركب الدراجات ذات ثلاث عجلات + يبني برجا من 11 مكعب .
4	يقلد الرسم + يتبع ممرات الطرق المرسومة + يزر الأزرار + يقف أثناء الجري + يطوي قطعة ورق راسيا وأفقيا + يجري بسرعة + يسير بزاوية حادة + يقف وقوفا مفاجئا + يمشي على أطراف أصابعه + يركب الدراجة ذات ثلاث عجلات + يبني برجا من 10 مكعبات .
5	يقلد رسم مثلث + يقلد رسم مربع + يربط الحذاء + يرسم صورة إنسان بسيطة
6	يقلد رسم معين

خلاصة:

لقد تطرقنا لمفهوم النمو الحركي كمحاولة لمعرفة مختلف الجوانب المحددة لهذا المفهوم، وقلنا أنه يعني التغيرات في السلوك الحركي خلال حياة الإنسان والعمليات المسئولة عن هذه التغيرات، هذا والنمو الحركي باعتبار كونه أحد مظاهر نمو السلوك الإنساني، فإنه من المتوقع أن يسير وفقا للخصائص العامة لعملية النمو كما وضحنا المميزات الخاصة التي تميز النمو الحركي عن غيره من مظاهر النمو الأخرى وذلك بتحليل المبادئ العامة أو النمو الحركي بخاصة.

فعلى الآباء والمربين معرفة مختلف جوانب النمو بغرض التحكم فيها وتوجيهها توجيها صحيحا نافعا للنمو السوي للطفل.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع
منهجية البحث

تمهيد:

لقد اكتسب ميدان التربية البدنية الطابع العلمي بسبب إرجاع الظواهر للقياس، وباعتمادها على التجريب أخضعت لمناهج إحصائية جعلها تكتسب درجة كبيرة من الموضوعية .وهنا تتجلى أهمية الجانب التطبيقي في الدراسات الميدانية لإيجاد حل للأسئلة المطروحة، والتوصل إلى مدى حقيقة الفرضيات المصاغة، وإبراز قيمة البحث في ضبط نتائجه من خلال حسن الاختيار والاستعمال السليم لها.

من خلال ذلك سنتناول في هذا الجزء المنهج المتبع، وعينة البحث ومجالاته وشرح أدواته وإجراءات دراسته الاستطلاعية والأسلوب الإحصائي المطبق.

1-الدراسة الاستطلاعية:

الدراسات الإستطلاعية هي تلك الدراسات التي تتناول موضوعات جديدة لم يتطرق إليها أي باحث من قبل ولا تتوفر عنها بيانات أو معلومات أو حتى يجهل الباحث الكثير من أبعادها وجوانبها,[1] ومن أجل ضبط متغيرات البحث ضبطا دقيقا في الدراسة الأولية، ومن أجل معرفتنا مدى مصداقية وملائمة الاختبار في هذا البحث، بطارية اختبار الأداء الحركي (الخاصة بالمهارات الحركية).

كان لابد علينا أن نقوم بدراسة استطلاعية وكان ذلك قبل نهاية الثلاثي الثاني من السنة الدراسية الحالية(2019-2020) حيث تم تطبيق اختبار قبلي للعينتين التجريبية والضابطة من اجل قياس مدى تجانس العينتين بحيث قمنا بالتمارين الآتية:(السرعة، الحجل،التوازن، التنطيط، الوثب، التصويب) على أطفال المرحلة الابتدائية مكونة من 20 فرد , وهذا من أجل الوقوف على التغيرات والنقائص الممكن حدوثها أثناء التطبيق النهائي للإختبار ومن أجل المقارنة بين نتائج العينة التجريبية اطفال10- 11سنة لابتدائية اينشتاين الأطفال الذين طبق عليهم برنامج الألعاب التربوية) وبين العينة الضابطة(أطفال10- 11سنة لمدرسة البيرت انشتاين القسم الثاني الذي لم يخضع لبرنامج ألعاب).

2 - منهج البحث:

إن اختيار المنهج الملائم للبحث في المشكلة يعد من الخطوات التي يترتب عنها نجاح البحث على اعتبار أن المنهج العلمي هو أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها, وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة[2] وبما أن طبيعة الموضوع المدروس هي التي تحدد نوع المنهج فلقد كان علينا إتباع المنهج التجريبي وهو المنهج الذي تتضح فيه معالم الطريقة العلمية بصورة واضحة, حيث يعرف المنهج التجريبي بأنه استقصاء العلاقات السببية بين

[1] ذوقان عبيدات وعبد الرحمان عدس وعبد الحق كايد,البحث العلمي- مفهومه أدواته أساليبه , دار الفكر, عمان, الأردن , 2004ص120.

[2] ربحي مضطفى عليان, عثمان محمد غني, مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق,ط1,دار صفا للنشر والتوزيع, عمان 2000,ص33

المتغيرات المسؤولة عن تشكيل الظاهرة أو الحدث أو التأثير فيهما بشكل مباشر أو غير مباشر وذلك بهدف التعرف على أثر ودور كل متغير من هذه المتغيرات في هذا المجال[1]

3- عينة البحث:

لاشك أن اختيار عينة البحث يعتبر من الخطوات الرئيسية والمهمة في الدراسة, لذلك من الواجب اختيارها بطريقة علمية حتى نضمن صحة النتائج وانكانية تعميمها على كامل افراد المجتمع, والهدف العام من الدراسة يرتبط بطريقة اختيار العينة, وبالتالي فالنتائج المتحصل عليها مرتبطة بعينة الدراسة و يمكن تعريفها بأنها عبارة عن جزء من مجتمع الدراسة تحمل خصائص وصفات هذا المجتمع وتمثله فيما يخص الظاهرة موضوع البحث[2], ولقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية, وتعرف بأنها عينة يقوم الباحث باختيارها طبقا للغرض الذي يستهدف تحقيقه من خلال البحث والتي يتم اختيارها على أساس توفر صفات محددة في مفردات العينة تكون هي الصفات التي تتصف بها مفردات المجتمع محل البحث وهي العينة التي يعتمد الباحث اختيارها[3], وعينة الدراسة شملت اطفال السنة الخامسة ابتدائي لفئة 10-11 سنة لمدرسة البيرت اينشتاين بومرداس, حيث قام الباحثان من اختيار عينتين احداهما تجريبية وشملت 20 تلميذ من القسم أ (أي الأطفال الذين خضعوا لبرنامج الألعاب التربوية) وعينة ضابطة شملت 20 تلميذ من القسم ب (أي الأطفال الذين لم يخضعو لبرنامج الألعاب التربوية)

المجموعة الأولى: وهي مجموعة تجريبية (الأطفال الذين خضعوا لبرنامج الألعاب التربوية) وتضم 20طفل وطفلة يمثلون القسم الأول فئة (أطفال10- 11 سنة) ببومرداس (ابتدائية اينشتاين).

- المجموعة الثانية: وهي المجموعة الضابطة (الأطفال الذين لم يخضعوا لبرنامج الألعاب التربوية) وتضم 20 طفل وطفلة يمثلون القسم الثاني لنفس الفئة (أطفال 10-11سنة) من مدرسة البيرت اينشتاين بومرداس(القسم الثاني).

3-1-تجانس عينة الدراسة:

قمنا بتقسيمها الى مجموعتين متجانستين ومتكافئتين من حيث (السرعة, التصويب, التنطيط, الحجل, التوازن)

[1] ربحي مصطفى عليان,عثمان محمد غنيم,مناهج وأساليب البحث العلمي النظري,نفس المرجع السابق,ص50.

[2] محمد جلل الغندور , البحث العلمي بين النظرية والتطبيق,ط1,دار الجوهرة للنشر والتوزيع,2015,ص88.

[3] يوسف لازم كماش, البحث العلمي مناهجه – أقسامه –أساليبه الاحصائية,ط1,دار النشر والتوزيع 2016,ص160.

والجدول رقم(09): يوضح تجانس العينة

المتغيرات	العينة التجريبية		العينة الضابطة		
الحساب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)
السرعة 25م	5.49	0.41	5.12	0.47	0.08
الحجل 10م	4.58	0.49	4.35	1.05	0.42
التصويب	7	4.42	6.95	4.89	0.94
التنطيط10م	3.96	1.44	3.96	1.05	1
التوازن	2.76	1.06	2.85	0.91	0.77
القفز	1.36	0.05	1.44	0.12	0.41

قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) المجدولة أي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في إختبارات القدرات الحركية و المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعينتين التجريبية والضابطة متقاربتان.

أي قيمة اختبارات (ت) للقدرات الحركية أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05 ومنه أي انه العينتين متجانستين.

4-أدوات البحث:

ولقد إعتمدنا في بحثنا على أداتين: برنامج ألعاب تربوية و الاختبار من الأدوات وهي كالآتي:

4-1-برناج ألعاب تربوية للقدرات الحركية: ولقد اعتمدنا في برنامجنا على ورشة عمل وقمنا بالعمل فيها كالتالي[1] : برنامج عمل لستة حصص قمنا فيها بالعمل مع الأطفال بحيث يقوم الاطفال بالقفز ومحاولة لمس الحبل بحيث يقف الاطفال صفا واحدا وعند سماع الصفارة الجري للامام ثم الوثب للممارسة, بحيث يكون الحبل المشدود به بالونات متنوعة الالوان وعلى ارتفاع مناسب للاطفال(الادوات المستخدمة حبل, بالونات,خيط لتثبيت البالونات).

[1] جيهان عبد الفتاح عزام برنامج العاب تربوية خاص بتنمية القدرات الحركية الايقاعية.

لعبة كون كلمة: الجري حول الملعب وعندما نرفع الكلمة مثل أسد, بطة..... يكونها الاطفال باستخدام بطاقات الحروف المثبتتة عل صدورهم (الادوات المستخدمة بطاقة الحروف معلقة بشريط على صدور الاطفال, ورق, اقلام ملونة ,شريط).

لعبة التمريرات العشرة : بحيث نقسم الاطفال الى فريقين ويتنافسان على الكرة بواسطة تمرير الكرة , بحيث تتم هذه اللعبة بتمرير الكرة بين افراد الفريق الواحد للوصول الى 10 تمريرات من اجل الفوز في حين يقوم الفريق المغاير بنزع الكرة وهكذا , ويكون العكس (الادوات المستخدمة كرة, صحون, صفارة , اقمصة ملونة).

لعبة التنطيط باستعمال حاجز يمنع الرؤية: يقسم القسم الى فريقين بحيث يتنافسان بالتنطيط نحو هدف معين (مخروطين) ويكون ذلك بالتنطيط دون رؤية والهدف منها تحسين مهارة التنطيط لدى الطفل (الادوات المستخدمة صحون ,كرات,ميقاتي,صفارة,قطعة قماش لحجب الرؤية).

الرمي واللقف : نقوم بتقسيم القسم الى فوجين اوب بحيث كل فرد من الفوج ا يقابل فرد من الفوج ب , ويقومان بالرمي واللقف للكرة عل شكل التمرير والاستقبال في كرة اليد (الرمي بيد واحدة واللقف بيدين) بحيث تكون المسافة بين الطفل وزميله 3 امتار ونزيد المسافة في كل مرة حين تحسن الاداء (الادوات المستعملة كرات اليد , صفارة,صحون).

4-2-اختبار القدرات الحركية:

لقد تم الاعتماد على بطارية اختبارات تقييم المهارات الحركية الأساسية لتقييم الاختبار القبلي والبعدي, المعتمدة من طرف الباحث عمارة توفيق في الدراسة التي كان عنوانها [أثر برنامج التربية المدرسية على تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال الابتدائي (أكتوبر 2016)والتي كانت تتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق والمنشورة بمجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والفنية (مجلة تصدر عن مخبر علوم وممارسة الأنشطة البدنية والرياضية الايقاعية spapsa معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر 3 والتي ضمت مجموعة التمارين الآتية:

4-2-1-إختبار للسرعة(25م) ،ويجب على المختبر أن يتبع ما يلي :

-البدء من وضع الوقوف العالي .

-يقاس الزمن بالجزء من الثانية.

-إعطاء محاولة واحدة لكل طفل.

4-2-2-إختبار القفز (الوثب العريض) ،يؤدي التلميذ الوثب أماما بالقدمين معا من خلف خط البداية.

-تقاس المسافة بين خط البداية وعند نهاية الكعبين عند الهبوط.

-تقاس المسافة الأقرب بالسنتيمتر.

-تعطى محاولتين وتحسب أحسن محاولة.

4-2-3-التوازن الثابت ،يقوم كل تلميذ بالوقوف على رجل واحدة بحيث:

-يكون التلميذ في حالة ثبات (مكان واحد وبدون تنقل).

-يقف التلميذ على رجل محاولا تحقيق توازن الجسم.

-يحاول كل تلميذ أن يحافظ على الجسم لمدة 30 ثانية كأحسن توقيت.

4-2-4-الحجل ،يقوم كل تلميذ برجل واحدة بحيث:

-تكون المسافة 10 أمتار.

-يقاس الوقت بالجزء من الثانية .

-يحاول كل تلميذ تحقيق أقل توقيت.

4-2-5-التنطيط ،يقوم كل تلميذ ب:

-محاولة تنطيط الكرة (كرة اليد) بحيث يحاول كل طفل بوضع أكبر عدد من النطات دون توقف الكرة مع امكانية مسك الكرة لمرتين.

-وضع مسار مستقيم بحوالي 5 أمتار يسير في مستواه الطفل.

4-2-6-التصويب على الهدف ،نقوم بوضع مخروطين بين المخروط الاول والثاني 40سم يقوم كل تلميذ بتصويب الكرة نحو الهدف بحيث:

-يقف التلميذ بعيد عن هذا المربع بحوالي 3 أمتار (البعد بين المخروطين والطفل 3 أمتار).

-يقوم كل تلميذ بتصويب 10 رميات نحو الهدف (رمي الكريات).

-يحاول كل تلميذ رمي أكبر عدد ممكن من الرميات داخل المربع.

5-متغيرات البحث:

5-1المتغير المستقل: وهو المتغير الذي يتحكم فيه الباحث عن طريق تثبيت جميع المتغيرات, ما عدا متغير واحد, والمتغير في دراستنا يتمثل في برنامج الألعاب التربوية .

5-2المتغير التابع: هو العامل الذي يتبع العامل المستقل ويعرف بأنه المتغير الذي يتغير نتيجة تأثير المتغير المستقل والمتغير التابع في دراستنا يتمثل في القدرات الحركية لأطفال الابتدائي (10-11 سنة).

6- مجالات البحث:

6-1-المجال الزمني: قبل نهاية الثلاثي الثاني من السنة الدراسية الحالية (2019-2020) وتم تطبيق البرنامج المقترح (برنامج العاب تربوية + بطارية اختبار للاختبارين القبلي والبعدي)

6-2-المجال المكاني: ابتدائية اينشتاين – بومرداس و اجرينا هذه في ملعب جيلالي بونعامة بومرداس

6-3-المجال البشري: أطفال التعليم الابتدائي بعمر10-11سنة من مدرسة البيرت اينشتاين بومرداس.

-طريقة تطبيق البرنامج:

من أجل إجراء برنامج العاب التربوية المستعملة في الدراسة الميدانية تم تخصيص حصص خاصة بذلك (قبل نهاية الثلاثي الثاني من السنة الدراسية الحالية2019-2020) وهذا على العينة التجريبية في حصة التربية البدنية والرياضية لقسم السنة الخامسة ابتدائي من ابتدائية اينشتاين (ابتدائية اينشتاين – بومرداس)وكان هذا بالتنقل الزوجي (الباحثان) لهذا القسم والعمل معه مجموعة التمارين الستة المذكورة سالفا (برنامج الألعاب التربوية).

بدأنا بتطبيق البرنامج المخصص والذي برمجنا فيه ستة حصص للعمل زائد الحصتين المخصصتين للاختبارين القبلي والبعدي لتصبح ثمانية حصص حيث قمنا اولا بتطبيق الاختبار القبلي على العينتين

التجريبية و الضابطة وهذا خلال الحصة الثانية من العمل التطبيقي , بعدها اي في الحصة الثالثة شرعنا في العمل اي تطبيق البرنامج المخصص على العينة التجريبية وذلك في 5 حصص.

8-مصداقية وصلاحية أدوات البحث:

تبعا لطبيعة الموضوع تم مقارنة النتائج بعد تطبيقهما على عينتين مقصودتين لمقارنة النتائج للعينتين كتعميم وصفي في هذه الدراسة وهذا للحصول على نتائج موضوعية ذات دلالة ،وذلك من خلال اختيارنا لعينتين متماثلتين (مقصودة)قوامهما 40طفل ثم أدخلنا المتغير التجريبي على احداهما (المجموعة التجريبية) ،ثم قمنا بالمقارنة بين نتائج العينتين بعد اختبار دلالة الفرق بينهما بواسطة الأساليب الإحصائية (spss) للتأكد من ذلك ولقد تم الاعتماد على بطارية اختبارات تقييم المهارات الحركية الأساسية المعتمدة من طرف الباحث عمارة توفيق في الدراسة التي كان عنوانها (أثر برنامج التربية المدرسية على تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال الابتدائي[10-11سنوات]) والتي نشرت بمجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والفنية (مجلة تصدر عن مخبر علوم وممارسة الأنشطة الرياضية الايقاعية معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر3 رقم 10(2/2016) (أكتوبر2016) والتي كانت تتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق والتي تراوحت نسبها بين:

المقاييس الاحصائية / الاختبارات	العينة	مقياس الثبات	معيار الصدق
الجري 25م	40	0,95	0,97
الوثب العريض		0,89	0,94
الحجل		0,98	0,99
التصويب نحو الهدف	6	0,98	0,99
التنطيط		0,93	0,96
التوازن من الثبات		0,86	0,93
قيمة الجدولية 0,707 عند مستوى الدلالة 0,05 ون-1=5			

9-الأدوات الاحصائية:

يلجأ الباحث للحصول على متغيرات إحصائية والمتمثلة في معلومات كمية وذلك من خلال جمع البيانات والمعلومات وتصنيفها وتكميمها رقميا والهدف من استعماله يكمن في التعبير عن الدراسة وترجمة معطياتها إلى أرقام وتحليلها رياضيا باستعمال المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، والانحراف المعياري، وطبقنا هذا في بعض المعطيات والمعلومات الإحصائية وتم تحليلها وتفسيرها حتى تكتسي طابع الدقة وللوصول إلى نتائج يمكن من خلالها معرفة مختلف الجوانب التي أحاطت بها الدراسة .ولا يمكن للباحث الاستغناء عن التقنيات الإحصائية فثبات مدى صحة النتائج التي توصل إليها عن طريق القياس، ومن بين الأساليب التي استخدمناها كذلك في هذه الدراسة اختبارات لدلالة الفروق ،وهو من المقاييس الاستدلالية ذات الدلالة الإحصائية ويسهل قياس دلالة فروق المتوسطات المرتبطة وغير المرتبطة و العينات المتساوية.

واخترنا هذا الاختبار لأنه مناسب لطبيعة الإشكالية، فهو الاختبار المناسب لقياس الفروق في مستوى الأداء الحركي بين العينتين التجريبية والضابطة لمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية أم لا، حيث تمت معالجة بيانات الدراسة من خلال إخضاع النتائج للتحليل باستخدام حزمة البرامج الاحصائية (spss). -اختبار (ت) للقياسات القبلية للتأكد من تجانس العينتين التجريبية والضابطة.

- تحديد الفروق في القياسات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد :

في هذا الفصل نستعرض هذه النتائج بالتحليل والمناقشة لنصل فيما بعد إلى استنتاجات الدراسة والخلاصة.

1-عرض نتائج الاختبار القبلي للعينة الضابطة والتجريبية الخاصة بالقدرات الحركية:

الجدول رقم (10): يمثل نتائج حساب المتغير الحسابي و الانحراف المعياري وقيمة ت بالنسبة للعينتين التجريبية والضابطة للقدرات الحركية في الاختبار القبلي.

المتغيرات / القدرات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة ت	العينة	قيمة الدلالة
نوع العينة	ع ض	ع ت	ع ض	ع ت			
السرعة	5.12	5.49	22.3	23.9	0.08	40	0.05
الحجل	4.35	4.58	19	20	0.42		
القفز	1.44	1.36	6.3	5.9	0.41		
التنطيط	3.96	3.96	17.3	17.3	1		
التصويب	6.95	7	30.3	30.5	0.94		
التوازن	2.78	2.91	12.1	12.7	0.77		

يتضح من خلال الجدول رقم 10 أن قيم الاختبار(ت) للعينتين أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05), وتعني تجانس أفراد العينتين قبل البدء في تنفيذ برنامج الألعاب التربوية.

بحيث بلغت قيمة (ت) في اختبار الجري للعينتين التجريبية والضابطة 0.08 وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05 , وبلغت قيمة ت في اختبار الحجل 0.42 وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05, وبلغت قيمة (ت) في اختبار القفز 0.41 وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05, وبلغت قيمة ت عند اختبار التنطيط 1 وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05, وبلغت

قيمة ت في اختبار التصويب للعينتين 0.94 وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05, وبلغت قيمة في اختبار التوازن 0.77 وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05.

وهذا ما جعلنا نقبل العينتين لتطبيق برنامج ألعاب تربوية .

2.عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للعينتين التجريبية والضابطة لتقييم القدرات الحركية:

2-1عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للفرضية الأولى الخاصة بالحركية الأساسية الانتقالية للعينتين الضابطة والتجريبية:

الجدول رقم (11) يبين نتائج اختبارات البعدية للعينتين التجريبية والضابطة للقدرات الحركية

	الاختبارات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		درجة الحرية	قيمة T	قيمة SIG مستوى الدلالة(0.05)	التقدير
		الضابطة	التجريبية	الضابطة	التجريبية				
القدرات الحركية الأساسية الإنتقالية	الجري 25 م من البدء العالي	6.153	6.098	0.475	0.367	38	-0.352	0.730	غير دال إحصائيا عند مستوى (0.05)
	الوثب العريض من الثبات	81.812	88.125	9.424	9.514		1.726	0.105	
	الحجل على قدم واحدة 10م	5.776	5.520	0.330	0.337		-2.206	0.043	دال

الأساسية الانتقالية .

عرض وتحليل النتائج :

من خلال الجدول رقم (11) الذي يبين مقارنة نتائج الاختبار البعدي بين العينة التجريبية والضابطة باستخدام اختبار (ت) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فيما يخص الجري 25م حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة(0.352) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية تساوي (38) وهذا لأن قيمة (Sig =0.730) أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

كما نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين لخاصة بالوثب العريض من الثبات ، حيث أن قيمة (T) المحسوبة تساوي (1.726) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (38) ، وهذا لأن قيمة (Sig=0.105) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) .

أما فيما يخص مهارة الحجل فنلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، حيث أن قيمة (T) المحسوبة تساوي (– 2.206) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية تساوي (38) وهذا لأن قيمة (Sig =0.043) أصغر من قيمة (0.05).

ومما يؤكد النتائج السالفة الذكر الفرق بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدى العينة التجريبي والعينة الضابطة في اختبارات الحركية الأساسية الانتقالية والتي تبين وجود تطور طفيف لصالح العينة التجريبية لكنه غير دال إحصائيا ، عدا الحجل الذي يبين وجود فروق دلالةإحصائية ولصالح العينة التجريبية.

2.2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية الخاصة بالمعالجة والتناول

الجدول(12) يبين نتائج الاختبارات البعدية للعينتين التجريبية والضابطة للقدرات الحركية الخاصة بالمعالجة والتناول.

القياسات / المهارة الحركية	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		درجة الحرية	قيمة (ت)	سيق مستوى الدلالة (0.005)	الدلالة الاحصائية
	م الضابطة	م التجريبية	م الضابطة	م التجريبية				
التصويب نحو الهدف	1,375	2,625	0,500	2,15	38	2,266	0,039	دال احصائيا
التنطيط	2,375	3,187	0,271	0,389		4,333	0,001	

من خلال الجدول رقم (12) أسفرت نتائج الدراسة دلالة الفروق بين العينة التجريبية والضابطة باستخدام اختبار(ت) وجود فروق ذات دلالة احصائية فيما يخص التصويب والتنطيط .

فالبنظر إلى النتائج المتحصل عليها في التصويب نحو الهدف والتي تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في الختبار البعدي لدى العينتين،حيث أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (2,266) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,05)ودرجة حرية تساوي(38) وهذا لأن قيمة (سيق=0,039)أقل من مستوى الدلالة (0,05).

كما نلاحظ من خلال الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار البعدي للعينتين ،في تنمية المهارة الحركية المعالجة والتناول الخاصة بالتنطيط حيث أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (4,333) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,05)ودرجة حرية تساوي(38) وهذا لأن قيمة (سيق=0,001)أقل من مستوى الدلالة (0,05),

2-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة الخاصة بالتوازن الثابت :

الجدول رقم (13) يبين نتائج الاختبارات البعدية للعينة التجريبية والضابطة لتقييم القدرات الحركية لاختبار القدرة على التوازن الثابت.

القياسات / المهارات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		درجة الحرية	قيمة(ت)	سيق مستوى الدلالة (0.05)	الدلالة الاحصائية
	م الضابطة	م التجريبية	م الضابطة	م التجريبية	38			
التوازن الثابت	14,115	20,860	9,329	9,063		1,848	0,084	غير دال احصائيا

من خلال الجدول رقم (13)اسفرت نتائج الدراسة دلالة الفروق بين العينة التجريبية والعينة الضابطة باستخدام اختبار (ت) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فيما يخص التوازن الثابت التي تناولناها في دراستنا.

فالبنظر إلى النتائج المتحصل عليها في التوازن الثابت والتي تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار البعدي بين العينتين ،حيث أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (1,848) وهي غيردالة عند مستوى الدلالة (0,05)ودرجة حرية تساوي(38) وهذا لأن قيمة (سيق=0,084)أكبر من مستوى الدلالة (0,05).

3مناقشة النتائج العامة:

3-1- مناقشة نتائج الفرضية (1):

من أجل التحقق من صحة الفرضية الجزئية الأولى والتي نفترض فيها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة التجريبية والضابطة في الحركات الانتقالية (الجري ،الوثب ،الحجل).

-تبين في هذه الفرضية من خلال القدرة الحركية (الحجل) وجود فروق ذات دلالة إحصائية

بين العينة التجريبية والعينة الضابطة فيما يخص الحركة الأساسية الإنتقالية (الحجل) لصالح العينة التجريبية.

من النتائج الموضحة في الجدول رقم(11) وجود فروق دالة احصائيا بين العينتين لصالح العينة التجريبية ومنه يمكن القول أن الفرضية الأولى لقدرة الحجل قد تحققت .

أما فيما يخص الوثب العريض من الثبات والجري من الفرضية الجزئية الأولى حيث ننطلق في هذه الفرضية من أنه هناك فروق ذات دلالة احصائية بين العينتين فيما يتعلق بهذين البعدين (الوثب ،الجري).

ويتبين من خلال أرقام الجدول (11) التي تعرض هذين البعدين ومن اختبار(ت) لدلالة الفروق أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين العينةالتجريبية والعينةالضابطة وهذا ما جعلنا نفسر عدم وجود فروق بين المجموعتين بأن الطفل بطبعه يتميز بحب اللعب وأنه مميز بكثرة حركته وطاقاته الزائدة ما يجعله يحب الجري والقفز وهذا ما نلاحظه من خلال ما نعيشه بحيث نرى أطفال هذه المرحلة مميزين عن غيرهم بكثرة الحركة ويذهب من منزله إلى المدرسة جريا ويحب القفز بحيث نراه يقفز في أدراج العمارات والمنازل وحتى أدراج المدرسة .

وهذا ما يجعل تلاميذ العينة الضابطة يكتسب قدرة حركية وبالتالي تنمية في الحركات الأساسية الانتقالية ما جعلتة يتساوى في القدرة الحركية مع تلاميذ العينة التجريبية لبرنامج الألعاب التربوية ,وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين في الحركية الانتقالية (الجري ،الوثب)[1]

[1]سلوى محمد عبد الباقي :اللعب بين النظرية و التطبيق ،ط2 مركز الاسكندرية للكتاب ،القاهرة ،2001ص43

3-2- مناقشة الفرضية الجزئية الثانية :

للتحقق من نتائج الفرضية الجزئية الثانية والتي افترضنا فيها أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين العينة التجريبية والعينة الضابطة لحركات المعالجة والتناول (التصويب ،التنطيط).

ويتبين من خلال أرقام الجدول (12) التي تعرض هذا البعد ،ومن اختبار (ت) لدلالة الفروق ،أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة االعينة التجريبية ،وهذا ما جعلنا نقرر قبول هذه الفرضية والتأكيد على أنه فعلا توجد فروق بين المجموعتين وبالتالي يمكن القول أن الفرضية الثانية قد تحققت .

وفيما يتعلق بالبعد الأول لهذه الفرضية والمتمثل في التصويب نحو الهدف فقد توصلنا إلى وجود فروق ذات دلالة بين العينة التجريبية و العينة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية وهذا من خلال النتائج المبينة في الجدول المحلل لهذا البعد (التصويب نحو الهدف).

و منه يمكن القول أن الفرضية الجزئية الثانية في بعدها الأول (التصويب نحو الهدف) قد تحققت .

أما فيما يخص البعد الثاني من الفرضية والمتمثل في التنطيط بالكرة (عدد التنطيطات)فقد افترضنا أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين العينة التجريبية والعينة الضابطة فيما يتعلق بالاهتمام بهذا البعد .وقد تبين من نتائج الجدول (12)الموضحة لهذا البعد ،ومن اختبار(ت) لدلالة الفروق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين لبرنامج الألعاب التربوية ولصالح المجموعة التجريبية.

فتلاميذ المجموعة التجريبية حققوا تقدما ملحوظا في القدرة الحركية مقاسا باختبار حركات المعالجة والتناول (التصويب نحو الهدف ،التنطيط).

وهذايجعلنا نقول أن الفرضية الجزئية الثانية والتي تقول هناك فروق ذات دلالة احصائية بين العينة التجريبية والعينة الضابطة لحركات المعالجة والتناول (التصويب , التنطيط) قد تحققت.

كما قد يكون ذلك بسبب التغيير في طريقة (كيفية)الأداء أو تطويرها والذي يؤدي بالضرورة إلى انخفاض –مؤقت على الأقل- في الأداء الحركي ،حيث يمكن أن يرمي الطفل بطريقة أكثر

كفاءة ولكنه يرمي –مؤقتا على الأقل– لمسافة أقل حتى يصل للمرحلة التلقائية في الأداء فيبدأ عندها بتطوير الجانب المهاري الحركي[1]

3-3- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

للتحقق من نتائج الفرضية الجزئية الثالثة والتي افترضنا فيها أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التجريبية والعينة الضابطة اختبارات قدرة التوازن .

–تبين من خلال نتائج الجدول (13) المحلل لهذا البعد ،ومن خلال الاختبار (ت) لدلالة الفروق ،أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين فيما يتعلق بقدرة التوازن ،وتساوي المجموعتين ،وهذا ما يجعل الفرضية مرفوضة ،ويمكن تبريرها بأن برنامج الألعاب التربوية المتبع لم يكن برنامج كافي من ألعاب التوازن من حيث الحصص المقررة (عائد للظروف التي عاشه العالم مؤخرا الوباء المنتشر كوفيد19 بداية من شهر مارس 2020) .

كما أن الطفل في سن10–11سنوات يكون النمو لديه من ناحية الادراك الحسي الحركي منخفض[2] وهذا ما يجعل قدرة التوازن بالنسبة للعينة التجريبية والعينة الضابطة متساوية.

وهذه الاستنتاجات تجعل الباحث يوصي بدراسة هذا الجانب المهم في حياة الطفل وبضرورة النظر في الألعاب التربوية التي تعمل على المساهمة في تنمية القدرات الحركية لديه من خلال برامج الألعاب التربوية في المدرسة للأطفال التعليم الابتدائي .

4-استنتاجات الدراسة:

من خلال تحليل ومناقشة نتائج الاختبارات المطبقة في الدراسة نرى وبوضوح أثربرنامج الألعاب التربوية لأطفال التعليم الابتدائي على بناء وتنمية القدرات الحركية في هذه المرحلة الهامة من

[1]مجلة الطفولة العربية المجلد 4 العدد13 الكويت ص24

[2]سلوى محمد عبد الباقي :مرجع سابق ص47

حياة الطفل ،حيث استهدفت هذه الدراسة معرفة مدى تأثير الألعاب التربوية على تنمية القدرات الحركية لأطفال التعليم الابتدائي ،وقد توصلت الدراسة ضمن حدودها إلى مايلي:

1- تنمية القدرات الحركية للعينة التجريبية نتيجة لمشاركتهم في برنامج الألعاب التربوية المتبع.
2- تطور القدرات الحركية للتلاميذ المجموعة التجريبية نتيجة ممارستهم لبرنامج الألعاب التربوية.
3- يتأثر مردود الأطفال الحركي إيجابيا بانتهاج برنامج الألعاب التربوية.
4- تأثير برنامج الألعاب التربوية ومساهمته على تنمية القدرات الحركية(السرعة القفز الحجل التنطيط التصويب التوازن) لديهم بالإضافة إلى الآثار الإيجابية على الجوانب الجسمية والبدنية والتربوية والنفسية والاجتماعية....

الخاتمة العامة

الخاتمة العامة :

ان التربية الحركية اصبحت اليوم أكثر شمولية من حيث المفهوم والأهمية والتعقيد وذلك راجع للخبرات المكتسبة من البحث المستمر والتطبيق العلمي في البرامج والاختبارات, حيث اكد الكثير من العلماء والباحثين وكذا العاملين في الميدان على مدى اهمية الاعتماد على اسس وأساليب علمية متجددة عند تنفيذ برامج ألعاب تربوية لتطوير القدرات الحركية لأكفال التعليم الابتدائي خاصة لفئة 10-11سنة,ولقد قمنا بهذه الدراسة من اجل معرفة تأثير برنامج الألعاب التربوية على تنمية بعض القدرات الحركية (الجري الحجل القفز التنطيط التصويب التوازن) لأطفال التعليم الابتدائي (10-11 سنة).

ويعتبر اللعب عامل مهم من العوامل المؤثرة على الجوانب الحسية، والحركية، والإدراكية، والعقلية، والنفسية والاجتماعية لطفل التعليم الابتدائي في المدرسة, وباعتبار أن مرحلة الابتدائي القاعدة الأساسية للتربية والتي يبقى تأثيرها على باقي مراحل حياة الفرد لأن هذه المرحلة مهمة في حياة الإنسان.

ومما تجدر الإشارة إليه أن النتائج التي وصلنا إليها في هذا البحث تبقى نسبية كونها لم تأخذ كل المتغيرات أو باقي العوامل الأخرى التي تلعب دورا كبيرا في التأثير على القدرات الحركية للطفل كالجو التربوي داخل المدرسة، وطريقة التعليم، والحالة الصحية، والظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تحيط بالطفل.

ويتعلم الطفل بنفسه من خلال اللعب ويقوم بتصحيح أخطائه و الاستفادة من تجاربه، ويكتشف تمارين كثيرة تسمح له بفرصة اكتساب المعرفة، وتدعيم الكفاءة العلمية و العملية في شتى المجالات، وبالتالي يعتبر اللعب التربوي الموجه هو مدرسة الحياة في

أجمل أشكالها، ولذا أصبح من الضروري توجيه الاهتمام إليه من طرف المربين و المختصين لجعله مادة تعليمية تربوية ووسيلة شيقة للاستراحة في نفس الوقت.

وقد تطرقنا في بحثنا هذا إلى تبيين العلاقة المبنية بين اللعب التربوي و العمل على تقوية القدرة الحركية للطفل في المراحل الأولى من التحضير للجانب النفسي حركي، والجانب المعرفي ،الجانب الاجتماعي... وعن طريق الاطلاع على عدة بحوث ودراسات حاولنا الإحاطة بتعاريف

و نظريات وتصنيفات عدة باحثين في هذا الموضوع تناولنا فيها برنامج ألعاب تربوية لتنمية القدرات الحركية لأطفال 10-11 سنة .

إن برنامج الألعاب التربوية في المدرسة بما يهيئه من مواقف تربوية وتعليمية يعمل على تسريع وتيرة نمو المهارات الحركية لدى الأطفال لهذا البرنامج ،باعتبار أن ما يحدد درجة نمو هذه القدرات لا يكمن فقط في المعطيات الوراثية .وإنما وبشكل أساسي في تفاعل الطفل والمؤثرات التربوية التعليمية التي تثير الطفل من خلال الألعاب ،والتمارين ،والتدريبات الحسية الحركية ،وغيرها مما يتم في المدرسة.

وفي الختام نتمنى أن تكون دراستنا هاته فاتحة خير من أجل البحث والاهتمام أكثر بموضوع التربية الحركية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع العربية:

1-أسامة كامل راتب :النمو الحركي (الطفولة والمراهقة) ط1 ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990

2-أسامة كامل راتب :تدريب المهارات النفسية في المجال الرياضي،دار الفكر العربي، القاهرة، 2004

3-أسامة كامل راتب :علم النفس الرياضة، دار الفكر العربي، القاهرة،1995.

4-أمين أنور الخولي :الرياضة والمجتمع، سلسلة عالم المعرفة،عدد 216 ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت،1996

، 5- أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب :التربية الحركية للطفل، ط2 دار الفكر العربي، القاهرة،1992

6-أمين أنور الخولي وآخرون :دائرة معارف الرياضة وعلوم التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة،2004

7-تركي رابح :أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1982

8-جوليانا برانتوني :التربية النفس حركية والبدنية والصحية في رياض الأطفال (النظرية والتطبيق)ترجمة:عبد الفتاح حسن، دار الفكر العربي، القاهرة،1991

، 9- حامد عبد السلام زهران :علم النفس النمو(الطفولة والمراهقة) ط4 عالم الكتب، القاهرة، 2001

10-خير الدين عويس، د .عصام الهلالي :الاجتماع الرياضي، الشركة المتحدة للطباعة والنشر، القاهرة،1997

11- ذوقان عبيدات وعبد الرحمان عدس وعبد الحق كايد , البحث العلمي – مفهومه أدواته أساليبه , دار الفكر , عمان الأردن 2004, ص120.

12- ربحي مصطفى عليان , عثمان محمد غنيم , مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق , ط1 دار الصفا للنشر والتوزيع عمان 2000ص33

13-سلوى محمد عبد الباقي :اللعب بين النظرية والتطبيق، ط2 ، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة،2005

14- سيد خير الله :علم النفس التربوي أسسه النظرية والتجريبية، دار النهضة العربية، بيروت، 1981

15- طلحة حسام الدين وآخرون :علم الحركة التطبيقي، ج1 ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998

16- عبد الحميد شرف :التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة، ط1 ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة،2005

17- عبد الرحمان العيسوي :العلاج النفسي، دار النهضة العربية، بيروت،1984

18- عبد العزيز عبد الكريم المصطفى :التطور الحركي للطفل، ط2 دار الفكر للنشر والتوزيع، الرياض،1976

19- عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات :مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1995

20- عواطف إبراهيم محمد :التربية الحسية نشاط الطفل في البيئة، مكتبة الانجلوا مصرية، القاهرة.

21- قاسم حسن حسين :الموسوعة الرياضية و البدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية ، ط1 ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان،1998

22- لؤي غانم الصميدعي، وضاح غانم سعيد :التربية البدنية والحركية للأطفال قبل المدرسة، دار الفكر العربي، عمان،1999

23- ليونا أ.تايلور :الاختبارات والمقاييس، ترجمة :سعد عبد الرحمان، ط2 ، الكويت،1988

24- محمد الجوهري وآخرون :دراسة علم الاجتماع، دار المعارف، القاهرة،1975

25- محمدجلل الغندور, البحث العلمي بين النظرية والتطبيق ط1, دار الجوهرة للنشر والتوزيع 2015.

26- محمد الحماحمي :فلسفة اللعب، ط2 ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة،2005

27- محمد حسن علاوي :مدخل في علم النفس الرياضي، ط1 ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998

28- محمد مصطفى زيدان :دراسة سيكولوجية عامة لتلميذ التعليم العام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1985

29- محمد مصطفى زيدان :علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1986

30-محي الدين مختار :محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1982

31- مصطفى السائح محمد :علم الاجتماع الرياضي، ط1 ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية،2002

32- مصطفى عشوي :مدخل إلى علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دون تاريخ.

33- يوسف لازم كماش, البحث العلمي مناهجه – أقسامه –أساليبه الاحصائية,ط1 دار دجلة للنشر والتوزيع,2016 ص160.

المعاجم والقواميس:

1-معجم علم النفس والتربية :مجمع اللغة العربية، ط1 ، الهيأة العامة لشؤون المطابع الآثرية ،القاهرة،1984

2-معجم علم النفس :تأليف :د .فاخر عاقل، ط1 ، دار العلم للملايين، بيروت، 1971.

3- .معجم اللغة العربية :المعجم الوسيط، المجلد1 ، القاهرة،1960

4- .مصطفى غالب، في موسوعة نفسية، دار المكتبة الهلال، بيروت،1985

5- .Hachatte,Multimédia, hachatte livre, paris, 1986

بحوث ودراسات أكاديمية :

1- دراسة الباحثة الملا شهد (2004/2003)لنيل شهادة دكتوراه دولة ،جامعة الجزائر.

2- دراسة الباحث بومسجد عبد القادر (2005)لنيل شهادة دكتوراه دولة ،جامعة الجزائر

3- دراسة الباحث نقاز محمد (2006/2005)لنيل شهادة ماجستير جامعة الجزائر

4- دراسة الباحث حشمان عبد النور (2008/2007) لنيل درجة الدكتوراه من جامعة الجزائر .

المنشورات والمجلات العلمية:

1- /1976/04/23.الجريدة الرسمية :العدد33

79 .المؤرخ في 16 أفريل 2- / 1976 المرسوم الرئاسي70

3- .مجلة العربي :العدد 582 ، وزارة الثقافة، الكويت، ماي2007

4-مجلة الثقافة الإسلامية :مجلة ثقافية نصف سنوية، مديرية الثقافة الإسلامية،

.وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، العدد 2007 ،03

5- اللجنة الوطنية للمناهج –منهاج التربية التحضيرية(أطفال 5-6 سنوات)

وزارة التربية الوطنية،2004 .

المراجع باللغة الأجنبية:

1- Grawitz madelaine: les méthodes en science sociales, dallos, Paris, 1990

2- Inspection académique de MAINE et LOIR: l'éducation physique à l'école maternelle, équipe départementale EPS.

2002.

3- Missoum.G:psychopédagogie des activités du corps, éd vigot, paris, 1986.

4-Mohamed daoud et G.weigand: quelle éducation pour l'homme totale? Remi Hess et la théorie des moments, collection: les grandes figures de l'éducation; Dar el-houda, Ain m'lila, Algérie, 2007.

5- Montissori.M: à la découverte de l'enfant, Paris, 1972

6- Pierre vayer Toulouse: psychologie de l'action,éd doin, 1982.

7- Pierre vayer et autre: l'école maternelle première école, éd Armand colin, paris, 1990.

الملاحق

الملحق رقم (01): التوزيع السنوي للأنشطة في الابتدائي.

الأسابيع / الأشهر	الأسبوع الأول	الأسبوع الثاني	الأسبوع الثالث	الأسبوع الرابع
سبتمبر	التعرف على الأطفال ونشاطات أولية متنوعة			
أكتوبر	أدوات النظافة		الأدوات المدرسية	
نوفمبر	أشغال يدوية	لوازم الأكل		مظاهر فصل الشتاء
ديسمبر	مظاهر فصل الشتاء	ملابس فصل الشتاء		عطلة فصل الشتاء أشغال يدوية
جانفي	عطلة فصل الشتاء ،أشغال يدوية	الخباز		سوق الخضر
فيفري	سوق الخضر	الحيوانات الأليفة :البقرة ،الخروف ،الدجاجة.		
مارس	مظاهر فصل الربيع		الحشرات	عطلة فصل الربيع أشغال يدوية
أفريل	عطلة فصل الربيع	حديقة الحيوانات		وسائل النقل
ماي	وسائل النقل	إشارات المرور	الغابة	البحر
جوان	التحضير			

الملحق رقم (02): توزيع الحجم الساعي الأسبوعي في الابتدائي :

الحجم الساعي	المجال	المجالات الفرعية	الأنشطة
8 سا	التواصلي	- اللغوي	- التعبير الشفوي - التخطيط - ألعاب القراءة
		- المدني الاسلامي	- تربية مدنية - تربية اسلامية
5 سا	العلمي	- الرياضي	- الحساب - الهندسة - القياس - حل المشكلات
		- العلمي والتكنولوجي	- إيقاظ بيولوجي - إيقاظ فيزيائي - إيقاظ تكنولوجي
9 سا	البدني والفني	- البدني	- التربية البدنية - ألعاب إيقاعية
		- الفني	- الموسيقى والانشاد - الرسم والأشغال - المسرح والعرائس
5 سا	التنظيمي	- الدخول والخروج - الراحة	
- المجموع: 27 ساعة			

الملحق رقم (03): إستمارة برنامج إختبار المعتمدة في الدراسة وهي بطارية إختبار الأداء الحركي:

العدد	الاختبار	الانجاز	الوحدات
01	الجري 20 م	.....	ثا
02	الوثب العريض	.....	لأقرب سم
03	الحجل	.....	ثا
04	التصويب نحو الهدف	.....	عدد الكرات داخل الاطار
05	التنطيط	.....	عدد التنطيطات في 5أمتار
06	التوازن الثابت	.....	ثا

الملحق رقم(04): نتائج اختبارات البعدية للعينة التجريبية :

رقم	التمارين / التلاميذ	السرعة 25 م	الحجل 10 م	التوازن 30 ثا	التنطيط تنطيطات	التصويب à/10	القفز (سم)
01	B01	6,3	5,58	30	5	2	93
02	B02	6,1	5,66	5,31	3	5	104
03	B03	5,77	5,02	20	1	1	82
04	A01	5,99	5,31	30	5	1	91
05	A02	6,7	6,11	10,09	3	00	84
06	A03	5,5	5,35	30	2	2	70
07	B04	6,1	5,25	19	5	1	100
08	B05	6,04	5,2	5,06	3	6	98
09	B06	6,08	5,44	11,25	4	1	82
10	B07	6,22	5,87	30	2	1	86
11	B08	6,00	6,11	8,68	1	3	92
12	B09	5,56	5,87	21	4	1	74
13	B10	6,9	5,22	17	5	7	84
14	B11	6,41	5,73	30	5	3	92
15	A04	5,8	5,35	30	2	5	98
16	B12	6,1	5,25	24,05	1	1	80
17	B13	6.8	5.15	26	2	2	115
18	A05	5.9	5	28	5	4	120
19	A06	6	2.2	22.6	6	6	155
20	B14	6.2	2.4	23.4	5.8	4	200

الملحق رقم(5): نتائج الاختبارات البعدية للعينة الضابطة :

رقم	التمارين / التلاميذ	السرعة 25 م	الحجل 10 م	التوازن 30 ثا	التنطيط تنطيطات	التصويب à/10	القفز (سم)
01	C01	6,01	6,44	30	5	2	80
02	C02	6,22	5,46	30	3	00	73
03	D01	5,98	6,19	30	1	2	100
04	D02	5,24	5,64	17	5	00	92
05	D03	5,46	5,73	20	3	2	104
06	D04	6,32	5,31	8,68	2	3	95
07	C03	6,82	5,81	11,25	5	2	74
08	D05	6,77	5,8	5,06	3	3	68
09	C04	6,44	6,06	10,07	4	1	82
10	C05	6,04	6,11	8,88	2	4	89
11	D06	5,88	5,53	30	1	1	68
12	D07	5,62	6,14	5,3	4	3	82
13	C06	6,19	5,66	5,19	5	5	78
14	C07	6,00	5,53	6,08	5	2	95
15	C08	5,64	5,7	30	2	3	100
16	D08	6,04	5,31	22	1	1	82
17	C09	6.01	5.5	22	5	12	65
18	D09	6.20	5.34	33	6	13	93
19	D10	6.82	5.34	84	4	18	87
20	D11	6.27	5.62	66	7	22	83

الملحق رقم (06): جدول نتائج المقارنة بواسطة حافظ البيانات spss للنتائج البعدية

المهارات الحركية	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		درجة الحرية	قيمة (ت)	سيق	التقدير
	ضابطة	تجريبية	ضابطة	تجريبية				
الجري (السرعة)	6,153	6,098	0,475	0,367	40	0,352-	0,730	غير دال احصائيا
الحجل	5,776	5,520	0,330	0,337		2,206-	0,043	دال احصائيا
الوثب العريض	81,812	88,125	9,424	9,514		1,726	0,105	غير دال احصائيا
التصويب نحو الهدف	1,375	2,625	0,500	2,15		2,266	0,039	دال احصائيا
التنطيط	2,375	3,187	0,271	0,389		4,333	0,001	دال احصائيا
التوازن الثابت	14,115	20,860	9,329	9,063		1,848	0,084	غير دال احصائيا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة امحمد بوقرة - بومرداس

كلية العلوم

قسم علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université M'Hamed BOUGARA- Boumerdes

Faculté des Sciences

Département S.T.A.P.S

بومرداس في :

الى السيد(ة) : مديرة المؤسسة

تسهيل مهمة

يشرفنا أن نتقدم الى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهمة

الطالب (ة): رحو عمر

مسجل(ة) في السنة: الثانية ماستر

رقم التسجيل : M2015310399999

في اطار انجاز بحث ميداني تحضيرا لشهادة ماستر..... خلال الموسم الجامعي 2020/2019 في قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

جامعة امحمد بوقرة بومرداس
قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
كلية العلوم

مكان الدرس : ورشات البلنجاز : صيتانيز . مغارة . محرث

الهدف التعليمي : تنمية و تحسين قدرات القفز

المراحل	الأهداف الإجرائية	الوسائل و الإمكانيات التعليمية	الزمن	ملاحظات و مؤشرات النجاح
	. التهيئة النفسية . التحفيز القبلي (الوظيفي) العام و الخاص.	. صراخات المدلخ الرياضي و المناداة . القيام بعض الحركات لتحفيز العضلات . الجري بإيقاع منخفض.	10	. البدء بالتوازن و التركيز . التحمس لبداية الحصة . البدء بالتباه و التركيز
	. تقديم النقطة الرئيسية و ② بحيث يقوم كل فوج بالقفز الأبعد نقطة ممكنة عن طريق الدفع بين القوتين . وضع فريقين على طرفي الأفواج مع اقصاء و القريب الذي يقفز جيدا و يحقق عدد نقاط أكثر	ملعب الفيزياء	20	. صراخات الدخول . الحديث عن العمل . التركيز الجيد . الوقاية من توازن الجسم . التنسيق الجيد
	. إجراء تصارب بين الأفواج . جمع الأدوات . تنفيذ الحصة . التحيية الربانية		15	. إدراك أهمية البدء مترجل . المشاركة الجماعية . الحماس و التشجيع

- مكان البث: نجباز الملعب البلدي لميم حيطلي برعاية بوصرداس
- وسائل البث: نجباز صيقالي - ميكانو - محور.

الصف التحليلي: تلاميذ وتلميذات قدرات التوازن

مراحل الدرس	الأنشطة المتوقعة	الزمن	أشكال وطرق النجباز	وضعيات التعلم	مؤشرات النجاح
1د 10د 19د	- مراقبة وتنظيم القسم - تهيئة النفس مبدئيا وبدنيا			- صراقبة البدلة الرياضية - الترحيب الخفيف حول الملعب - التدحين العام والخاص	البدء في الوقت مع تعليمات الأستاذ - التدحين الجيد لتفادي إصابات.
10د 19د	- أخذ الوضعيات الصحيحة - تحسين المدارك الحركية - العمل على تحقيق أفضل توازن ممكن أثناء الأداء.	25د	- العمل على تدريب التلاميذ على قاربين التوازن من خلال قاربين رباعية وخلفا جو تناسبي بين الأطفال ثم تقسيم النط مبدئ الرشوحين على شكل لجنة - تقسيم النط مبدئ الرشوحين على شكل لجنة بحيث يقف ربا هيئة صوح ⑤ و صح ⑤ بحيث أنا الأستاذ عند مفارق مع الأول واحدة و الفوج الذي يفوز يعاقب الفوج الآخر.		- الأداء الجيد والتواصل - التنسيق بين الأداء - المشاركة في الأداء
15د 1د	- إجراء تصاريح البدء مترحاء - جمع الأدوات مبدئ وتقديم الاعتذار - التحيات الرياضية				- إدراك أهمية الامتثال - المشاركة الجماعية - قيم المناقشة

مكان البدنجاز: الملعب الكبير بحيث يتم بناء سبورة داس
وسائل البدنجاز: صفارة، حجون قدرات الجري
الهدف التعليمي: تحسين وتطوير

مراحل	الأهداف الخاصة	وضعيات التعلم	زمن	مخطط البدنجاز	صفوف مركبات التعلم
	. التحضير النفسي . التحضير الفيزيولوجي . التنظيم العام والخاص	مراقبة الحالة الرياضية الجري الخفيف حول الملعب القيام بالتمديدات الخفيفة والمرنة	10		. تحديد البدء ومعناه والتركيز . التحسس لبداية الجري . البدء بتناوب والتركيز
	. تحسين القدرات الحركية واقتصاد في الجهد البدء . التنسيق الجيد	. تنظيم التلاميذ إلى فوجين (2) و يجب يقوم كل فوج بالجري برجل واحدة على مسافات معينة والتفريق فيما بينهما في الوقت الذي يرسله . تشكيل فوجين يجب يقوم التلاميذ بالجري برجل واحدة بين العجزين.	20		. تحقيق البدء الجيد . التنسيق والقدرة على البدء . التحكم الجيد . الحفاظ على التوازن
	. معرفة مدى تأثير التهيئة العامة على أداء الجري السعي	تسجيل الحضور جمع اللوازم . البدء بالتهيئة والتعود على الجهد . التحية الرياضية	15		. اكتساب المهارات الجديدة . اكتساب قدرات . تذكر التلاميذ

.مكان الإنجاز: الملعب الأولمبي حيث لم بونعامة لولاية بومرداس

وسائل الإنجاز: كرات . ميقاتي . صفارة . أقماع . صحون

الهدف التعليمي: تحسين وتطوير قدرات التنطيط

المراحل	الأهداف الإجرائية	الزمن	وضعيات التعلم	ظروف الإنجاز	مؤشرات النجاح
المرحلة التحضيرية	. التهيئة النفسية للتلاميذ . التحضير الفيزيولوجي	10د	. مراقبة البدلة الرياضية والمناداة . إلقاء هدف الحصة وشرحه باختصار . الجري بإيقاع منخفض والقيام بالتمديد		. الإصغاء والتركيز . التحمس لبداية الحصة . الإنتباه والتركيز
المرحلة التعليمية	. تحسين القدرات الحركية للتنطيط مع الاعتماد على حاسة اللمس . الإنتباه والتركيز الجيد وتحسين الوضعيات	20د	. تقسيم التلاميذ إلى فوجين ① و ② بحيث يقوم كل فوج بالجري بالكرة عن طريق التنطيط وهو مغمض العينين بقطعة قماش والتوجه نحو الهدف. . جلوس في شكل دائري وقيام أحد التلاميذ بالجري حول هذه الدائرة بالتنطيط وعند لمس أحد التلاميذ يقوم بالجري خلفه	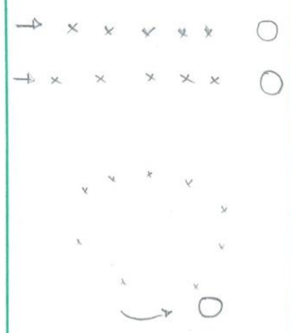	. الأداء الجيد للعبة . السرعة في الأداء . أداء تقنية التنطيط والجري وفعالية الأداء
المرحلة الختامية	. حركة الاسترخاء . معرفة مستوى نجاح التلاميذ في أداء الهدف . العودة إلى الحالة الطبيعية	15د	. تمارين الاسترخاء وتمديد العضلات . جمع اللوازم . الأسئلة والأجوبة المتعلقة بالحصة . التحية الرياضية.		. إدراك أهمية الاسترجاع . تقرير عام حول الحصة . المرح والبهجة في أوجه التلاميذ . شكر التلاميذ

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة امحمد بوقرة - بومرداس

كلية العلوم

قسم علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université M'Hamed BOUGARA- Boumerdes

Faculté des Sciences

Département S.T.A.P.S

بومرداس في :

الى السيد(ة) : مدير المؤسسة

تسهيل مهمة

يشرفنا أن نتقدم الى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهمة

الطالب (ة): عقنير كريم

مسجل(ة) في السنة: الثانية ماستر

رقم التسجيل : M2o 1531040453

في اطار انجاز بحث ميداني تحضيرا لشهادة ماستر ب.خلال الموسم الجامعي 2020/2019 في قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

- مكان البث: نجازة الملاعب الأولمبي جيجلي بونعامة - بومرداس.
- وسائل البث: نجازة صيتانيم - ممارات - ممون - ١ ختم ٣ ملونة - شريط - ورق
- الهدف التعليمي: تحديد وتعريف قد رات المدينة التركية

المراحل	النشاطات البيداغوجية	الزمن	وضعيات التعلم	سيرورة البث نجاز	مؤشرات التقييم
١٣:٠٠ ١٣:١٥	- صراقيم وتنفيم القسم - تهيئة الجو المناسب لتقديم الدرس	15	- الوقوف أمام السبورة - صراقيم الحدث - دفتر صدف الجهة - الكتاب المدرسي حول الملعب - التدخين العام والخاص	.....	- البث نجاز والتركيز - التدخين الجيد - المحافظة على التوازن - الجلوس أثناء العمل - صرامة وتحديد
١٣:١٥ ١٣:٣٠	- تحديد القدرات التركية - اكتشاف قدرات المدينة التركية - العمل على تحقيق أفضل نتيجة	30	- الجري حول الملعب ثم رفع كلمة مثل: أسد - بحث - ملعب ... بكل نفاس مع استخدام الأقواس والحروف المناسبة على محدودة.	[illegible]
١٣:٣٠ ١٣:٤٥	- العودة بالحبل الدائري الملعب البيضوية - فتح باب الحوار	15	- إجراء تصارين الاسترخاء - جمع التلاميذ وتنفيذ أغنية حلقات التحية الرياضية	.....	- إدراك أهمية الالتزام بالمشاركة الجماعية في الأنشطة